MSA UNIVERSITY
FACULTY OF MASS COMMUNICATION
OCTOBER UNIVERSITY FOR MODERN SCIENCES AND ARTS

MSA UNIVERSITY
IN EGYPT SINCE 1996
Established by Dr.Nawal El Degwi
October Univeristy for Modern Sciences and Arts
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

كلية الإعلام

JMIS

مجلة الإعلام و الدراسات البينية

(العدد ٣) مارس - مايو 2023

دورية علمية محكمة تصدر ربع سنوية

Print ISSN 2812-6289 Online ISSN 2812-6270

تقاطع محور 26 يوليو مع
طريق الواحات ، مدينة 6 أكتوبر

jmis@msa.edu.eg

مجلة الإعلام والدراسات البينية

هى مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA .
تتخصص المجلة فى دراسات الإعلام التقليدى والرقمى بجميع أقسامه والتى تشمل : الصحافة – الإذاعة والتلفزيون – العلاقات العامة والإعلان وتتميز المجلة بنشر الدراسات البينية التى تجمع بين مجال الإعلام وغيره من المجالات الأخرى مثل : علم النفس- علم الاجتماع - علم السياسة - الاقتصاد - الذكاء الاصطناعى - علوم الكمبيوتر - الصحة - والهندسة الفنية

* هيئة التحرير*

رئيس مجلس ادارة المجلة: ا.د. خيرى عبد الحميد

رئيس التحرير: ا.د. أمانى فهمى

مساعد رئيس التحرير:

ا.د سامي عبد العزيز

ا.د. ليلي عبد المجيد

ا.د. هشام مصباح

مدير التحرير: ا.م.د. سمر عزالدين جلال

نائب مدير تحرير:

د. مارى حبيب

سكرتير التحرير: ا. مريم مجدى

المدير الفنى: د. حسن مرعى

الاشراف الفنى: ادارة المحتوى الرقمي

الهيئة الاستشارية :

أ.د حنان بدر

ا.د. داليا عبد الله

أ.د عادل عبد الغفار

أ.د على عجوة

أ.د هبة شاهين

أ.د عبد الله الكندي

د. بيتر اوغوندو

د. جايمس ريتشاردسون

د. كريستين هوبينوس

د. كيم فوكس

د. أليكسيس ويدون

د. مارك مارجاريتين

قواعد النشر

1. لا تقبل المجلة الأبحاث التي تم نشرها مسبقاً في مجلات علمية أخرى مصرية أو عربية أو دولية.
2. تقبل المجلة الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية فيما لا يزيد عن 40 - 30 صفحة ويتحمل الباحث تكلفة ما يزيد عن ذلك.
3. على الباحث الالتزام بأسلوب APA style في توثيق المراجع والاستشهادات سواء فى متن البحث أو في قائمة المراجع.
4. يقدم الباحث ملخصاً باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية بواقع 250 كلمة لكل منهما.
5. تمتلك المجلة جميع حقوق النشر للأبحاث المقبولة.
6. تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
7. تقدم المجلة إفادة بقبول النشر بناء على طلب الباحث.
8. لا يتم الافصاح عن شخصية الباحث للمحكم لضمان حيادية التحكيم.
9. في حالة رفض البحث المقدم يتم إعادة البحث إلى الباحث وإعادة رسوم النشر بعد خصم قيمة التحكيم.

المحتوى

- القيم الاجتماعية وقضية الهوية المصرية في دراما مسلسل "سابع جار"

د. هالة الزاهد
د. مارى حبيب

- دور المواقع الصحفية فى التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه بين الشباب المصرى الجامعى فى ظل المتغيرات المناخية الحالية – دراسة ميدانية

د.مها الطرابيشي
د.هناء مرعي

الآراء المنشورة تعبر عن اصحابها

مجلة الإعلام والدراسات البينية العدد الثالث

يسعد كلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب أن تقدم لكم العدد (3) من مجلة "الإعلام و الدراسات البينية "وهي دورية علمية محكمة ربع سنوية تنشر فيها البحوث باللغة الإنجليزية والعربية و الفرنسية، ويُشرف عليها نخبة من أساتذة الإعلام. وتهتم المجلة بنشر الدراسات الإعلامية: التقليدية والرقمية بجميع تخصصاتها وتشمل: الصحافة، والإذاعة والتليفزيون، والاتصالات التسويقية المتكاملة؛ كما تتميز المجلة بنشر الدراسات البينية التي تجمع بين مجال الإعلام وغيره من المجالات الأخرى مثل: علم النفس الإعلامي - علم الاجتماع الإعلامي- علم الاتصال السياسي- الإعلام والاقتصاد- الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجال: الإعلام - الإعلام الصحي - الإعلام الرياضي - إدارة الأزمات - ما يُستجد بالنسبة للتخصصات البينية التي تجمع بين الإعلام والتخصصات الأخرى. تنشر المجلة البحوث العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس، وملخصات الكتب، وبحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

وبين ايدي حضراتكم – أعزائي القراء- في مجال علوم الاتصال والاعلام العدد الثالث و يشمل خمسة أبحاث، ثلاثة أبحاث منها باللغة العربية و بحثان باللغة الإنجليزية " حيث تقدم لنا الأستاذة الدكتورة/ مها الطرابيشي، الأستاذة بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب و الدكتورة/ هناء مرعي ، مدرس بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب بحثا بعنوان " دور المواقع الصحفية فى التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه بين الشباب المصرى الجامعى فى ظل المتغيرات المناخية الحالية "، كما قدم كلا من الدكتورة هالة الزاهد، مدرس بكلية الاعلام ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب و الدكتورة ماري حبيب، مدرس بكليه الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب بحثا بعنوان "القيم الاجتماعية وقضية الهوية المصرية في دراما مسلسل "سابع جار".

كما قدمت أ.م.د سمر جلال بحثا بعنوان :

Usage of technology and its impact on the academic motivation and performance of Mass Communication Students

و قدمت كلا من الدكتورة/ رانيا شعبان ، مدرس بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب، و الدكتورة/ هناء مرعي ، مدرس بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب ،بحثا باللغة الانجايزية بعنوان :

The Effects of the social media platforms on the couple relationships in the Egyptian society (A Descriptive analytical study)

و قدمت الأستاذة الدكتوره مها الطرابيشي الأستاذة بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب و الاستاذة / ايمان الاهل المدرس المساعد بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب بحث بعنوان :

The coverage of the Egyptian, Ethiopian, and Sudanese Online Newspapers in relation to the Grand Ethiopian Renaissance Dam "GERD" with regard to their national interest A Comparative Analytical Study

رئيس التحرير

أ.د أماني فهمي

القيم الاجتماعية وقضية الهوية المصرية

في دراما مسلسل "سابع جار"

مقدمه:

د. هالة الزاهد. مدرس جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والأداب

د. مارى حبيب. مدرس جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والأداب

المقدمة

تلعب وسائل الاعلام وخاصة المرئية، مثل شاشة التلفزيون والبث الرقمي لمسلسلات التليفزيون، دوراً اساسياً في تشكيل وغرس قيم ومفاهيم في عقول الشباب. فقد تغلف الدراما المصرية التليفزيونية بعض القيم الغربية أو الأفكار الدخيلة في اطار مصري يتقبله المشاهد مثل كيان الأسرة الذي يشعر فيه المصري باستقبال الأفكار بشكل مريح. وبما ان هذه القيم والمفاهيم من المعتقدات الراسخة لدى المجتمع أو قد تكون دخيلة عليه فقد تؤثر تأثيرا بالغاً على مفهومه لهويته.

تعرف الهوية المصرية بالنظرة الشمولية من حيث الاهتمام بصالح المجتمع ككل على عكس نظرة المجتمعات الغربية والتي تعطى الأفضلية للفرد على المجتمع.

ومن هنا نرى أهمية الدور الذى تلعبه الأعمال الدرامية المصرية لكونها الأشهر انتاجاً وبثاً في التأثير على هوية الشباب وذلك من خلال القوالب والأشكال الإعلامية والتي يسعى الشباب لمتابعتها مثل بعض الأعمال التي نالت شهرة واسعة مثال المسلسل التلفزيوني "سابع جار".

مسلسل سابع جار

"سابع جار" هو قصة وسيناريو وحوار هبة يسري. وقد أثارها المسلسل جدلاً واسعاً بين المشاهدين من حيث الأفكار التي يروج لها، وما إذا كانت تتمشى مع مجتمعنا الشرقي وتقاليده وأخلاقه. اللغة المستخدمة هى لغة عامية تميل الى الصريحة السوقية في كثير من الأحيان والتي يستخدمها شباب الألفية الثانية. ومن ثم توقف عرضه لبعض الوقت وقد تم تغيير مسار الأحداث في الجزء الثاني منه.

ومن خلال عرض المسلسل بجزئيه على قناة CBCتوصلت الباحثتان الى أن الجزء الأول قد حقق نسبة مشاهدة عالية وصلت الى 4 مليون مشاهد ولكن الجزء الثاني حصل على نسبة مشاهدة ضئيلة وصلت الى مليون واحد فقط. ومن المرجح ان يكون السبب في تضاؤل عدد المشاهدين للجزء الثاني يرجع الى استخدام المسلسل لعبارات والفاظ تسئ للحياء والذوق العام وأيضا القيم التي بثها المسلسل للمشاهد في نهاية الأمر كانت تعد انعكاس لثقافات الغرب المكتسبة والتي تعتبر ضد الهوية المصرية.

حرصت تمثيلية "سابع جار" على الأتيان بالمحجبات وغير المحجبات وفي الوقت نفسه رصدت التغير الذي طرأ على الشباب المصري وتأثير ظاهرة العولمة عليه. كما اشارات الى ضرورة الاشراف العائلي على مشاهدة الجزء الأول من دون 12 سنة ورفعت السن الي16 سنة على الجزء الثاني. ومنذ البداية أعتمد المسلسل على بث الموسيقي التصويرية باللغة الانجليزية طول الوقت ومن ثم انتقل لنقل بعض الأغاني العربية فقط في نهاية حلقات الفصل الثاني.

ترجع أهمية البحث الي العلاقة القوية التي تربط تأثر المشاهد بالدراما المعروضة في اطار مصري وبين ترسيخ القيم المجتمعية في عقول الشباب من خلال الدراما التليفزيونية. كما نري التنوع الذي قدمه المسلسل من حيث الأتيان بالمحجبات وغير المحجبات، الجيران المسيحين والمسلمين.

من شخصيات مسلسل "سابع جار" الذي قام عليها تحليل البحث:

الشخصيات النسائية:

"كريمة" الممرضة التي يأتي بها بدوي لتصبح جليسة "اللواء عصمت" لتقوم برعايته بدلاً عن ابنه. وهي تستخدم اللغة السوقية مع بدوي.

"هالة" ومحاولاتها المستميتة لإنجاب طفل بدون زواج وذهابها المتكرر للأطباء لمعرفة امكانية "تجميد البويضة" وهنا نعلم أنها ليست الفتاه الأولى التي تسأل هذا السؤال فهناك الكثيرات من البنات التي ذهبن للأطباء لهذا الغرض.

"هبة" البنت غير التقليدية التي تريد ان تسلك طريق غير تقليدي ولا تندمج في زواج الصالونات وعدم رضاها عن "مسيو لؤي"، مدرس الفرنسية بالسنتر، حينما قدموه لها كعريس بشكل مرتب وتقليدي.

"دعاء" الأبنة الملتزمة والمتزمتة دينيا والتي نراها تقبل "اسماعيل" المتزوج ولديه ابن برغم تعليق أختها "هبة "على أنه لا ينظر الى أحد وهذا ليس من آداب الحديث فترد موجزة بانه يغض البصر. دعاء ايضا تؤمن بالحسد وأن حظها العاثر قادها لحالها من العنوسة.

"ليلي" المديرة بوزارة التخطيط وهى دائما تحترم القيم والعادات المصرية وتعمل ما في وسعها تجاه جيرانها واختها "لمياء". ونراها ايضا تشتكي لأختها من بناتها "هند" و"هالة" وبأن كل واحدة تفعل ما يحلو لها. وبالرغم من ان زوجها "مجدى" لا يتحمل المسئولية او يمكث حتي في بيته ترفض هي طلب الطلاق وذلك لخوفها من كلام الناس.

"لمياء" الأم الأرملة والدة "دعاء" و"هبة" و"عبد الرحمن".

"مى" الرسامة التي تسكن وحدها بشقة في العمارة وتستقبل ما تسميهم "بأصدقائها الرجال" ونعلم فيما بعد أن والداها على قيد الحياة. ونراها مع هشام يذهبان لعملهم سويا فهو يحمل مفتاح الشقة. ومن آن لآخر يأتي أصدقائها بالعرسان لها ولكنها ترفض الواحد تلو الأخر حتى ان صديقاتها يصفونها بالشجاعة لرفضها من يبدى الارتباط بها لتمسكها بأحمد، الرجل الوحيد الذى أحبته منذ الصغر والذى تركها وتزوج بأخرى وأصبح أب في نفس العمارة.

"جيلان" عازفة الكمان ذات الموهبة في الأوبرا، وزوجها عمرو الهائم فى عالم الفن والذى يهرب بالنوم من توزيع الألحان لفترة ما. وهو رافض لفكرة الانجاب.

الشخصيات الرجالية:

اللواء "عصمت"، توفت زوجته ورفض ابنه "وليد" التكفل برعايته بناء علي طلب زوجته.

"وليد " المذيع المتحدث عن الطاقة السلبية وعن مقابلات الناس والابتسام في وجههم وهو في الأصل قد ترك والده وحيدا وسافر مع زوجته وأولاده.

"مجدي" الرجل النصاب، والد هالة وهند والذي يزعم انه يدير مشاريع ولديه طموح لا حدود له وهو في الأصل يترك البيت ولا يعود له الا حينما يحتاج لشيء. نراه لا يتحمل عبئ المسئولية حيث يشعر بأنه "رجل حر" ولا يحب أن يتقيض بشيء مثل أن يسكن مع زوجته وأولاده. وقد يعود فقط لتغيير ملابسه أو حينما يريد بعض المال من زوجته المديرة بوزارة التخطيط التي تبيع ذهبها لتنقذه من ورطاته؛ لأنه يصدر شيكات بدون رصيد. ومن قضية لقضية حتي يتم القبض عليه لنعلم انه مديون بمئة الف جنيه في قضية نفقة وطلاقه لراقصة في شارع الهرم منذ سته اشهر.

"طارق" وزوجته "نهي" التي تنشغل دائما بالأولاد وتهمل زوجها؛ فيضطر الزوج أن ينظر خارجا ليلبي احتياجاته العاطفية.

"أحمد" الرجل الشرقي الذي قد يصادق البنات وبالرغم من حبه لمى فهو لا يتزوج الا من البنت التقليدية.

"تامر" الممثل الناجح والذي يرتبط بالبنت الشرقية التقليدية التي تشبه أمه وأخته وبالرغم من كونه في مجال الفن الا انه لا يشرب الخمر مراعاة للدين والصحة.

"عبد الرحمن" الشاب المراهق ومعاكساته المستمرة لبنات العمارة حتى انها لا تخلو من معاكسته لجارته المسيحية التي اتت من المنصورة مع أهلها لتسكن بذات العمارة.

منهجية البحث

قامت الباحثتان بالتحليل الكيفي لمضمون حلقات الجزء الأول والثاني حيث احتوت استمارات تحليل المضمون "اسم المسلسل ومدلوله" ، عدد الشخصيات "النسائية والرجالية" وما ترمز اليه هذه الشخصيات (وتم التركيز على الشخصيات النسائية وذلك لكون المرأة المؤثر الأول في تربية النشى) ، "مصدر العمل" وما اذا كان قد أخذ عن عمل عالمي أو عن أحداث حقيقية، أو كتبت خصيصاً للتليفزيون... وقد قامت الباحثتان بتحديد "المرحلة العمرية للمرأة"، مستواها التعليمي والاقتصادي وكذلك حالتها الاجتماعية، البيئة التي تعيش فيها، مهنتها، صفاتها الجسمانية والشكلية، الأسباب التي دفعتها

للتصرف بشكل ما، الوسائل التي اتخذتها لحل مشاكلها، وكان من الضروري أن تتناول الباحثتان الصفات التي تتحلى بها المرأة سواء سلبية أو ايجابية. كما قامت الباحثتان على رصد النتائج التحليلية من خلال جدول أعداه لذلك الغرض بالإضافة الى تعليق ردود أفعال عدد من المشاهدين بالقدر الممكن على العمل الدرامي.

الإطار النظري

بالنسبة للنظريات المستخدمة، اعتمد البحث على نظريتين هما علم المعاني (Theory Semiotic)ونظرية الغرسالثقافي (Cultivation Theory) . ويوكد بيتر وولون من خلال النظرية الرمزية كيف يقوم العمل الدرامي بالتعبير عن

المعنى من خلال استخدام الرموز وكيف تُستخدم اللغة وتردد

بعض الكلمات لتوصيل معنى ظاهر أو باطن.

وتعتمد في الأساس نظرية علم المعاني والغرس الثقافي على مبدأ أن المعنى مصنوع من خلال نشر الأفعال والأشياء التي تعمل "كعلامات" فيما يتعلق بعلامات أخرى. ان علم المعاني هو مجال الدراسة الذي يهتم بالعلامات و / أو الدلالة لخلق معنى معين. (Communication Studies Theories, University of Twente)

بالنسبة لأرسطو تنقسم الإشارة إلى ثلاثة أجزاء: الدلالة،والمحددة والمرجع، وهذا يعني الشيء الملموس الذي تشير إليه العلامة. إشارات المرور هي مثال على نظام بسيط لعلمالمعاني أكثر تعقيدًا مما يبدو. فالإشارات الثلاثة

الرئيسية للمرور هي الألوان: الأخضر والأصفر والأحمر.

تستخدم هذه الدواعي واحدة فقط من خمس قنوات حسية وهى –البصر. تنتج هذه العلاقة التكرار ، والغرض من التكرار هومواجهة ما يسمى بالضجيج في نظرية المعلومات ، أي ما يعوق أو يمكن أن يعرقل أو يفسر بشكل صحيح (تلقي)

الرسالة التي تم إنتاجها أثناء عملية الإرسال. والغرض منالتكرار هو ضمان أن المتلقي (السائق أو المشاة) يمكن أنيدرك العلامة دون أي مشكلة ، حتى عندما تكون الظروف غير

مواتية (الوهج ، عمى الألوان، تشتيت الانتباه ، وما إلىذلك). على سبيل المثال ، لماذا يرن الهاتف عدة مرات عندما تكفي مرة واحدة؟ لضمان ظهور علامة واحدة على الأقل
من العلامات المتكررة.

ان إشارات المرور و "لغة" الزهور هي أمثلة على الأنظمة الرمزية فالورد الأحمر يرمز للحب ، الأبيض للصفاء والتيوليب للصداقة، إلخ. و غالباً ما تكون الإيماءات شبه رمزية بطبيعتها ، كما هو الحال في الحركة العمودية / الحركة الأفقية المعارضة ، التي تتطابق مع المعارضة "نعم" / "لا".
(Hébert, Elements of Semiotics)

و نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory) هي نظريةاجتماعية ثقافية تتناول دور التلفزيون في تشكيل ادراكوتصور ومعتقدات وقيم المشاهدين عن طريق سرد القصص على المشاهدين، وهى أقوى طريقة للوصول الى الغاية المنشودة،
فان الحكايات يمكنها تغيير تصورات المشاهدين للواقع
الاجتماعي. (Gross & Gerbner، 1976)وكلما
اتسقت الروايات وتم ترديد لبعض العبارات ، كلمازادت القدرة على تشكيل وعى جديد للقيم الفرضية
والمجتمعية بالإضافة الى نقل حلول ووجهات نظر ممكن أن
تكون دخيلة على المجتمع وغير تقليدية ، وهكذا يشعرالمشاهد أن تلك الحلول ممكنة وحتمية
كما يتم تشكيل رأىالمشاهدين بمقدار الوقت الذي يقضيه الأشخاص في مشاهدة
التلفزيون. (Shrum Hec: Cultivation Theory)

وتعمل النظرية على جزء من مشروع مؤشرات ثقافية أكثرعمومية يتناولها السؤال الأوسع عن دور وسائل الإعلام فيتشكيل الثقافة ، في المقام الأول من خلال وظيفة وسائل
الاعلام وهى سرد القصص.

وتفترض نظرية الغرس الثقافي أن عمل الدراما هو نتاج لوقت وثقافة محددين. وماذا تقول هذه الدراما عن الثقافة التي أوجدتها؟ قيمها ، ومثلها ، ومخاوفها ، إلخ. وقد قام ريتشارد تايلور وديفيد ويلش بدراسات حول دور الدراما التلفزيونية كوسيلة للدعاية. ووفقًا لهذا النهج، فإن طرق رؤية العالم وطرق تصوير العالم في الدراما التي يتم تقديمها تختلف من بلد لآخر كما تختلف ثقافة كلاهما، ومن الضروري فهم الظروف الثقافية المحيطة بالعمل الدرامي إذا أردنا فهم ما يدور حوله.

ومن المهم ملاحظة كيف يحدد كاتب السيناريو ومخرجه التراث الثقافي الخاص بالشخصيات داخل العمل الدرامي. ولا نبالغ أبداً في تبسيط الروابط بين ثقافة المجتمع والتغيرات والعمل الدرامي.

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة سجلا واسعا من الأبحاث الأكاديمية والتجارب العملية التي تتطرق الي المعاني المفسرة للهوية، فقد سماها البعض الهوية المجتمعية التي تعبر عن احساس الفرد بانتمائه لمجتمعه وعاداته والتمسك بقيمه، وايضا عرفها البعض الاخر بالهوية الوطنية لما فيها من شمولية وعموم ناتج عن اندماج الأفراد من بيئات مختلفة من خلال الهجرة او ارتباطات الزواج او في ابسط الصور الانفتاح علي العالم من خلال الانترنت والميديا والمواقع الاجتماعية وبالتالي ظهور ميل من افراد المجتمعات لأفكار متعددة مثل الفردية الغربية والتغريب الذين يتنافوا مع مفاهيم تكوين الأسرة والحفاظ علي كيانها وكذلك الانتماء لكينونة تميز الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه.

عندما نتطرق في الحديث عن القيم والمفاهيم المجتمعية التي تشكل عقول الشباب وبالأخص ما تؤثر علي تكوين هوية المجتمعات المعاصرة، بما في ذلك الثقافة المعلوماتية ومجتمع المعرفة في العصر الحديث؛ فان "القيم هي محور الثقافة وعلي ضوئها تتشكل الهوية" (عبد الودود مكروم، 2007).

يقدم المؤلف في كتابه: "القيم المميزة للشخصية المصرية في مجتمع المعرفة: القيم المميزة والوجهة المألوفة" تفسير وافي لمفهوم المعلومات العالمية وتأثيرها علي انسانية الثقافة حيث يعرض خطورة انفتاح دول العالم الثالث علي الثقافات الدولية بهدف تقاربها وتشابك دوائر العلاقات الدولية وحياة الشعوب والأفراد. وتعتمد الثورة المعلوماتية والتكنولوجية علي العقل البشري وهذا يعطي المجال لكل شعب علي حدا ان يتفوق علي الأخر في تنظيم واختزان واستطراد وتوصيل قيم مجتمعه المعرفي في سياق يقبله المحيط الدولي. ولكن ما يستوقف الكاتب هو "أصالة القاعدة الثقافية التي تعالج عليها نظم المعلومات" بحيث يكون العمود الأساسي في تأكيد المضامين القيمية والانسانية في ثقافة علم هذا المجتمع هو كفاءة المجتمع ذاته علي حفظ "نقط تلاقي" المعلومات المجتمعية مع صون "المعالم المميزة لإنسانية المجتمع" بين فئاته.

ويتضح من ذلك ان القاعدة الثقافية للشخصية المصرية، كما يقول الكاتب تتحدد قوتها او ضعفها علي اساس "ديناميكية العناصر المكونة للهوية المصرية" ومدي قابليتها "للامتزاج والارتقاء". وتشتمل هذه العناصر علي مفهوم التبعية والانتماء، رؤية تقدير الغايات، المواطنة والتغريب.

ومن الدراسات السابقة التي ركزت علي عنصر التبعية والانتماء؛ يري باحث "اشكالية الهوية في المجتمعات العربية: قراءة في مسألة الانتماءات الفرعية" ان النوع الرئيسي الذي يؤثر علي المجتمع هو الهوية الوطنية من حيث السياسات والتجمع الثقافي للدول الحديثة التي تهدف الي تنمية روح الانتماء.

وايضا قدم الباحث حبيب صالح مهدي (2009) في بحثه "دراسة في مفهوم الهوية" بعض النقاط التي تراها المجتمعات الشرقية والأوروبية مثل: المفهوم الشرقي للهوية؛ احساس فرد أو جماعة بالذات ووعيها بأنها تمتلك كينونة تميزها عن غيرها ويكتسبها الطفل بالوقت وليس فقط عند ولادته فبالتالي تنشأ لديه روح الانتماء.

وايضا قدم مهدي مفهوم المواطنة علي انها "عضوية كاملة تنشا من علاقة فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وما يتضمنه من علاقة الفرد بالمجتمع سواء في واجباته؛ الدفاع عن البلد او دفع الضرائب او حقوقه؛ التصويب او تولي المناصب العامة". وختم مفهوم المواطنة علي انه سجن لحرية او ارادة الفرد ولكن يعتبرها المسئولين دولة أحرار؛ لان ليس هناك فكرة لوجود عبد او رعايا بل واجبات فما يحكم هذه البلاد هو العقل والشرع.

وفي سياق آخر للدراسات الإنسانية في نفس البحث عرفت قوة الهوية او ضعفها من قدرتها علي "البقاء بمصداقية، ومقدروها علي التطور والتفاعل مع المعطيات الاجتماعية، السياسية، الثقافية، والتاريخية، وبالتالي يظهر في وعيها بالمرونة والانفتاح للاستجابة النقدية".

التعريف الاجرائي (Operational Definitions)

التبعية والانتماء: تعرف التبعية على انها تبني للأفكار الدخيلة على المجتمع سواء من خلال الانفتاح على الثقافات الأخرى أو تبني أفكار أو عادات أو طريقة تفاعل في المجتمع دون دراسة للدوافع التي أدت بصاحب الفكرة لتطبيقها.

يعرف الانتماء على انه ارتباط بالمكان الذي ينشأ فيه ويتربى ويتحدد فيه هويته كمواطن مصري، له واجبات تجاه المجتمع، له حقوق لابد ان يوفرها له المجتمع. وبالتالي يظهر ارتباط الهوية بالانتماء على ان الهوية تعتبر وسيلة لتعزيز روح الانتماء عند الفرد والمجتمع.

رؤية تقدير الغايات: تعرف علي انها تغيب القيم عن ساحة الفكر الانساني وبالتالي ظهور ضعف الرؤية الحقيقية في تقدير الغايات. الارادة والدين هما العنصرين الأساسين في تكوين الفكر الانساني وذلك لأن

الانسان مخلوق حر الارادة ولديه القدرة علي الاختيار وتحديد اهداف حياته وبالتالي تتكون رؤيته في الحياة بناء عليها. يعتبر الدين العنصر الثاني في تقييم الاختيارات بما يليق او لا يوافق فهو المحدد لدوافع تابعية الفرد لقيم مجتمعه ورؤيته الحقيقية في تقدير غايته من الحياة في ظل المعتقد الديني للفرد. وبالتالي تقاس رؤية تقدير الغايات بقدرة الفرد علي العمل وبتطور المجتمع الذي يعيش فيه وتماسكه كوحدة واحدة لها تسير علي نفس الأهداف ونفس الغايات.

التغريب: يعرف التغريب في دراسات الهوية الوطنية علي انه تسويغ مفهوم الحداثة والمعاصرة في غيبة ركائز أساسية من مفهوم الأصالة الذي يؤدي الي مشكلات التغريب.

الفردية الغربية(Western Individualism) : تعرف الفردية الغربية والجماعية الشرقية في وجه نظر مقارنة وذلك حينما نشير بالأخص الي الأمثلة المجتمعية الثقافية مثل تنمية الثقافة المجتمعية لشعب بعينه او علي المجال الأوسع حينما نتحدث عن احياء حضارة بعينها. وفي نظرة عامة تعرف الفردية بأنها الأولوية للفرد واحتياجاته واهتماماته فوق مصلحة المجتمع الذي يعيش فيه.

الجماعية الشرقية (Eastern Collectivism): تعرف علي انها الاهتمام بصالح المجتمع ككل وبالتالي الأخذ في الاعتبار باحتياجات الفرد ، وفي النهاية تنفيذ ما يعود علي المجتمع بالنفع؛ وهذه النطرة مستمدة من طبيعة الشعوب التي تتمسك بالدين مثل أوروبا والبلاد الشرقية. وبالتالي يظهر ارتباط الهوية بروح الجماعية الشرقية المصرية علي انها المحرك الأساسي في بناء الفردية الخاصة واندماج الفرد بهويته الخاصة في المجتمع.

الهوية المصرية في الدراما العربية: للهوية انواع كثيرة مثل الهوية الوطنية والعمرية والجنسية والاجتماعية أما ما يخص الدراما والأعمال الفنية يطلق عليه "الهوية الثقافية". تعرف الهوية الثقافية بمفهوم الثقافة التي يتميز بها المجتمع سواء عادات تتوارثها الأجيال الحديثة من اجدادهم أو القيم التي يبقي عليها الأجداد ويدعوا بها أبنائهم. وتعتمد الهوية الثقافية في الأعمال التليفزيونية بشكل مباشر علي الاطار الدرامي الذي تقدم فيه وبالأخص اللغة التي يعرض بها محتوي العمل الدرامي. وبالتالي تظهر الهوية المصرية في الدراما العربية من خلال لغة التعامل، ارتباط الشخصيات المصرية بالعادات والقيم المتوارثة من الأجيال السابقة، الفهم الجيد بالأداب المصرية والأفكار الموروثة، التوجيه او النصائح الذي يتلقاها الأفراد من اقرانهم في المجتمع الذي ينتموا اليه، رؤية الأفراد لأهداف حياتهم وتقدير غاياتهم كما يوافق العادات والقيم المجتمعية، وربط الدين بالمفاهيم المجتمعية. وأيضا تظهر الهوية المصرية في الدراما العربية من خلال عرض العمل الدرامي للمفاهيم الوطنية التي تخص الفرد وتؤثر علي المجتمع ككل ، مثل المواطنة، مفهوم الفردية والجماعية، والانتماء.

تساؤلات البحث

بناءأ على الدراسات السابقة قامت الباحثتان بوضع أربعة تساؤلات بحثية كالآتي:

أولاً: ما مدي ارتباط الشخصيات النسائية بالعناصر المكونة للهوية المصرية مثل التبعية للعادات والانتماء للقيم المجتمعية، التعلق بفكرة الفردية الغربية، المواطنة أو التغريب في مسلسل سابع جار؟

ثانياً: ما مدي ارتباط الشخصيات الرجالية بالعناصر المكونة للهوية المصرية مثل التبعية للعادات والانتماء للقيم المجتمعية، التعلق بفكرة الفردية الغربية، المواطنة أو التغريب في مسلسل سابع جار؟

ثالثاً: ما مدي ايجابية او سلبية عرض مسلسل سابع جار للمشكلات المجتمعية؟

رابعاً: ما مدي عرض حلول أو اقتراحات للمشكلات المجتمعية في مسلسل سابع جار؟

المناقشة والتحليل

في بداية الأحداث تتوفي زوجة اللواء "عصمت" ونجد الجيران وكيف يقومون بالواجب من طعام ومواساه. حاول "وليد "مواساة ابيه بحضوره العزاء، وفى اليوم التالي نرى كيف تحثه زوجته على السفر وتقترح الاتيان بممرضة تقوم على رعاية والده بدلاً عنه. وهنا نرى الجد الذي لم يحتمل عدم وجود ابنه وأحفاده الى جانبه بعد موت زوجته، يبكي من الوحدة وهو يتفحص صورة زوجته المتوفية وابنه الذي عزم على تركه وحيداً ورحل مع أحفاده.

وبأمر من وليد يأتي "بدوي" بالممرضة التي ظلت تستخدم اللغة السوقية وهي تنتظر أمام الباب ليسمح لها وليد بالدخول. ثم نجدها تختلس النظر على محتويات الشقة وتبدأ الشجار ظنا منها انها بهذه الطريقة تحفظ حقوقها وتضمن طلباتها.

ثم تدور الكاميرا بين الأدوار لنشاهد عريس يأتي لدعاء فتقوم خالتها ليلى لتساعد في التجهيزات مع والدتها لمياء التي تدعوا بناتها دعاء وهبة الى الذهاب الي أولياء الله الصالحين في السيدة نفيسة والدعاء هناك بأن يفرج الله علي بناتها بالزواج. وهنا نعرف المشكلة المطروحة وهي الخوف من العنوسة وأيضاً من حالات الفشل و الطلاق المتكررة في المجتمع. (الحلقة 2)

ونشاهد "مى" المهندسة وصديقها هشام يذهبان لعملهم بعدما مكثا بعض الوقت بشقتها ومن ثم نعلم أن مي تسكن وحدها وتستقبل ما تسميهم "أصدقائها الرجال" بشقتها حيث نعلم فيما بعد أن والداها على قيد الحياة وفى نفس البلد.

كما نرى جيلان عازفة الكمان في حوار مع استاذتها بالكونسرفاتوار د. ايناس وزوجها د. عبد الحليم، حيث تشيد الثانية بتميز جيلان في عزفها ومعرفتها بما تعانيه مع زوجها عمرو. (الحلقة 1) ومن البداية

تنصح د. ايناس " جيلان " بأن لا تعلق حياتها علي أحد وأن تحقق ذاتها. وهنا يتضح لنا اتجاه المسلسل نحو حث وتمكين المرأة على تحقيق ذاتها والاعتماد علي نفسها. ومن ثم يظهر لنا زوجها عمرو وإحساسه بأنه محط أنظار الناس وترد عليه جيلان بأن "الكون لا يدور حوله فقط". حتى أنها تصيح في وجهه، "لماذا لا نتشاجر؟" (الحلقة 20)

ويأتي اليوم الذي تقرر فيه جيلان ترك عمرو وذلك لكونها قد بلغت 41 وأنها تريد طفل يملئ حياتهما ولكنة يصر على عدم استعداده لاستقبال طفل ولكنها أخيرا تصر على الطلاق وينتهي الأمر بالطلاق. واذ نجد عمرو يوضح أن مشكلته تكمن في أنه لم يتقبل الخسارة في حياته الا حينما تركته جيلان. وكيف نرى جيلان وهي تبكي عندما تسمع الأغنية التي وزعها وغناها عمرو حيث شعرت بأن نجاحه قد تحقق فقط بعدما تم الطلاق بينهم. وهنا نجد كيف اهتم المسلسل بإظهار الشخصية النسائية المحبة لزوجها وتضحيتها من أجل سعادته ونجاحه ولو في البعد عنها وهي قيمة انسانية تسمو بالروح وتعرض حل لمشكلة اجتماعية. (الحلقة 58)

ونسمع الكلام عن كون الفتاه "تصاحب " الرجل قد أصبح أمراً عادياً. كما نشاهد كيف تصبح المغالاة في التدين عائق للفرد في تأدية عمله. كما تتعدد المواقف والمواضع التي يتناول فيها الأشخاص الخمر والمشروبات الكحولية مثل "الفودكا" وكأنها مشروبات عادية ومألوفة على مجتمعنا. (الحلقة 38)

ومن ناحية أخرى نرى اعتراض الأهل على العمل الذي يتطلب سفر البنت والعمل في الحفلات لوقت متأخر وكأن ما يهم الناس هو ما قد يظنه الأخرين ونظرة المجتمع لهم. كما نرى البنت تزور الولد في منزله ويشكي كل منهم للأخر ما يعانيه حيث يشكو الولد من الناس التي تدعوه الى الزواج والصلاة والصوم وكأنهم من المحرمات! (الحلقة 38)

ومن الملاحظ اختيار العاملين في المسلسل على بث الأغاني الغربية كعنصر أساسي مباشر أو في خلفية الأحداث الا بعض الأغاني التي بثت في نهاية الجزء الثاني من الحلقات ، واحدة لورده ، واخرى لأم كلثوم ثم أغنية لهاني عادل أو الفنان عمرو بالمسلسل لتلخص الاحداث التي يدور حولها من أحوال الناس سواء من يرى الدنيا من خلال الألوان ومن يضيع منه العنوان. ومن خلال الأغنية نتعرف على الفتاة التي أحبت الغناء منذ أن كانت في السابعة من عمرها وكيف انتقلت الى القاهرة وحدها وأمضت ثلاثة ايام "بفندق حقير" لتبحث عن عمل. وقد أشاد عمرو بقوتها.

وتتعدد الأقوال مثل:

- الجواز مشروع فاشل ولبسناه
- لا المتجوز مبسوط ولا الأعزب

- ما راح كان لابد له أن يروح وما سوف يأتي سوف يكون أحلى

كما نلاحظ تكرار بعض الجمل وتأكيد لمياء وهالة ودعاء بانهم " ليس لهم أصدقاء." وكيف ينظر سكان التجمع واحساسهم بالتغير الذي طر أعلى الأحياء القديمة، مثال الزمالك والمهندسين.

"مى" وأصدقائها الرجال

وكيف تستقبل مى بمنزلها من تصفهم "بأصدقائها الرجال" حتى أن البعض منهم يحمل مفتاحاً للشقة ومن آن لآخر يأتي أصدقائها بالعرسان لها ولكنها ترفض الواحد تلو الأخر حتى ان صديقاتها يصفونها "بالشجاعة" وان كانت ترفض من يبدى الارتباط بها وذلك لتمسكها بأحمد، الرجل الوحيد الذي أحبته منذ الصغر والذي تركها وتزوج بأخرى وأصبح أب. ومن ثم يعود بعروسه الى ذات العمارة ولكنه يظل على اتصاله وعلاقته بمي، ونجد كيف يشك في كل تصرفاتها ويسألها من حين لآخر عما إذا كانت ما تفعله معه تفعله مع غيره. ومن ثم يستمر الاثنين في علاقتهما ببعض حتى انه يبيت عندها ويتكرر ذات الشيء وكم من مره تفتح الباب لتتلفت إذا ما كان هناك أحد بالجوار قد يصادفهم ويعلم بوجوده عندها، هكذا يأتي الخوف من الناس وما سوف يقولونه في المقام الأول.

وحينما تمرض والدة مى، تأخذها الى المستشفى ومن ثم تعود وكأنها أدت واجبها. وفى حوار لمى مع والدتها نعلم انها لم تشعر بالاستقرار لأنها كانت تجوب بلاد العالم مع والدتها ووالدها الدبلوماسي بحكم عمله، ولذلك لم تتعلق مى بأي مكان أو بأي شخص وهنا نعلم كيف اصبحت ذات شخصية استقلاليه. ونرى يوسف، الدكتور المعالج لوالدتها من السرطان، يؤكد احتياج والدتها لها لكونها بعيدة عنها وترد مي بأن المشكلة عندها وأنها لا تستطيع التعامل مع مرض والدتها. (الحلقة 48)

وتدور العدسة لمنزل والد ووالدة مى التي تدعوا طبيبها الدكتور يوسف والمهندس هشام صديق مى على العشاء. ويفسر والد مى لدكتور يوسف أنه قد ربى ابنته على طريقة والده المنفتحة وأن الزمن قد تغير ولم يعد كالماض. ثم يحضر المهندس هشام ويقدمه الأب على أنه صديق وزميل مى في العمل ونرى انزعاج دكتور يوسف حينما قال له هشام أنه أحياناً يطبق العمل مع مي حتى اليوم التالي في شقتها. (الحلقة 52)

الشخصية الرجالية والتأرجح بين القيم المجتمعية والعادات الغربية

كثيرة هي المشاكل الزوجية والتي تحدث بين طارق ونهى وكيف يرى كل طرف أنه من يتحمل العبق الأكبر حيث دام زواجهم 13 عام. ودائماً ما يشتكي الرجل من زوجته وذلك ربما لعدم معرفة الرجل بالمرأة والعكس وكيف يتغير الاثنين بعد الزواج، ومن كثرة المشاكل يأتي الخلاف ويذهب طارق يشكو الأمر لصديقه، المتزوج للمرة الثانية من امرأة مرحة تسمى "ميادة"، والتي بدورها تنصحه بكيف تذيب المرأة الكلمة الحلوة. ويجد الملل طريقه بين طارق و نهى حيث يتفاقم الوضع بينهما وذلك لكونها في واد

وهو في واد آخر ويذيد الأمر المشكلة التي يواجها في العمل ويعتقد أنهم سوف يستغنوا عنه ولكنه لا يستطع أن يروى لنهى ما حدث ويذهب الى البار مع صديقه لعله ينسى ما يعانيه ولكن هيهات.

وفى تلك الليلة يخرج للشرفة حيث يجد الآمان والطمأنينة مع جارته هبة التي تسأله عن حاله ويتخبط فيما يفعله ، أهي هبة التي يتواصل معها فكرياً ، أم من؟ ويبوح لهبة عما يجيش بصدره تجاهها وهم في السيارة في الشارع الخلفي ويطلب ضم يدها. تنزعج وتبدأ هبة في الانشغال بطارق فيما بعد لبعض الوقت. ثم تتوتر العلاقة بين طارق ونهى حيث يبوح طارق لهبة أنه في هذه الفترة لا يعلم اذا ما كان سيستمر في زواجه أم لا. ويبدو طارق متأرجحا فيما يريد حيث يرتمى في هوى هبة ويقول لها أنه يحب أن يكون معها لأنها تشعره بأن "الدنيا حلوة وبسيطة" وتقول له بتلقائيتها وصراحتها المعتادة انها تفضل أن يكونا اصدقاء. (الحلقة 33)

الشخصية النسائية والتبعية للفردية الغربية

ويظهر تأرجح أفكار طارق من خلال تعرفه على فتاة أخرى في العمل وتدعي "شيرين" وينغمس معها في علاقة غير مشروعة والتي تعد بداية سقوطه في بئر الخيانة. وتواجه نهي طارق بخيانته وفي الحال يرد عليها برغبته في الانفصال وفجأة تجده والشنطة في يده واصراره على الرحيل وعدم العودة للمنزل بالرغم من عرضه في بداية المسلسل كنموذج جيد للزوج المصري. حيث يذهب طارق الي منزل شيرين وتفتح له وتقول: "غير والبس الهدوم اللي جوة ولاتسالنى شيئا عنها" ومن ثم يشربا الخمر سويا. (الحلقة 44)

وما يثير الجدل هو الحوار الذى دار بين شرين وطارق فى الشاليه الذى تمتلكه بالعين السخنة بعدما ترك نهى وطلب منها أن يبق معها بمسكنها بالقاهرة ، ترفض طلبه وبكل صرامة تعلمه أنها لا تريد أن تكون طرف فى موضوع طلاقه، أي أنها لا تريد أن تكون سبب وراء طلاقه ولأتريد منه أن يتعلق بها. وهكذا تظهر شيرين النموذج الفج للمرأة المنفتحة والمتحررة والتى تظهر روح تبعية للفردية الغربية. (الحلقة 54)

الشخصية النسائية وارتباطها بالهوية المصرية

وتلجأ نهى لميادة زوجة حسن صديق طارق، والتى لم تكن نهى تعيرها ادنى اهتمام حيث كانت تراها من ذي قبل دون المستوى، وتطلب منها أن تجعل زوجها يتوسط عند طارق حتى يعود الى بيته وأولاده وتفاجأها بأن طارق يريد الطلاق بالرغم من عدم تقصيرها وهى تشعر بأنه لم يعد يحبها، حتى أولاده فهو لا يريد أن يراهم. تشير عليها ميادة بأن عليها أن "تدلع زوجها دلع ستات وليس دلع أمهات". (الحلقة 51)

وبالفعل يأتي طارق فى الليل وحينما تتودد اليه نهى يسألها بغته نافياً أن علاقتهما لازال بها شيء. ثم يستطرد قائلاً أنها تشعره بأنه "آداه لخدمة مشروع زواج" حيث جعلته دائماً يشعر برفضها له وعدم رغبتها فيه. ولكنها تحاول كسب وده ويقاومها برده "عمرى ما كنت عايز أظلمك، بس أنا غصب عنى، مش قادر أرجع، خلاص." وتأتى صدمتها فيه حينما يعلمها بمعرفته لأمرأه أخرى. وهنا تطلب منه الطلاق وألا تراه مجدداً وقبل أن يمشى عليه أن يترك مفاتيح الشقة لأنها لم تعد بيته. (الحلقة 51)

كما يتناول المسلسل البنات والتى دائماً وأبداً "تطلع القطط الفطسة" فى كل من يتقدم بهن. ثم يأتي المسلسل بنموي "لمى " وشعورها تجاه زواجها من رامي وبناتها ومحاولاتها أن تقنع نفسها بالخلفة ومن ثم أصبحت تكره كل ما يفعله زوجها. تتدخل مى وتحثها بأن تتمسك بعملها وتنغمس فيه وهنا تعترف لمى بإحساسها تجاه زميل لها وكيف تريد الطلاق لانها اصبحت تحب زوجها كأخيها ولكنها تستمر في الزيجة وذلك لإحساسها بأنها ليست الأولي أو الأخيرة التي تعرف رجل علي زوجها معلقة "هناك ناس كتير كده." وتتحول الكاميرا الى لمى فيما بعد وهى تصر على الطلاق من رامى ومن ثم تشعر بانها خربت البيت بعد طلاقها وتركها بنتيها. وفيما بعد ينقلب هذا الاحساس الي شعور أخر بالحرية والسعادة لديها. (الحلقة 49)

الشخصية النسائية غير التقليدية

وكذلك "هبة" ، البنت غير التقليدية التي تريد ان تسلك طريق غير تقليدي ولا تندمج في زواج الصالونات وعدم رضاها عن "مسيو لؤي" ، مدرس الفرنسية بالسنتر، حينما قدم لها كعريس "بشكل مرتب" وتقليدي. وحينما سألها جارها طارق بما تريد، تقول، "انا عايزة أشرب حشيش" وتضيف "انا نفسي اتجوز واحد بيحشش" ويبوح طارق بما يشعر به بعد ان تزوج وينصح هبة بالا تتجوز اذا كانت خائفة من الفكرة. وأيضا نرى هبة وقد تعرفت على "شريف" صديق مى وكيف يساعدها فى الحصول على عمل من خلال ما يدور بينهم من حوار هادئ تشعر معه بالراحة . (الحلقة 21)

ومنذ الوهلة الأولى نتعرف على شريف الصديق الذى يجيد الاستماع لمشاكل الأخرين فحسب واذ بنا نشعر بمدى تألمه "الصامت" تجاه خطوبة هبة وكيف سألها عن فسخ خطوبتها وأجابت بعدم وجود تواصل وانها تعلمت أن يكون قرارها من نفسها ، ومن ثم يظهر شريف من جديد فى حياتها وفى مشهد بينه وبينها ينطق "بحبك" (الحلقة 67 والأخيرة).

زواج إسلامي

ومن البداية يأتي العريس "اسماعيل" وأمه المنتقبة طالبي يد دعاء، الأبنة الملتزمة والمتزمتة ، وتقبله بالرغم من تعليق أختها هبة على أنه لا ينظر الى أحد وهذا ليس من آداب الحديث، ولكن دعاء ترد

موجزة بانه "يغض البصر" . ويأتي يوم كتب الكتاب ونرى "زواج إسلامي" حيث لا يجلس العريس بجوار العروسة كما هو معتاد، بل تجلس أم العريس وسط العروسين فيما بعد وهى التى تقدم الشبكة للعروسة وعلى الجانب الأخر تجلس أسرة العروس التى تختلف عن أسرة العريس بالرغم من ارتداء أم وخالة العروسة للحجاب. وتعلق الممرضة كريمة محدثة اللواء عصمت على أن الخطوبة كانت "كأنها حضرة أو قاعدة ذكر". (الحلقة 10) وتمر الأيام ويتصل اسماعيل بهبة ويطلب مقابلتها بدون خطيبته دعاء ويبوح لها عن اعجابه بها وليس بأختها. وتنتهي الخطوبة وينفصلا العروسان.

وتنتقل العدسة لمجدي والذى يتم القبض عليه لأنه أصدر شيكين بدون رصيد. ومن قضية لأخرى يتم القبض على مجدى ومن ثم يجد الملاذ فى زوجته والتى تبيع ذهبها لتنقذه من ورطته. كما نتعرف على مجدى الرجل الهائم على وجهه و الذى لا يتحمل عبئ المسئولية حيث يشعر بأنه رجل "حر" ولا يحب التقيد ولذلك لا يسكن مع زوجته وأولاده. ثم يتم القبض علي مجدي وهو في بيت اخته حيث نعلم انه مديون بمئة الف جنيه في قضية نفقة لطلاقه لراقصة في شارع الهرم منذ 6 اشهر. واخيرا تصر ليلي علي الطلاق من مجدي وتتزوج القبطان رجائي فيما بعد. (الحلقة 45)

الحلول غير التقليدية

ثم نرى هالة تزور ‘‘على" فى منزله وكيف يعرض عليها أن تكون العلاقة بينهما "مريحة وحلوة وبدون ضغوط ولا توتر" حيث أن كلاهما يرفض فكرة الزواج وتشتعل الفكرة فى رأس هالة التى ترفض الزواج قلباً وقالباً حيث تتمنى فقط أن يكون لديها "طفل" وتعلل لنفسها تلك النظرة بما فعله والدها وكيف تخجل من ذكره لمن سيتقدم لها لأنه حتماً سيعلم بحقيقة والدها وبأنه "نصاب" . (الحلقة 13)

وفيما بعد تطلب هالة من علي أن يتزوجها ، ليس ايمانا بتكوين أسرة ، ولكن لانجاب طفل فقط وبشرط أن يطلقها بعد أن يحدث الحمل. ومن خلال حوار فى شدة الغرابة بين هالة وعلى نجد على يبوح لها بإعجابه بها بينما تبدو ملامحها فى غاية الجدية وكأنها تتناول موضوع علمي بحت مؤكدة فكرة تلقيح البويضة . (الحلقة 30)

وتواجه هالة والدتها بقولها أنها تريد "تلقيح صناعي لبويضتها ولا تريد الزواج بالمفهوم التقليدي" ، تثور الأم وتحتد من الفكرة وما قد يقوله الناس عنها ولم تذكر كلمة "حرام" على الأقل من المنطلق الديني ثم تأتى بالأب "مجدي" ليثني هالة عن قرارها بالزواج لمجرد الخلفة فيعلق، "بالطريقة دي عيب تتقال ولا تكسري بقلب أمك وقلب أبوكي" وتنهي هالة الحوار بأنها سوف تفعل ما تريده وان أبوها ليس له صفه من الأساس. (الحلقة 32)

ويختفى مجدى كالعاده بعد حديثه مع ابنته ويأتى الفرح ويظهرثم لا يكاد يختفى من جديد. وبالكاد يتقابل العروسان هالة وعلى ولكل منهم حياته. وحينما يظهرا فى العمل يعلم على من هالة بأنها كانت فى رحلة مع أصدقائها للجونة. وبمزيد من العشرة بين هالة وعلى ينقلب الأمر الى تألف ومودة، فأخيرا يتم حمل هالة وبالرغم من فرحتها الا أنها ما تلبث باكية مما عساها تفعله ، أتترك على كما اتفقا أم تستمر فى الزيجة ويصبح الأمر زواجا طبيعيا ؟ وهنا يأتى رد على بأن يظلا مع بعضهما حتى تلد وتحمل ثانيا. تفرح وتسعد بعرضه ويستمرا زوجين. (الحلقة 65)

ليلي وبناتها وكيف تشتكي منهن لأختها "لمياء" وبأن كل واحدة تفعل ما يحلو لها. وتعد ليلى ولمياء من الجيل القديم والذي يتمثل في الأختين وكيف يعلقا علي الماتش المذاع بالتليفزيون "زمان كان علي الأهلي والزمالك ولدوقتي علي ريال مدريد". وتأتى العمة "نازك" ، السيدة المتحررة والتى سبق أن تزوجت 5 مرات، وكيف تحكى مغامراتها للبنات داعية اياهم أن يتزوجن ويتطلقن "اذا لم يعجبهن الحال" وكيف قررت ألا تفعل شيء لا ترضى عنه. واذ بلمياء تقول للعمة نازك أن هالة أعلمتها بأن هناك عدد كبير من البنات يطلبن تلقيح بويضتهن وأن هذا سائد بالخارج حيث يتبرع الرجال بالحيوان المنوي وبالتالى لا يعلم الأب ابنة وكذلك لا يعلم الابن أبيه. (الحلقة 19)

ونجد هبة قائلة لوالدتها بأنها سوف تمر على "مى" و ترد الأم ممتعضة، "بلاش مى الى الشبان بيقعدوا عندها لوش الصبح، هى طيبة وبحبها، بس بلاش الشبهة." ومن آن لآخر نرى هبة التي تختلس الفرصة لتدخن السجائر فى البلكونة المجاورة لطارق وزوجته ، وكيف ترد بكلمة "طظ" تعليقاً على مالا يعجبها.

ويبدو وكان هبة سوف تفوز بالجائزة الكبري حينما تتعرف علي "تامر"، الممثل الصاعد والذي تتمناه جميع الفتيات ويطلب يديها للزواج وبالفعل تتم خطبتها . وفى حوار له عبرشاشة التلفزيون يعبر تامر عما شده لهبة من كون أخلاقها وأدبها تشبه أمه وأخته فى التربية وأنه قد تقدم لها لكونها فتاه "ذكية وجميلة وحقيقية وغير تقليدية ولكنها تتمسك بالعادات والتقاليد الشرقية." وهنا تتضح لنا رؤية ونظرة تامر كرجل شرقى تشده البنت الشرقية والتى لها حدود فى التعامل . (الحلقة 54) كما نتعرف على شخصية تامر من خلال سؤال لمى له اذا ما كان لا يشرب الكحول بسبب الصحة أو الدين ويأنى رد تامر، "الاثنين معاً." (الحلقة 56)

ثم نشعر بوجوم هبة حينما يدخل أمر ارتباطها بتامر فى حيز التنفيذ وذلك عندما أخذها لتبدى رأيها فى الشقة الجديدة ولكنها تظل صامته طوال الوقت. ومن ثم تتأزم علاقة هبة بتامر ونرى كيف يوضح لها أنه لا يفهمها وهى توضح له أنه لا يعرفها كما هى ، هو يعرفها كبنت سيتزوجها. أي أنه يتخيلها بما فى عقله لا بما هى فى الواقع. (الحلقة 58)

في ذات الوقت ينفصل خطيب أختها دعاء والعريس المنتظر الشاب الأرمل ، مثلما فعل من قبله خطيبها الأسبق، حتى قبل أن يعلن الخطبة وذلك لان ابنه لم يتقبلها. يقابل عريس دعاء والدتها ويشرح لها السبب وهو أسف علي ذلك وهو لا يريد أن يعلقها معه. وهنا تشعر دعاء أن حظها العاثر قد قادها لذلك المصير بالرغم من محاولاتها الدؤوبة لفعل الصح . فقط نجدها تسرع لتشتري سيارة تقودها حينما علمت من العريس أنه يحب البنت التى تقود سيارة. (الحلقة 48)

وحينما ينتهى الأمر تلجأ لتبخير البيت وهكذا يظهر المسلسل تمسك بعض البنات بالافكارالرجعية كالحسد والتبخير في المنزل لتطهير المنزل من الأرواح الشريرة وذلك حينما أحست دعاء بانها "محسودة" ثم نجدها تدهس بسيارتها موتوسيكل زميلتها بالعمل واذ بالأخرى تهدئ من روعها حينما تراها تبكى بحرقة وهنا يدور حوار بين الاثنتين تنصح به الزميلة "شيري" دعاء بأهمية عمل الانسان لما يحبه وأن دعاء لابد لها أن تصرف نظر عن كثرة التفكير فى الزواج وسوف يأتيها بأذن الله وحتى ذلك الحين لابد لها أن تغير من ملبسها الذى يظهرها أكبر من سنها وأن لا تظل وحيدة دائماً كما تراها وأن تسافر أو تفعل أي نشاطات تحبها. (الجلقة 61)

ثم نرى كيف تثور دعاء لترك شيرى ابن خالتها "باسم" معها فى المطعم، ثم نعلم بأن هذا الشاب يريد الارتباط بدعاء ولكنه ليس بالضرورة الرجل المتزمت مثل الأخرين الذين تقدموا لخطبتها من قبل، والأهم هو وجود تواصل بين الشاب والفتاه وهكذا فان الحياه لا تتوقف بل تسير وتخبىء للجميع كل خير حيث ينتهى المسلسل بحفل خطوبة دعاء على باسم وكأن الدنيا أخيراً قد **"ابتسمت"** لها. (الحلقة 67 والأخيرة)

نظرة سكان الأقاليم السلبية لسكان القاهرة الكبرى

ونجد عبدالرحمن الشاب المراهق ومعاكساته المستمرة للبنات حتي انها لا تخلو عم معاكسته لجارته المسيحية التي أتت مع أهلها من المنصورة، وحينما تعتذر أمه عن اسلوب ابنها في التعامل مع ابنه الجارة ترد الجارة "انهم من المنصورة ومش زي القاهرة ، الدنيا سائحة علي بعضها" وذلك يوضح نظرة أهل الاقاليم لأهل القاهرة والمدن الكبري المتحررة. و فى النهاية تطلب الجارة في النهاية الا يتحدث ابنها مع بنتها مطلقا. (الحلقة 42)

صداقة البنت بالولد على الطريقة الغربية

ومن البداية يتناول المسلسل أمر صداقة البنت بالولد على انها أمر عادى ومألوف فكل بنت يمكن أن يكون لها "صاحب حميم" وبالطبع ترفض عدة بنات فكرة زواج الصالونات. كما يظهر المسلسل البنات

وكيف يبيتن عند الرجال في بيوتهم. فضلا عن تعاطى الشباب الحشيش والبيرة كطقوس عادية.(الحلقة 39)

ومن الغريب ذلك الحوار الذى دار بين "هشام" و "شريف" ، أصدقاء مى حول علاقتها بأحمد وكيف سيحاول هشام أن "ينقذها" مما هى فيه ، وكأنه شيء عادى أن يرتبط بفتاه لازالت على علاقة حميمة مع حبها الأول. واذ بشريف يقدم سيجارة "حشيش" لهشام . ومن ثم يرد على صديقته "ريم" قائلاً أن هشام قد ذهب. ومن هنا نفهم أن هناك فتيات تذهبن لرجال فى منازلهم. ثم نرى شريف يكرر ما سبق أن قاله لمى بأن ترمى نفسها مع شخص آخر حتى تنسى أحمد. وهنا يتصل بها أحمد ويعلم أنها عند شريف ويعقب شريف قائلاً لها، "قفش طبعاً" وينهض ليحضر البيرة "لكى لا يتعصب" وكأن شرب الكحول شيء عادى، بل ومفيد. (الحلقة 28)

ثم تكتشف مى حملها من أحمد وبالرغم من أنها لاتعلمه بذلك الا انها تطلب منه أن يتزوجها وان لم "ينفع" زواجهما، يتركوا بعض، وهنا يعرض عليها الزواج فى السر. وأخيرا تقرر مي أنها لا تريد أحمد او الجنين ويعطيها شريف دواء يعمل خلال ست ساعات لتتخلص من الجنين. وتنهي مي علاقتها بأحمد لأنها لا تريد أن تكون عشيقه له في الظلام. (الحلقة 46)

العريس القبطان رجائي وحكايات لا تنتهى

يظهر المسلسل تمسك الاختان من الجيل القديم ببعضه اكثر من الجيل الجديد حيث تثور لمياء حينما تعلم من رجائي عرضه علي أختها ليلي بان تذهب وتعيش معه وأنه خصص حجرة لأختها. وحينما تختفى وتغيب لمياء لبعض الوقت عن أولادها وأختها ، التى كانت قد انشغلت عنها بالعريس الجديد، يشعروا جميعاً بفقدان لمياء ويمشى ابنها فى الشارع باحثاً عنها، ومن ثم تبكى ليلى على فقدان أختها وتشعر بالذنب تجاهها على اهمالها ، ثم نعلم أن لمياء قد ذهبت الى عمتها نازك بالإسكندرية . وفى حوار له دلاله خاصة على احساس لمياء بفقدان كل شيء تبوح لعمتها انها أرادت أن تعيش حياتها وترى أصدقائها ولكنها اكتشفت "أنها ليس لها أحد." وهنا تتردد على مسامعنا تلك العبارة مجددا. (الحلقة 51)

نموذج رائع لجزاء الاحسان

وتتجه الكاميرا للواء عصمت وحديثه مع كريمة حيث يبوح لها بما يجيش في صدره تجاه ابنه "وليد" حينما توفت والدته فجأة وهو ابنها الوحيد وبالرغم من ذلك ترك والده في محنته ولم يحضر معه "خمسين ولا أربعين..." ثم يستطرد قائلاً، "هل لازلت تعتقدي أن الدم ما بفاش مية؟" (الحلقة 17)

وتذهب "كريمة" لمى لتبوح لها عن كيف اعجب بها أحد السكان الجدد وكذلك هى ولكنها لديها ماضي لا تستطيع البوح به, وتسترسل "مى" فى حديثها مع كريمة عن "الشرف" من مفهومها ، وتعلل أن أي فتاه

ممكن أن تخطئ وتكون أحسن بكثير من أخريات، فالشرف بالنسبة لمى "يعنى الضمير، الزوق، الأخلاق". (الحلقة 32)

وتتقدم "قدرية هانم" الساكنة الجديدة لطلب يد كريمة من سيادة اللواء عصمت ظناً منها أن كريمة قريبته، ولكن اللواء لا يرضى أن يكون طرف فى أى شىء مغاير للحقيقة . وفى حوار فى غاية الروعة تقول كريمة للواء أنها لم تقصد أن تعلم الجيران بأنها قريبة اللواء ولكنها اضطرت لذلك حتى تتمكن من رؤيته حينما كان بالمستشفى ومنذ ذلك الحين والجميع يعاملها باحترام وكأنها واحدة منهم. وهذا يدل على أن البيئة التى ينشئ فيها الانسان من الممكن أن تغيره الى شخص آخر، فهنا كريمة ذات الأخلاق السوقية أصبحت كريمة المحترمة. وهنا لا تجد كريمة بد من أن تنهى علاقتها بابن السيدة قدرية بالرغم من انه كان بمثابة الخلاص لها. وترحل السيدة قدرية ومعها ابنها من العمارة بغير رجعه. (الحلقة 33)

وعلى حين غره تعلم كريمة بمقتل صديقتها "سحر "على يد جنزيره وتسرع لعزائها بدون ابلاغ اللواء عصمت والذى يسمع غلق الباب وينادى عليها بلا مجيب. وبعد العزاء تعود كريمة للواء شارحة له ما حدث ومعتذرة عما بدر منها ويصفح عنها وتعود البسمه لشفاه كريمة وتعود المشاكسة اليومية بينهم من جديد. (الحلقة 53)

وفى سكون ليلة من الليالى يموت بهدوء اللواء عصمت تاركا كريمة تنعيه ونعلم من عمرو بأن اللواء قد رد لكريمة معروفها برعايته و قد أوصاه على الاعتناء بكريمة ، ثم يظهر ابن اللواء عصمت للمرة الأخيرة فى المسلسل قارئا الوصية التى تركها والده يوصيه خيرا بكريمة ويترك لها الشقة مدفوعة الايجار لمدة 10 سنوات ومبلغ من المال مخصص باسمها فى البنك وذلك جزاء الاحسان الذى قدمته له من رعاية واعتناء به . (الحلقة 64)

النتائج

وبتطبيق تساؤلات البحث من خلال تحليل المضمون علي احداث المسلسل وشخصياته نجد:

1. ارتباط الشخصيات النسائية بالعناصر المكونة للهوية المصرية:

- **التبعية للعادات والانتماء للقيم المجتمعية**: عرض المسلسل ارتباط الشخصيات النسائية بالعادات والقيم المجتمعية في نظرتين حيث ان من بداية الأحداث تتوفي زوجة اللواء "عصمت" ونجد الجيران من السيدات وكيف يقومن بالواجب من طعام ومواساه. ومن ناحية اخري نري زوجة "وليد" ابن "اللواء عصمت" تمنعه وتقترح الاتيان بممرضة لرعاية والده بدلاً عنه.

ومن الأمثلة الأخرى الجيدة لتمسك الشخصيات النسائية بأداء واجبها نحو اقربائها عندما يأتي عريس لدعاء فتقوم خالتها ليلى لتساعد في التجهيزات. وحينما تزوجت ليلى وتركت المنزل لم تتوان أختها لمياء عن تقديم الخدمة والمساعدة لأبنائها أثناء غياب أختها.

- **التعلق بفكرة الفردية الغربية**: نصحت د. "ايناس"، أستاذة "جيلان " في فرقة الكونسرفاتوار بأن لا تعلق حياتها على أحد وأن تحقق ذاتها. وهنا يتضح لنا اتجاه المسلسل نحو حث وتمكين المرأة على تحقيق ذاتها والاعتماد على نفسها. ويأتي اليوم الذي تقرر فيه جيلان ترك عمرو وذلك لكونها قد بلغت 41 وأنها تريد طفل يملئ حياتهما ولكنة يصر على عدم استعداده لاستقبال طفل وتصر جيلان على الطلاق وينتهي الأمر بالطلاق.

من البداية تناول المسلسل امر صداقة البنت بالولد على انها امر عادى فكل بنت يمكن أن يكون لها صاحب حميم وبالطبع ترفض عدة بنات فكرة زواج الصالونات كنتيجة لهذا الفكر الدخيل علي مجتمعنا. كما نرى البنت تزور الولد في منزله ويشكي كل منهم للأخر ما يعانيه حيث يشكو الولد من الناس التي تدعوه الى الزواج والصلاة والصوم وكأنهم من المحرمات!

ايضا نري استخدام اللغة بشكل غير ذوقي وفيه انفتاح غير مألوف وعكس ما اعتاد عليه المجتمع المصري؛ حينما سأل "طارق" جارته "هبة" بما تريد تقول له: انا عايزة أشرب حشيش.. وتضيف: انا نفسي اتجوز واحد بيدشش.. وكيف استخدمت الشخصيات الشبابية اللغة الصريحة في كثير من الأحوال.

- **المواطنة أو التغريب**: يعرض المسلسل قضية المواطنة في شكل ربط الصلات الأسرية فنجد كيف منعت زوجة "وليد" ابن "اللواء عصمت" البقاء في مصر بجانب والده واقترحت عليه الاتيان بممرضة تقوم برعاية والده بدلاً عنه. وهنا نرى الجد الذى لم يحتمل عدم وجود ابنه واحفاده الى جانبه بعد موت زوجته وشعوره بالغربة، فيبكي من الوحدة وذلك عندما يتفحص صورة زوجته المتوفية وابنه الذي عزم علي تركه وحيداً ورحل مع احفاده.

2. ارتباط الشخصيات الرجالية بالعناصر المكونة للهوية المصرية:

- **التبعية للعادات والانتماء للقيم المجتمعية**: يعرض المسلسل ارتباط الشخصيات الرجالية بالعادات والقيم المجتمعية: اللواء عصمت يعد نموذج صريح لتمسك الشخصية الرجالية بالعادات والقيم المجتمعية حيث رفض رفضا قاطعا فكرة زواج كريمة من ابن قدرية هانم وذلك لقناعة الأخيرة بصلة القرابة بينه وبين كريمة، وهنا انتفض رافضا أن يغش المرأة وخاصة في مشروع زواج. وكذلك حينما ارادت هبة أن تقوم بحوار مع الفنان تامر، أمرتها أمها أن يتم في مكان عام لا في بيته، وقد رحب تامر بذلك حيث اكتشفنا كونه الرجل الشرقي التقليدي في أفكاره وانتمائه للهوية المصرية.

- **التعلق بفكرة الفردية الغربية**: هشام وشريف يعتبران نموذجان للرجال المنفتحة على الغرب حيث يظهر ذلك من خلال أفكارهما وتعاملهما مع الجنس الآخر. وكننا نجد معظم الرجال في المسلسل لازلت تتبع القيم والمفاهيم المجتمعية التقليدية. كما يعتبر والد مى الدبلوماسي نموذج الرجل الذى يمثل الجيل القديم ولكنه ذو نظرة غير تقليدية بالمرة فى تربية ابنته.

3. نظرة ايجابية او سلبية لعرض مسلسل سابع جار للمشكلات المجتمعية:

- عرض المسلسل نظرة سلبية للزواج؛ حينما وجدنا "طارق" يبوح بما يشعر به بعد ان تزوج وينصح "هبة" بالا تتجوز اذا كانت خائفة من الفكرة. وتتعدد الأقوال مثال: الجواز مشروع فاشل ولا بد سنراه - ال ا مل تجوزم بسوط وال ألعزب. كما نجد كيف تخلصت لمى من زواجها من رامى بالطلاق وكيف فعلت نفس الشىء جيلان وعلى الرغم من النظرة السلبية وخوف هالة وعلى كمثال من الزواج فى البداية، الا أن المسلسل قد قدم فكرة الزواج على انه خطوة يمكن أن يكون لها مردود إيجابي وذلك حينما أكتمل مشروع هالة وعلى بالحمل وقررا الاثنين على عدم الانفصال والخوض فى التجربة كباقى المجتمع.

- عرض المسلسل نظرة سلبية في استخدام الموسيقي العربية او المصرية حيث نلاحظ استعمال المسلسل للموسيقي التصويرية بلغات اجنبية تدار كخلفية طول الوقت، بينما استعمل الموسيقى والأغاني العربية فى نهاية حلقات الجزء الثاني من المسلسل.

- عرض المسلسل قضية الفجوة بين الأجيال في تمسك الاختان "ليلي ولمياء" من الجيل القديم ببعضهم اكثر من الجيل الجديد.
- عرض المسلسل نظرة ايجابية في أهمية الحوار بين الأجيال عندما وجدنا د. "عبد الحليم" زوج دكتورة "ايناس" استاذة "جيلان" بالكونسرفاتوار يحث جيلان الا تترك زوجها حيث انها تحبه.

4. عرض حلول أو اقتراحات للمشكلات المجتمعية في مسلسل سابع جار

- الحلول التي قدمها المسلسل في مشكلات العنوسة ظهرت عندما حثت "لمياء" بناتها "دعاء وهبة" واقناعهم بالذهاب الي اولياء الله الصالحين في السيدة نفيسة للدعاء هناك بأن يفرج الله عليهم ويحل مشكلة عدم زواجهم. كما أظهر المسلسل رضاء الأم عن أى عريس يتقدم طالباً يد بناتها وبذلك تظهر نظرة الجيل القديم الايجابية لفكرة الزواج.
- وضح المسلسل الفجوة الكبيرة بين الجيل القديم والجيل الجديد من حيث الأفكار والأراء والحوار وقد أوضح كيف تعامل الجيل القديم مع أفكار الجيل الجديد وغير المألوفة مثال طلب هالة الزواج المشروط من على وكأن والدتها وخالتها قد تركا الأمر للعشرة والتعامل فربما يجد الله لهم سبيلا.
- فكرة الطلاق قد تكون صائبة فى بعض الأحيان، كطلاق جيلان من عمرو ، وقد تكون خاطئة فى أحيان أخرى، مثل ما حدث بين طارق ونهى واصرارهم على تكملة مسيرة الزواج.

الخاتمة

مسلسل سابع جار يستحق المشاهدة حيث يتناول عده مواضيع فى غاية الأهمية. أولها موضوع العنوسة والزواج والطلاق والعلاقة بين الجنسين. كما يظهر الأفكار التى يتبناها الجيل الجديد من الجنسين فضلا عن طرحه لكيفية التعامل بين الجنسين. وبالرغم من كونه يظهر نماذج مختلفة من الشخصيات ذات الصفات السلبية والايجابية على السواء، الا انه لايزوق الحقائق ولكنه يطرح المشاكل التى يعانى منها الشباب والمتزوجون كما يعرض حلولا للمشكلات . والجميل فيه أنه يدعوا للتفاؤل والأمل فى حياة أفضل مهما كانت النتائج.

كما يتيح المسلسل الفرصة لفتيات كثيرات للتعرف على شخصيات رجالية لازال مجتمعنا يكتظ بها وهى الشخصيات التى قد تبدو منفتحة ولكنها رغم التطور والتغير الذى طرأ على المجتمع المصري الا انها لازالت تتمسك بالقيم والمفاهيم التى تشكل الهوية المصرية.

وقد نجد بين حين وآخر الشخصيات النسائية التى تثور على قيم المجتمع المصرى وهويته الا انها لا تفوز فى النهاية فهى تمثل مسخ لشخصيات لا هى مصرية ولا هى غربية بحته فهى نموذج للمرأة الناقمة على وضعها والتى تحاول فرض مفاهيم غريبة على مجتمع تقليدي لازال يؤمن بالعادات والتقاليد والدين الوسطى .

ويحاول المسلسل ايضا اثبات أن التشدد الديني ليس هو الحل لمشكلات المجتمع ، جميل حقا أن يراعى الانسان الله فى ما يعمل، ولكن خير الأمور الوسط فى كل ما يفعله الانسان فقد ظهر مثال المرأة المتشددة والتى ارتبطت بشاب معتدل فى النهاية وليس بالضرورة أن يكون متزمت دينيا. كما أظهر المسلسل أنه لا يأس مع الحياة وأن الحياة تسير وألا نحزن على ما فاتنا وأن الآتي سوف يكون أحلى.

المقترحات

1. أهمية الحوار بين الأجيال
2. أهمية ادراك هوية الانسان وحتمية الحفاظ عليها من كل ما لا يتمشى مع تقاليد المجتمع
3. أهمية معرفة قيمة الوسطية الدينية والتى تتمشى مع روح وجوهر الدين
4. أهمية العمل والأخذ بالأسباب فهناك اختيارات لابد أن نتخذها وحلول لابد منها
5. أهمية الايمان بجزاء المعروف والاحسان
6. أهمية التفاؤل والأمل فى حياة أفضل

المراجع والملحقات

1. عبد الودود مكروم (2007): القيم المميزة للشخصية المصرية في مجتمع المعرفة: القيم المميزة - الوجهة المألوفة، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني بجامعة المنصورة
2. أحمد عبد الله الناهي وصدام عبد الستار رشيد (2015): اشكالية الهوية في المجتمعات العربية: قراءة في مسألة الانتماءات الفرعية، مجلد قضايا سياسية الاصدار42 صفحات 107 – 128، جامعة النهرين
3. خيام محمد الزغبي (2017): العولمة الثقافية وتأكل الهوية الوطنية، مجلد قضايا سياسية الاصدار47 صفحات 255 – 302، جامعة النهرين
4. حبيب صالح مهدي (2009): دراسة في مفهوم الهوية، مجلد دراسات اقليمية الاصدار13 صفحات 475 – 493، جامعة الموصل
5. سالم نوري صادق وسعد قاسم عباس (2015): بناء مقياس الهوية الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة، مجلد مجلة الفتح الاصدار61 صفحات 45 – 69، جامعة ديالي
6. Communication Studies Theories, University of Twente, Semiotic Theories, https://) (www.utwente.nl/en/bms/communication-theories
7. Hébert, Louis, Professor, Université du Québec à Rimouski, Elements of Semiotics, louis_hebert@uqar.ca
8. Gerbner, G., & Gross, L. (1976). Living with television: The violence profile. Journal of Communication, 26(2), 182–190
9. Cultivation Theory: Effects and Underlying Processes L. J. SHRUM HEC Paris, France
10. مسلسل سابع جار- الجزء الأول (الحلقة 1 – 30)
11. مسلسل سابع جار – الجزء الثاني (الحلقة 31- 67)

دور المواقع الصحفية فى التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه بين الشباب المصرى الجامعى فى ظل المتغيرات المناخية الحالية – دراسة ميدانية

إعداد

الأستاذة الدكتورة/ مها الطرابيشي

الأستاذة بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب

الدكتورة/ هناء مرعي

مدرس بكلية الاعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الاداب

- مقدمة:

من نشيد النيل في مصر القديمة "إن الخير الذي يجلبه النيل أجُل نفعاً من الذهب والفضة، وأغلى قدراً من الجواهر، إن الناس لن تأكل الذهب وإن كان خالصاً، ولن تتغذى بالجواهر ولو كانت حرة نقية"، ويقول نابليون بونابرت "لو قُدِّر لي أن أحكم مصر، فلن أسمح لنقطة واحدة من مياه النيل بأن تذهب إلى البحر المتوسط"(1).

ولقد لعب نهر النيل دوراً مهماً ورئيسياً في تاريخ مصر، وكانت أحوالها انعكاسا لتقلبات النهر، لذا فإن مراقبة النهر وتسجيل منسوبه كانا بمنزلة عمل رئيسي من أعمال الحكومة، كما أن جميع مقاييس النيل المحفوظة في الوقت الحاضر تعود إلى العصور الفرعونية المتأخرة أو إلى العصر البطلمي – الروماني، حيث إنها كانت تستخدم في توصيل مياه الفيضان إلى المعابد فضلا عن وظيفتها الأصلية في قياس مناسيب النيل(2).

وكان المصريون يقدرون الضرائب حسب مستوى المياه الوارد إليهم من الجنوب، ولذلك فإنهم أقاموا المقاييس على النهر لتحديد كمية المياه المتدفقة في كل عام، وكانت الأرض المصرية تزرع بمحصول واحد سنوياً بطريقة ري الحياض، وبمرور الوقت بدأت كميات المياه الواردة إلى مصر لا تغطي حاجاتها نتيجة لزيادة سكانها وحاجتها إلى زراعة المزيد من الأراضي الزراعية(3).

والمياه تلعب دوراً مهماً في التقارب بين الدول، كما قد تكون سببا في المنازعات الحادة التي تنشأ بينها حيث إن المياه موزعة جغرافياً بشكل متفاوت على الكرة الأرضية، كما أن الاحتياجات المتعددة للمياه أكثر من المتوافر منها، وباتت قضية المياة تحتل أهمية خاصة لدى كل الشعوب، وأصبحت تمثل مسألة حيوية ومصيرية وبؤرة تهديد تنذر بالانفجار في السنوات القادمة(4).

ومن التحديات المائية التى تواجه مصر: محدودية الموارد المائية، حيث أن حصة مصر من مياه نهر النيل ثابتة عند 55.5 مليار م3، مما نتج عنه فجوة مائية كبيرة بين الموارد والاستخدامات تقدر بحوالي 21 مليار م^3 نتيجة الزيادة السكانية، وزيادة المساحة المزروعة في مصر، وزيادة الاحتياجات المائية لقطاع الصناعة، يتم سد هذه الفجوة من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي والمياه الجوفية وتحلية مياه البحر.

ومن التحديات الأخرى تزايد الفاقد من المياة، وارتفاع نسبة تلوث الموجود منها ، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التى تعتبر هى الأخرى من التحديات المائية التى تواجه مصر، حيث تعتبر دلتا نهر النيل من أكثر المناطق المعرضة للتأثيرات السلبية لتغير المناخ مثل : زيادة درجات الحرارة وارتفاع منسوب سطح البحر. ويتوقع أن تؤدي التغيرات المناخية إلى: تقليل كمية المياه الواردة إلى بحيرة ناصر، انخفاض الأمطار في شمال مصر، وزيادة احتياجات المحاصيل الزراعية من المياه.

وفي ظل تنامي العجز في الموارد المائية فإن الدولة تحاول تقليل الفجوة بين الموارد المائية والاحتياجات المتزايدة من خلال إعادة تدوير المياه والذي يمثل 25% من الاستخدام الحالي، بخلاف استيراد مياه افتراضية في صورة سلع غذائية لسد باقي العجز، هذه الأوضاع المتشابكة تحتاج ضرورة البحث عن حلول واتباع استراتيجيات فعالة قد يكون من بينها: تنمية الموارد المائية الحالية عن طريق التعاون مع دول حوض النيل والتوصل إلى حلول بشأن أزمة سد النهضة الأثيوبى، ترشيد الاستخدامات في القطاعات المستهلكة للمياه، استكمال وإعادة تأهيل البنية القومية للمنظومة المائية من نهر النيل وفرعيه، والتركيز على مجابهة تلوث الموارد المائية وتحسين نوعية المياه.

وفى سبيل مجابهة التحديات المائية التى تواجه مصر، قامت وزارة الموارد المائية والري بوضع الخطة القومية للموارد المائية (2017/2037) والتي شارك في تنفيذها (9) وزارات مختلفة بالإضافة إلى عدد كبير من الهيئات والجهات المعنية،

وذلك باستثمارات تصل إلي 50 مليار دولار، بهدف تطبيق مجموعة من الإجراءات بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية بالدولة، وذلك في اطار تبنى مبدأ الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتضمين الإجراءات الخاصة بكل وزارة، والتي تحقق أهدافها القطاعية وبما يتماشى مع أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة للدولة 2030 وكذلك السياسات والإستراتيجيات المائية السابق إعدادها، كما انطلقت فى 14 أكتوبر 2018 فعاليات مؤتمر (أسبوع القاهرة للمياه) تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشاركة نحو 77 وزيرا، والعديد من الجهات المختصة والمنظمات الدولية، لرفع الوعي بقضايا المياه وتعزيز الابتكارات لمواجهة التحديات المائية ودعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية(5).

- **<u>الدراسات السابقة:</u>**

- اهتمت دراسة "Li Wang,LAN Zhang, Jia Lv,Yawei Zhan and Bixiong Ye" (2018) بإلقاء الضوء على أهمية المشاركة المجتمعية من أجل ترشيد استهلاك المياة والحفاظ على مصادر الموارد المائية من التلوث، حيث أنه بالرغم من الجهود الكبيرة التى تبذلها مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية، إلا أن الدور الأكبر يقع على عاتق المواطنون، لذا اهتمت الدولة بالاعتماد على وسائل الإعلام فى زيادة درجة الوعى لدى المواطنين للحفاظ على المياة من التلوث(6).

- تناولت دراسة "Kimberly J. Quesnel and Newsha K. Ajami" (2017) التغطية الإعلامية لظاهرة الجفاف بولاية كاليفورنيا فى الفترة من 2011-2016، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين كثافة التغطية الإعلامية وتكرار الرسائل التوعوية وبين زيادة الوعى لدى الجمهور المتلقى وتغيير سلوكه تدريجيا نحو ترشيد استهلاك المياة(7).

- أكدت دراسة "عصام سيد أحمد" (2014) على أهمية ترشيد استخدام مياة الرى فى الزراعة، وبعد استطلاع رأى عينة قوامها 180 مفردة من قريتين بمحافظة المنوفية توصل الباحث إلى أن التليفزيون يعد المصدر الأول لمعلومات المبحوثين عن أهمية ترشيد استخدام مياة الرى، وأن هناك ارتباط بين كل من السن والتعليم وسنوات الخبرة فى الزراعة وبين درجة الوعى لديهم واستخدامهم لتوصيات ترشيد استهلاك المياة(8).

- اقترحت "صباح محمد العرفج" (2011) فى دراستها تدريس مقرر تعليمى جديد بإسم "التربية المائية" كمقرر يُدرَّس لطلاب وطالبات مدارس التعليم العام فى جميع المراحل الدراسية أسوة بمادة "التربية الوطنية"، وأجرت الباحثة دراسة شبه تجريبية على عينة عشوائية من طالبات الصف السادس الإبتدائىفى المدارس الحكومية فى محافظة الإحساء من أجل تشجيعهن على ممارسة أساليب ترشيد استهلاك
المياة فى بيوتهن.

خلصت الدراسة إلى أن إدخال وحدة مقترحة فى التربية المائية فى مقرر الاقتصاد المنزلى لتلميذات الصف السادس الإبتدائى، يسهم فى تنمية المفاهيم المائية وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بالتربية المائية والمتمثلة فى: مهارة ترشيد استهلاك المياة، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرار تجاة التعامل مع المياة(9).

- ألقت دراسة "Bayoumi ,S., a.Khalifa, M.Takeuchi and A.Talib" (2009) الضوء على مشاريع تجريبية تم تنفيذها للسيطرة على خسائر شبكات المياة وتقليلها إلى درجات محددة ومنها تجربة تم تنفيذها فى محافظة الشرقية للحد من هدر المياة فى المسافة بين محطة التنقية والمستهلك (10).

- أما دراسة "Bidgoli" (2009) تناولت التجربة الإيرانية فى ترشيد استهلاك مياة الشرب، حيث تم اقتراح وضع برنامج لتقليل الفاقد من المياة وتقليل نسبة تلوث مياة الشرب، كما وضعت الدراسة ميزانا دقيقا لقياس كمية المياة الداخلة للمنطقة، وتقسيم الاستخدام إلى أربعة اتجاهات هى: قياس كمية المياة المستخدمة والمسموح بها، واستخدام مسموح به ولكن غير مدفوع الثمن، وفاقد صورى، وفاقد حقيقى(11).

- استعرضت دراسة "Chand, O.M." (2009) تجربة زامبيا حيث تضافرت جهود الأمم المتحدة عام 2011 من خلال مشروع "المياة للمدن الأفريقية"، فى تنفيذ مشروعات إدارة المياة، بما فى ذلك الحد من ظاهرة تلوث المياة فى مدينة لوساكا(12).

التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت معظم الدراسات السابقة بعرض تجارب وخبرات دول العالم في التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة في ظل التحديات المائية التى تواجه دول العالم حاليا، وبالرغم من عدم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الإجراءات المنهجية للبحث نظرا لندرة الدراسات الإعلامية وبخاصة الصحفية منها التى تناولت حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، إلا أنه تم الاستفادة منها في الإطار النظرى للدراسة والوقوف على تجارب الدول الأخرى في ترشيد استهلاك المياة والحفاظ على موارد المياة من التلوث، وتنمية الموارد المائية الحالية.

- **مشكلة الدراسة:**

تعانى العديد من بلدان العالم من أزمة نقص المياه المتزايد، نتيجة عدة أسباب لعل أهمها التغيرات المناخية التى تسبب الجفاف والتصحر وتلوث المياه العذبة وتملحها، بالإضافة إلى انقطاع مواسم الأمطار لفترات طويلة في بعض مناطق العالم، لذا من المتوقع أن يشهد العالم في المستقبل القريب نزاعات مسلحة حول مصادر المياه.

وتشير الممارسات اليومية في استهلاك المياه إلى إهدار كميات كبيرة منها واستنزافها بدون وعى، لذلك لابد من تنظيم حملات إعلامية للتوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه على مستوى الفرد والمجتمع، وأن يتم توجيهها إلى مختلف فئات الجمهور وبأكثر من وسيلة إعلامية مع تنوع المضامين والرسائل الإعلامية شكلاً ومضموناً.

ومن خلال ماسبق يمكن أن تتبلور مشكلة البحث في الوقوف على اتجاهات الشباب المصرى الجامعى نحو حملات التوعية بالمواقع الصحفية، ودورها في نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه والتوعية بمخاطر استنزاف موارد المياه.

- **أهمية الدراسة:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يأتى:

1. أهمية موضوع الدراسة ذاته الذى يدور حول أهمية التوعية بترشيد استهلاك المياه في ظل الأزمة المائية التى تواجه العالم نتيجة عدة أسباب ومنها التغيرات المناخية الحالية، وتتزايد خطورة هذه الأزمة على مصر خاصة مع قيام دول حوض نهر النيل ببناء عدد من السدود على نهر النيل ومنها سد النهضة الأثيوبى الذى يشكل خطراً على الأمن المائى المصرى.
2. أهمية التكامل المعرفى بين الدراسات الإعلامية والدراسات العلمية الأخرى في مختلف المجالات، مما يساهم في إثراء المكتبة العلمية بالبحوث والدراسات البينية.
3. أهمية توظيف إمكانات وسائل الإعلام المختلفة في خدمة البيئة وتنمية المجتمع سواء في مجالات التوعية والإرشاد بالقضايا والمشكلات التى تواجه المجتمع أو بالبحث عن الحلول والمقترحات لحل مثل هذه المشكلات.
4. همية التركيز على فئة الشباب وهم الأكثر معرفة بتكنولوجيا الاتصال، والأكثر استخداماً لوسائل الإعلام الحديثة، وخاصة المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعى، وإكسابهم المعلومات والمعارف التى تمكنهم من نشر الرسالة الإعلامية بين أكبر عدد ممكن من الجمهور.

- **الهدف الرئيسى للدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الصحفية في استقاء معلوماته حول أهمية ترشيد استهلاك المياه في ظل المتغيرات المناخية الحالية، واستطلاع آرائهم حول مدى نجاح حملات التوعية بالمواقع الصحفية في نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه بين الجمهور

المصرى، بالإضافة إلى التعرف على مقترحاتهم من أجل تطوير شكل ومضمون الموضوعات الصحفية التى تهتم بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه.

- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما أهم مصادر المعلومات التى يستقى منها الشباب الجامعى معلوماته عن ترشيد استهلاك المياه؟
2. ما مدى حرص الشباب الجامعى على متابعة حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
3. ما أهم المواقع الصحفية التى يفضلها الشباب الجامعى في متابعة حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
4. ما درجة اقتناع الشباب الجامعى بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
5. ما أهم أسباب عدم اقتناع بعض الشباب الجامعى بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
6. ما مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الصحفية عن حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
7. ما أشكال وأساليب تفاعل الشباب الجامعى مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه؟
8. ما أهم مقترحات الشباب الجامعى من أجل تطوير شكل ومضمون حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه بالمواقع الصحفية وتحقيق المردود منها؟

- **الإطار النظرى للدراسة :**

اعتمدت الدراسة في إطارها النظرى على أكثر من مدخل أو نظرية، وهى كما يلى:

1. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يُقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله(13).

وتهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثار قوية ومباشرة (نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام) وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما (نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام)(14).

فالفكرة الرئيسية لهذه النظرية تكمن في أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم، ومن هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم(15).

وفي هذا الإطار تتمثل الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام للأفراد الذين يعتمدون عليها في: إزالة الغموض Ambiguity أو عدم التيقن Uncertainly، وتشكيل الاتجاهات، ووضع أجندة الجماهير Agenda setting، وشرح نظام المعتقدات الخاص بالجمهور، وأخيراً توضيح القيم السائدة في المجتمع(16).

وقد أكد الباحثان "ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش" أن اعتماد الجمهور على نظام وسائل الإعلام يكون بهدف تحقيق ثلاثة دوافع رئيسية تتمثل في: الفهم (الذاتي/الاجتماعي)، والتوجيه (الفعل/التفاعل)، والتسلية (الانفرادية/ الاجتماعية)، ويمكن إدراك الاعتماد من خلال ثلاثة أبعاد عامة (الفهم، التوجيه، التسلية)(17).

فروض النظرية :

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الفرض الأساسي التالي: تزداد قدرة رسائل الوسائل الاتصالية في تحقيق مدى واسع من التأثيرات المعرفية، والعاطفية، والسلوكية عندما توفر أنظمة الوسائل الجماهيرية معلومات متميزة وأساسية، وستزداد هذه القدرة عندما يكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما تفترض النظرية أن التأثير الخاص بتغيير ظروف المتلقين المعرفية والعاطفية والسلوكية يمكن أن يرتد بدوره لإحداث تغيير في كل من المجتمع والوسائل الجماهيرية(18).

الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نظرية الاعتماد:

يعتبر تفسير "ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش" لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي، حيث إنهم يفترضون قيام علاقة الاعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلبي حاجاته وتحقق أهدافه، وكذلك اعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف(19).

وفي ظل ثورة المعلومات وتوافر المعلومة بسهولة ويسر عن طريق وسائل الاتصال بشكل عام، وشبكة المعلومات الدولية بشكل خاص، أصبحت النظرة إلى الاعتماد بين كل من الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع مختلفة إلى حد ما نتيجة لتوافر المعلومات، وسقوط بعض الحواجز التي كانت أمام المتلقي، وتعقد المجتمعات، وحاجتها إلى النقدية الرقمية لتحقيق أهداف المجتمع في جميع المجالات، حيث أتاحت شبكة الإنترنت علاقات اعتماد جديدة سمحت للمستخدمين المستهلكين لمحتواها بحرية التفاعل مع الآخرين، وكذلك خلق ونشر المعلومات من خلالها، وبذلك أصبح مستخدمو الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية هم منتجي المحتوى الإعلامي في نفس الوقت(20).

بالإضافة إلى أن مستخدمي الإنترنت بإمكانهم التأثير على الحوار والنقاش من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال محاولة الترويج لقضية ما، أو إثارة نقاش حولها، بالإضافة إلى وجود عدد لا نهاية له من مصادر المعلومات الموجودة على الإنترنت، مما يؤكد على تغير مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من اعتماد إلى اعتماد ومشاركة(21).

لذلك يرى البعض أن الانفجار المعرفي أدى إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام، ومن ثم زيادة الآثار المترتبة على ذلك، حيث يرى "محمد عبد الحميد" أن الأهداف المعرفية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ويعتمد فيها على وسائل الإعلام تعتبر كلها وظائف للاتصال الرقمي، ويحققها نظام المعلومات الذي يتميز به هذا النظام، كما تختلف التأثيرات التي يحدثها

الاعتماد باختلاف الأهداف والحاجات، وتتصدر التأثيرات المعرفية المجالات الأخرى، خاصة أن وفرة المعلومات تجعل المستخدم يتجاوز المشكلات الخاصة بعدم كفاية المعلومات، والغموض الناتج عن ذلك، وتسهم هذه الوفرة في الإدراك الكامل للأحداث، وتفسيراتها والمعاني الكامنة وراءها، وكذلك التأثيرات الوجدانية يمكن أن تتبلور خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد في الفئة الواحدة على مواقع الشبكة أو الاتصال بغيرهم، حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر الخوف والقلق والمقاومة، خصوصاً بين الفئات الواحدة التي تجمعها خصائص وحاجات مشتركة مثل الجماعات ذات المصلحة المشتركة والأقليات(22).

2. نظرية المسئولية الاجتماعية:

يقصد بالمسئولية الاجتماعية للصحافة أن يدرك الصحفى قيمة وأهمية دور الصحافة فى المجتمع، وأن ما تقدمه من مضامين يؤثر بدرجة أو بأخرى على آراء الجماهير واتجاهاتها وسلوكياتها، وأن الصحافة قد تكون أداة تسهم بفاعلية فى تقدم أو تخلف المجتمع(23).

وتركز نظرية المسئولية الاجتماعية على الوظائف التى ينبغى أن يؤديها الإعلام المعاصر ومعايير الأداء الإعلامى، والقيم المهنية التى ينبغى مراعاتها فى العمل الإعلامى بالإضافة إلى مسئولية الجمهور الذاتية لما يتعرض له من مضامين إعلامية(24).

وبالرغم من صعوبة قياس مدى التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية، إلاّ أنها وضعت إطاراً فكرياً يمكن الاسترشاد به عند اختبار درجة الالتزام بها فى الواقع العملى، وما ينبغى أن يكون فى الممارسة الصحفية السليمة(25).

- **<u>الإطار المنهجى للدراسة:</u>**
- **نـوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقييم خصائص ظاهرة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد(26)، ولا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كماً وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها(27).

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحثون منهج المسح الإعلامي الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية(28)، كما أنه يعد أكثر المناهج العلمية ملائمة لرصد وتوصيف وتفسير موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها والتحقق من مدى ثبوت فروضها من عدمه.

ويعتمد منهج المسح في جمع البيانات وتحليلها على المقابلات أو الاستبيانات المقننة من أجل الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق جماعة ممثلة لهم(29)، ومن ثم قام الباحثون بإجراء مسح عينة من الشباب

الجامعي المصري من خلال استمارة استبيان للوقوف على رأي الشباب الجامعي واتجاهاته نحو حملات التوعية ونشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه فى ظل المتغيرات المناخية الحالية.

- **تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة :**

تم تحديد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري المستخدم للمواقع الصحفية بدرجات متفاوتة، على اعتبار أن الشباب وخاصة الشباب الجامعي هم الأكثر استخداماً لشبكة المعلومات الدولية حسب ما أكدته نتائج العديد من البحوث والدراسات الإعلامية.

وتم تطبيق أسلوب العينة الحصصية في اختيار مفردات عينة الدراسة التي بلغ حجمها 450 طالباً جامعياً، موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة، وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وجامعة بنى سويف بمقدار 150 طالباً من كل جامعة، وتم اختيار كليتان من كل جامعة إحداهما نظرية والأخرى عملية، بالتطبيق على 75 طالب من كل كلية، وبالتساوي بين الذكور والإناث داخل كل كلية، وهذه الجامعات والكليات كما يلي:

1. جامعة القاهرة، كلية الزراعة وكلية الإعلام.
2. جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، كلية التكنولوجيا الحيوية وكلية الإعلام.
3. جامعة بنى سويف: كلية الزراعة البيئية والحيوية والتصنيع الغذائى وكلية الإعلام.

ويعرض الجدول التالي خصائص وتوزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص			إجمالـي		
			ك		%
النوع	ذكور		225		50
	إناث		225		50
	جملة		**450**		**100**
الجامعة والكلية	القاهرة	الزراعة	75	150	33.3
		الإعلام	75		
	أكتوبر MSA	التكنولوجيا الحيوية	75	150	33.3
		الإعلام	75		
	بنى سويف	الزراعة	75	150	33.3
		الإعلام	75		
	جملة		**450**		**100**
	عملية		225		50

نوع الدراسة	نظرية	225	50
	جملة	**450**	**100**
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	78	17.3
	متوسط	216	48
	مرتفع	156	34.7
	جملة	**450**	**100**

- **أداة جمـــع البيانـات :**

قام الباحث بتصميم صحيفة استقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة من خلال تطبيقها على المبحوثين عينة الدراسة الميدانية من الشباب الجامعي، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار صحة فروضها.

تتضمن صحيفة الاستقصاء عدداً من المقاييس لمتغيرات الدراسة مثل: مقياس أبعاد الاعتماد على المواقع الصحفية (كثافة الاعتماد – أهداف الاعتماد – تأثيرات الاعتماد)، ومقياس الاهتمام بمتابعة حملات التوعية بترشيد استهلاك المياه، ومقياس المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين من الشباب الجامعي.

- **<u>اختبار الصدق والثبات :</u>**

- **اختبار الصدق:**

تم تطبيق اختبار الصدق على استمارة الاستبيان عن طريق مراجعة أسئلة الاستبيان مراجعة دقيقة للتأكد من تضمينها بالاستجابات التي سعت الدراسة إلى تحقيقها وصياغتها على نحو مفهوم من المبحوثين، كما تم مراعاة الترتيب المنطقي لتلك الأسئلة.

بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة من آراء وملاحظات أساتذة الإعلام ومناهج البحث العلمي الذين عرضت عليهم الاستمارة لتحكيمها(*)، وقام الباحثون بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، بحيث أصبح هناك اتفاق على أن الاستمارة صالحة لقياس ما صممت لقياسه.

- **اختبـار الثبـات:**

للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان، قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة فرعية من عينة الدراسة الميدانية قوامها 10% من العينة (45 مفردة)، تم اختيار باحث آخر(**) لتطبيق نفس استمارة الاستبيان على عينة فرعية أخرى من عينة الدراسة مساوية للعينة السابقة، ثم تفريغ البيانات وحساب درجة معامل الثبات بين نتائج الاختبارين.

وقد تم تطبيق معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \text{ ت}}{\text{ن1} + \text{ن2}} \quad \text{حيث أن:}$$

ت = عدد الحالات التي يتفق عليها المرمزان (الباحثان).

ن1 = عدد الحالات التي رمزها المرمز (1).

ن2 = عدد الحالات التي رمزها المرمز (2).

$$\text{إذاً معامل الثبات} = \frac{2 \times 43}{45 + 45} = \frac{86}{90} = 0.955$$

بلغت قيمة معامل الثبات في التحليل 0.955 أي أن نسبة الاتفاق بين الترميز الأول والترميز الثاني 95.5% وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- نتائج الدراسة:

1- مدى معرفة أفراد عينة الدراسة بأهمية ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (2)

م	درجة المعرفة	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	كبيرة	101	22.42	286.098[a]	4	.000
2	متوسطة	244	54.22	310.845	4	.000
3	ضعيفة	105	23.33	18.779	1	.000
الجملة		450	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (2) إلى أن 54.22% من إجمالى عينة الدراسة من الشباب المصرى الجامعى يدركون أهمية ترشيد استهلاك المياة بدرجة متوسطة، بينما يعرف 23.33% من المبحوثين بأهميتها بدرجة ضعيفة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت نسبة 22.42% يعرفون أهمية ترشيد استهلاك المياة بدرجة كبيرة.

تؤكد هذه النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى 0.05، وهو ما يشير إلى أن مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة بأهمية ترشيد استهلاك المياة متوسطة إلى حد كبير، ما يتطلب تضافر كافة جهود الدولة لرفع درجة وعى المواطنين بأهمية ترشيد استهلاك المياة، كما يقع على عاتق وسائل الإعلام ومنها المواقع الصحفية مسئولية مجتمعية كبيرة فى القيام بهذا الدور من خلال تنظيم حملات التوعية بصفة منتظمة.

2- مصادر معلومات عينة الدراسة عن ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (3)

م	المصادر	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	التليفزيون	174	38.7	158.000[a]	6	.000
2	الراديو	18	4	199.517	6	.000
3	الصحف	53	11.8	12.308	1	.000
4	مواقع التواصل الاجتماعى	201	44.7			
5	أخرى تذكر	4	0.88			
الجملة		450	100			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (3) أن مواقع التواصل الاجتماعى تأتى فى مقدمة مصادر المعلومات التى يحصل من خلالها عينة الدراسة على معلوماتهم حول ترشيد استهلاك المياة بنسبة 44.7% ، وجاء التليفزيون فى المرتبة الثانية بنسبة 38.7%، ثم الصحف فى المرتبة الثالثة بنسبة 11.8%، والراديو بنسبة 4%، وأخيرا جاءت فئة اخرى تذكر فى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.88% ومنها وكالات الأنباء المحلية والدولية وحضور الندوات والمحاضرات وورش العمل التى تدور حول ترشيد استهلاك المياة والقضايا البيئية الأخرى.

وتشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث مصادر معلوماتهم حول حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى0.05.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج البحوث الأخرى التى تؤكد على اعتماد الشباب المصرى الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة فى الحصول على المعلومات والأخبار ومتابعة الأحداث الجارية، مما يؤكد على أهمية تنظيم الحملات التوعوية القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعى للوصول إلى فئات وقطاعات أكبر من الجمهور ورفع درجة الوعى لديهم بأهمية ترشيد استهلاك المياة.

3- مدى متابعة عينة الدراسة لحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة فى الوسائل الإعلامية:

جدول رقم (4)

م	مدى المتابعة	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	بانتظام	34	7.6	95.345[a]	4	.000
2	أحيانا	207	46	109.365	4	.000
3	نادرا	209	46.4	14.742	1	.000
الجملة		450	100			

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن 46.4% من إجمالى عينة الدراسة نادراً ما يتابعون حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، بينما أحيانا يتابع 46% من المبحوثين هذه الحملات، وأخيرا 7.6% من إجمالى أفراد عينة الدراسة يتابعون حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بصفة منتظمة.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فى درجة متابعتهم لحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (2) من انخفاض مستوى معرفة الشباب المصرى الجامعى بأهمية ترشيد استهلاك المياة فى ظل الظروف والمتغيرات المناخية الحالية.

4- معدل متابعة عينة الدراسة لحملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (5)

م	معدل المتابعة	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	يوميا	6	1.3	70.174[a]	8	.000
2	من خمسة إلى ستة أيام	24	5.3	85.183	8	.000
3	من ثلاثة إلى أربعة أيام	12	2.7	5.127	1	.024
4	يومان	13	2.9			
5	يوم واحد	395	87.8			
الجملة		450	100			

تشير نتائج الجدول السابق رقم (5) إلى أن 87.8% من حجم عينة الدراسة من الشباب المصرى الجامعى يتعرضون لحملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة يوم واحد فى الأسبوع، بينما يتعرض 5.3% من أفراد عينة الدراسة لحملات التوعية من خمسة إلى ستة أيام، ويومان بنسبة 2.9%، ومن ثلاثة إلى أربعة أيام بنسبة 2.7%، وأخيرا يتابع 1.3% من الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة يومياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول معدل متابعتهم لحملات التوعية بوسائل الإعلام، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى 0.05.

5- عدد الساعات التى تقضيها عينة الدراسة فى متابعة حملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (6)

م	عدد الساعات	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	من ثلاثة إلى أربعة ساعات	1	0.2	26.808[a]	6	.000
2	من ساعة إلى ساعتين	19	4.2	38.674	6	.000
3	ساعة	26	5.8	11.805	1	.001
4	أقل من ساعة	404	89.8			
الجملة		450	100			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (6) أن 89.8% من أفراد عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة يوميا فى متابعة حملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة، بينما يقضى 5.8% من عينة الدراسة ساعة يوميا فى متابعة حملات التوعية، ويقضى 4.2% من عينة الدراسة من ساعة غلى ساعتين، وأخيرا يقضى 0.2% من الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة من ثلاثة إلى أربعة ساعات يوميا فى متابعة حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى مدى متابعتهم لحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة يوميا، حيث كانت قيمة كا^2 غيردالة إحصائيا عند مستوى 0.05، وقد تزداد درجة متابعة أفراد عينة الدراسة بالكليات العملية مثل كليات الزراعة والعلوم ومعاهد البحوث عن غيرهم من طلاب الكليات النظرية، لارتباط موضوعات حملات التوعية بمجال تخصصهم العلمى بشكل مباشر أو غير مباشر.

6- المواقع الصحفية التى تفضلها عينة الدراسة فى متابعة حملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (7)

م	المواقع الصحفية	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	بوابة الأهرام	228	50.7	54.258[a]	14	.000
2	بوابة أخبار اليوم	19	4.2	62.103	14	.000
3	بوابة الجمهورية	4	0.9	.151	1	.698
4	بوابة الوفد	19	4.2			
5	اليوم السابع	134	29.8			
6	الدستور	20	4.4			
7	الوطن	11	2.4			
8	الشروق	15	3.3			
الجملة		450	100			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (7) أن بوابة الأهرام تعد أفضل المواقع الصحفية التى يعتمد عليها الشباب المصرى الجامعى فى متابعة حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بنسبة 50.7%، وجاء اليوم السابع فى المرتبة الثانية بنسبة 29.8%، ثم جاء موقع الدستور فى المرتبة الثالثة بنسبة 4.4%، وبوابة أخبار اليوم وبوابة الوفد بنسبة 4.2% لكل منهما، والشروق بنسبة 3.3%، وموقع الوطن بنسبة 2.4%، وأخيرا جاءت بوابة الجمهورية فى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.9%.

وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من الشباب المصرى الجامعى من حيث المواقع الصحفية المفضلة لديهم عند متابعتهم لحملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة، حيث كانت قيمة كا2 غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، حيث أن نتائج الدراسة تؤكد على تفوق بوابة الأهرام على المواقع الصحفية الأخرى فى الاستحواذ على اهتمام وثقة أفراد عينة الدراسة عند تناول موضوعات توعوية عن أهمية ترشيد استهلاك المياة، وقد يرجع ذلك إلى ذلك إلى أن بوابة الأهرام تهتم أكثر من غيرها من المواقع الصحفية بتناول القضايا والشئون البيئية بالإضافة إلى أنها تضم نخبة متميزة من المتخصصين فى قضايا وشئون البيئة، بما يساهم فى تقديم موضوعات صحفية تتصف بالشمولية والتعمق.

7- القوالب الصحفية التى يمكن الاعتماد عليها فى حملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (8)

م	القوالب الصحفية	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	الخبر الصحفى	30	6.7	181.277[a]	8	.000
2	الموضوع الصحفى	20	4.44	211.148	8	.000
3	التقرير الصحفى	171	38	20.937	1	.000
4	التحقيق الصحفى	139	30.88			
5	المقال الصحفى	20	4.44			
6	صورة بتعليق	56	12.4			
7	الكاريكاتور	14	3.1			
الجملة		450	100			

تشير بيانات الجدول إلى أن التقرير الصحفى جاء فى مقدمة القوالب الصحفية التى يمكن الاعتماد عليها عند تناول حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة بنسبة 38% من وجهة نظر الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة، وجاء التحقيق الصحفى فى المرتبة الثانية بنسبة 30.88%، وفى المرتبة الثالثة جاءت صورة بتعليق بنسبة 12.4%، ثم الخبر الصحفى بنسبة 6.7%، والموضوع الصحفى والمقال الصحفى بنسبة 4.44% لكل منهما، وأخيرا جاء فن الكاريكاتور فى المرتبة الأخيرة بنسبة 3.1%.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة سواء طلاب الكليات النظرية أو العملية من حيث فنون التحرير الصحفى المفضلة لديهم، حيث جاء التحقيق والتقرير الصحفى كأهم فنون التحرير الصحفى عند تناول حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة، لما يتميزا به من مساحات تكفى لاستعراض كافة عناصر وأبعاد موضوع الدراسة، وعرض مختلف وجهات النظر.

8- أفضل المواقع الإلكترونية الرسمية للتوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث:

جدول رقم (9)

م	المواقع الالكترونية الرسمية	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	موقع مجلس الوزراء	6	1.3	78.093 a	8	.000
2	موقع وزارة الرى والموارد المائية	190	42.2	97.372	8	.000
3	موقع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى	120	26.7	17.513	1	.000
4	موقع وزارة البيئة	94	20.9			
5	أخرى تذكر	40	8.9			
الجملة		450	100			

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن موقع وزارة الرى والموارد المائية يعتبر أفضل المواقع الالكترونية الرسمية للتوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة من وجهة نظر الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة بنسبة 42.2%، وهوما قد يرجع إلى اعتبار أن وزارة الرى والموارد المائية هى الجهة الرئيسية التى يتوافر لديها كافة البيانات والمعلومات المتخصصة بشأن الموارد المائية المتاحة وكميات استهلاكها وطرق المحافظة عليها وتنميتها إلخ، وجاء موقع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى المرتبة الثانية بنسبة 26.7%، ثم موقع وزارة البيئة فى المرتبة الثالثة بنسبة 20.9%، وفئة أخرى تذكر فى المرتبة الرابعة بنسبة 8.9%، ومنها موقع الهيئة العامة للاستعلامات والمواقع الرسمية للمحافظات، وأخيرا جاء موقع مجلس الوزراء فى المرتبة الأخيرة بنسبة 1.3%.

كما تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة من الكليات النظرية والعملية نحو أفضل المواقع الالكترونية الرسمية للتوعية بأهمية نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة بين الجمهور، حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

9- درجة اقتناع عينة الدراسة بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية:

جدول رقم (10)

م	درجة الاقتناع	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	كبيرة	11	2.4	65.341a	6	.000
2	متوسطة	206	45.8	76.786	6	.000
3	منخفضة	64	14.2	2.271	1	.132
4	غير مقتنع	169	37.6			

الجملة	450	100

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن 45.8% من الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة يقتنعون بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية بدرجة متوسطة، بينما 37.6% من عينة الدراسة غير مقتنعون بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية، بينما 14.2% من عينة الدراسة يقتنعون بحملات التوعية بدرجة منخفضة، وأخيرا يقتنع 2.4% من عينة الدراسة بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث درجة اقتناعهم بحملات التوعية بالمواقع الصحفية، حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

10- أسباب عدم الاقتناع بحملات ترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية:

جدول رقم (11)

م	الأسباب	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	ر افر البيانات والمعلومات الكافية والشاملة التى تغطى الموضوع	50	47.33	79.795[a]	8	.000
2	ديث البيانات والمعلومات الواردة فى حملات التوعية بشكل منتظم	4	2.36	81.076	8	.000
3	م الالتزام بالموضوعية فى عرض المعلومات والاعتماد على أساليب التهويل والمبالغة	32	18.93	15.867	1	.000
4	غلبة الطابع الرسمى الجاف على التغطية الصحفية	37	21.89			
5	حملات التوعية لعناصر الجذب والتشويق فى عرض الموضوع	40	23.66			
6	أخرى تذكر	6	3.55			
الجملة		169	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) أن عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية والشاملة التى تغطى الموضوع جاء فى مقدمة أسباب عدم اقتناع الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة بحملات ترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية بنسبة 47.33%، وجاء فى المرتبة الثانية افتقاد حملات التوعية لعناصر الجذب والتشويق فى عرض الموضوع بنسبة23.66%، وجاء غلبة الطابع الرسمى الجاف على التغطية الصحفية فى المرتبة الثالثة بنسبة 21.89%، ثم عدم الالتزام بالموضوعية فى عرض المعلومات والاعتماد على أساليب التهويل والمبالغة بنسبة 18.93%، وأخيرا جاءت فئة أخرى تذكر فى المرتبة الخيرة بنسبة 3.55% ومنها عدم توافر عناصر الجذب والتشويق فى عرض مضامين حملات التوعية.

ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعى بالكليات النظرية والعملية، على اعتبار أن من أهم أسباب عدم اقتناعهم بحملات التوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك هو افتقار مثل هذه الحملات إلى البيانات والمعلومات الكافية والشاملة التى تغطى كافة عناصر الموضوع.

11- معايير الثقة فى المعلومات التى تقدمها المواقع الصحفية عن حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة:

جدول رقم (12)

م	المعلومات	الدرجة						الجملة	
		كبيرة		متوسطة		منخفضة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	كافية	74	16.44	200	44.44	176	39.11	450	100
2	مقنعة	100	22.22	190	42.22	160	35.55	450	100
3	شاملة	64	14.22	263	58.44	123	27.33	450	100
4	متعمقة	69	15.33	211	46.88	170	37.33	450	100
5	موضوعية	17	3.77	300	96.2	133	29.55	450	100

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (12) أن الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة يثقون فى المعلومات والبيانات الواردة بحملات التوعية بالمواقع الصحفية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابى تبلغ قيمته 1.93، من حيث توافر عناصر كفاية المعلومات والبيانات الواردة فى حملات التوعية ودرجة الإقناع والشمولية والتعمق والموضوعية فى عرض البيانات والمعلومات الواردة بها، بينما جاءت درجة الثقة بدرجة منخفضة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى بلغت قيمته 2.94، وأخيرا جاءت درجة الثقة بدرجة كبيرة فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى بلغت قيمته 6.94.

وتشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب المصرى الجامعى فى البيانات والمعلومات الواردة بحملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة ومدى توافر عناصر كفاية المعلومات واستخدام الأساليب الإقناعية وشمولية التغطية الصحفية وعمقها وعرضها للبيانات والمعلومات بموضوعية وحياد تام، حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

12- درجة تفاعل أفراد عينة الدراسة مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية:

جدول رقم (13)

م	درجة التفاعل	ك	%	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	كبيرة	43	9.6	74.608[a]	4	.000
2	متوسطة	163	36.2	76.897	4	.000
3	ضعيفة	244	54.2	.386	1	.534
الجملة		450	100			

تؤكد نتائج الجدول السابق رقم (13) على أن 54.2% من الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة يتفاعلون مع مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية بدرجة ضعيفة، بينما يتفاعل 36.2% من عينة الدراسة بدرجة

متوسطة، وأخيرا يتفاعل 9.6% من المبحوثين عينة الدراسة مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية بدرجة كبيرة.

وتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى الجامعى من حيث درجة تفاعلهم مع حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05، وقد يرجع ذلك إلى ضعف درجة اقتناعهم وثقتهم في مضامين حملات التوعية بالمواقع الصحفية.

13- أشكال تفاعل أفراد عينة الدراسة مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية:

جدول رقم (14)

م	أشكال التفاعل	ك	%	Value	Df	Asymptotic Significance (2-sided)
1	إجراء حوار مع الأصدقاء	96	21.33	100.374 [a]	16	.000
2	دعوة الآخرين للمشاركة فى حملات التوعية	26	5.77	105.603	16	.000
3	التعليق على موضوع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة	66	14.66	.267	1	.605
4	الإعجاب بموضوعات الحملات	88	19.55			
5	إعادة نشر موضوع حملات التوعية ومشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعى مع الآخرين	33	7.3			
6	ض الموضوعات والآراء حول موضوع الحملات	112	24.88			
7	حضور الندوات وورش العمل	40	8.88			
8	المشاركة الفعلية فى حملات التوعية	18	4			
الجملة		450	100			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (14) أن 24.88% من الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة يتفاعلون مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية عن طريق كتابة بعض الموضوعات والآراء حول موضوع ومضمون هذه الحملات، بينما جاء إجراء حوار مع الصدقاء فى المرتبة الثانية بنسبة 21.33%، ثم الإعجاب بموضوعات حملات التوعية بنسبة 19.55%، والتعليق على موضوعات حملات التوعية بنسبة 14.66، وحضور الندوات وورش العمل بنسبة 8.88%، وإعادة نشر ومشاركة موضوعات حملات التوعية بنسبة 7.3%، ودعوة الآخرين للمشاركة فى حملات التوعية بنسبة 5.77%، وأخيرا جاءت المشاركة الفعلية فى حملات التوعية فى المرتبة الخيرة بين أشكال واساليب تفاعل الشباب المصرى الجامعى مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية بنسبة 4%.

وتشير بيانات الدراسة غلى عدم وجود فروق ذات دلالة غحصائية بين الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة من طلاب الكليات العملية أو النظرية من حيث أشكال وأساليب التفاعل مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية.

14- مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير شكل ومضمون حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة بالمواقع الصحفية:

جدول رقم (15) ن= 450

م	المقترحات	ك	م
1	تقديم تغطية شاملة للموضوع	421	0.93
2	استخدام كافة فنون التحرير الصحفى	380	0.84
3	نشر الصور ومقاطع الفيديو المصاحبة للموضوع	402	0.89
4	توافر عناصر الجذب والتميز فى الإخراج الصحفى لحملات التوعية	260	0.57
5	الاعتماد على الخبراء والمتخصصين كمصدر للحصول على المعلومات	411	0.91

(سؤال مفتوح)

وفى سؤال مفتوح لعينة الدراسة من الشباب المصرى الجامعى حول مقترحاتهم من أجل تطوير شكل ومضمون حملات التوعية بنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة، جاءت المقترحات كما يلى: جاء ضرورة تقديم تغطية صحفية شاملة للموضوع فى مقدمة المقترحات بمتوسط حسابى 0.93، وجاء الاعتماد على الخبراء والمتخصصين كمصدر للحصول على المعلومات فى المرتبة الثانية بمتوسط 0.91، وجاء نشر الصور ومقاطع الفيديو المصاحبة للموضوع فى المرتبة الثالثة بمتوسط 0.89، واستخدام كافة فنون التحرير الصحفى بمتوسط 0.84، وأخيرا جاء مقترح أهمية توافر عناصر الجذب والتميز فى الإخراج الصحفى لحملات التوعية بمتوسط 0.57.

<u>- خلاصة البحث:</u>

1. أظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى معرفة الشباب المصرى الجامعى إلى حد ما بأهمية ترشيد استهلاك المياة، وقد يرجع ذلك إلى عدم تنظيم حملات توعية لنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة بصفة منتظمة وفى أكثر من وسيلة إعلامية.

2. أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة أكبر فى الحصول على معلوماتهم عن ترشيد استهلاك المياة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى حجم وكثافة تعرض الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى للحصول على البيانات والمعلومات عن الأحداث الجارية والقضايا المهمة، وهو ما يمكن الاستفاده منه فى الترويج لحملات التوعية بمواقع التواصل الاجتماعى.

3. جاءت بوابة الأهرام الإلكترونية فى مقدمة المواقع الصحفية التى يفضلها الشباب المصرى الجامعى لمتابعة حملات التوعية ونشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة، وقد يرجع ذلك إلى تخصيص بوابة الأهرام مساحات وأبواب ثابتة لتناول القضايا البيئية، ووجود نخبة متميزة بها من الكتاب المتخصصين فى شئون البيئة قادرون على تقديم التحليلات الشاملة والمتعمقة حول القضايا البيئية.

4. أكدت نتائج الدراسة على أن التقرير والتحقيق الصحفى أفضل فنون التحرير الصحفى التى يمكن الاعتماد عليها عند عرض مضمون حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة، نظرا لما تتميز به من وجود مساحات كافية لعرض عناصر وتفاصيل حملات التوعية وعرض وجهات النظر المختلفة بالإضافة إلى إمكانية عرض الصور ومقاطع الفيديو المصاحبة للموضوع.

5. يرى الشباب المصرى الجامعى أن موقع وزارة الرى والموارد المائية أفضل المواقع الالكترونية الرسمية التى يمكن الاعتماد عليها فى نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياة، نظرا لما يتوافر للوزارة من بيانات ومعلومات دقيقة عن موضوع الدراسة، وخبراء متخصصون فى مجال مياة الشرب والرى والصرف الصحى، بالإضافة إلى وجود استراتيجيات الحفاظ على المياة وتنمية الموارد المائية المتاحة.

6. بهرت نتائج الدراسة عدم اقتناع الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة بحملات التوعية بترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية بدرجة كبيرة، نظرا لعدم توافر البيانات والمعلومات الكافية والشاملة التى تغطى كافة جوانب الموضوع، وافتقاد حملات التوعية لعناصر الجذب والتشويق فى عرض الموضوع، وغلبة الطابع الرسمى الجاف على التغطية الصحفية.

7. أظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة تفاعل الشباب المصرى الجامعى عينة الدراسة مع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، بينما جاءت أهم أشكال تفاعل عينة الدراسة مع حملات التوعية فى كتابة بعض الموضوعات والآراء حول موضوع حملات التوعية، بالإضافة إلى إجراء حوار مع الأصدقاء حول موضوع حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة.

<u>- توصيات الدراسة:</u>

1. الاهتمام بتوافر عناصر الجذب والتشويق فى عرض شكل ومضمون حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة فى المواقع الصحفية واستخدام أساليب حديثة ومبتكرة فى التصميم والإخراج.

2. الاستعانة بالصور الثابتة والمتحركة والإنفوجراف ومقاطع الفيديو المصاحبة لموضوعات حملات التوعية بترشيد استهلاك، لرفع درجة انتباه وتذكر الجمهور لمضمون حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة لفترة زمنية أطول.

3. الاعتماد على مختلف فنون التحرير الصحفى عند تناول موضوعات حملات التوعية، دون التركيز على قالب تحريرى دون غيره، مما يتيح مساحة كافية لعرض مختلف وجهات النظر من ناحية، وعرض تفاصيل الموضوع بعمق وشمولية من ناحية أخرى.

4. لاستعانة بالخبراء والمتخصصون فى شئون البيئة وخاصة الموارد المائية، كمصدر مهم من مصادر المعلومات التى تعتمد عليها المواقع الصحفية عند إعداد حملات التوعية بترشيد استهلاك المياة، لما يتوافر لديهم من خبرات طويلة فى هذا المجال، تمكنهم من عرض الموضوعات بعمق أكثر وطرح الحلول والمقترحات.

5. حرية تداول المعلومات والبيانات الخاصة بأزمة المياة، مما يساهم فى تقديم تغطيات صحفية شاملة وكافية، تتوافر بها عناصر العمق والموضوعية دون تهويل أو تهوين من أجل كسب ثقة الجمهور.

6. التركيز على مواقع التواصل الاجتماعى كأهم وسائل نشر حملات التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياة، نظرا لسهولة ويسر استخدامها من ناحية، وحجم وكثافة تعرض الشباب المصرى الجامعى لها من ناحية أخرى، ما يساعد على نشر الرسائل التوعوية بين أكبر عدد ممكن من الجمهور.

-مراجع البحث:

1- جماعة تحوتي للدراسات المصرية (تحرير)، المياه والتنمية – تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، **كراسات تحوتي**، نشرة غير دورية (القاهرة: قصر ثقافة الأنفوشي، 1994) ص 23.

2- خالد محمد الزواوي، **المياه الذهب الأزرق في الوطن العربي** ط (1) (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2004) ص20.

3- زكي البحيري، الجذور التاريخية لمشكلات مياه النيل من 1899 حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، المؤتمر الدولي حول **(مشكلة المياه في أفريقيا)** من 26 – 27 أكتوبر 1998 (جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية، 1998) ص 17.

4- عادل عبد الرازق، مياه النيل كمورد إستراتيجي لدول حوض النيل والنزاع حولها، **مجلة آفاق أفريقية**، المجلد الرابع، العدد 13، ربيع 2003، ص 15.

5- رافع سيد عبدالكريم، **htpp/www.sis.gov.eg**. 14، نوفمبر 2018.

6- Li Wang,Lan Zhang,Jia Lv,Yawei Zhan and Bixiong Ye, **Public Awareness of Drinking Water Safety and Contamination Accidents: A Cass Study Hain an Province**, China,2018.

7- Kimberly J.Quesenl and Newsha K.Ajami, Changes in Water Consumption Linked to heavy news media coverage of extream climatic events,**PhD.**,California,2017.

8- عصام سيد أحمد، ترشيد استخدام مياة الرى فى بعض قرى محافظة المنوفية بين الواقع والمأمول، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة المنوفية: كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعى، 2014).

9- صباح محمد الفريج، فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على البنائية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الحياتية المتعلقة بالتربية المائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (السعودية – جامعة الإحساء: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2011).

10- Bayoumi, S., A. Khalifa, M. Takeuchi and A. Talib, 2009. **Reducing UFW in Egypt: Case Study of Sharkia Potable Water and Sanitation Company (SHAP-WSCO),** Proceedings of International Workshop on Drinking Water Loss Reduction: Developing Capacity for Applying Solution, Proceedings No.1, UNW-DPC Publication Series, UNU, Bonn, Germany.

11- Bidgoli, A.M. and A.A. Ghazali, 2009. **Water Losses Programme in Iran**, Proceedings of International Workshop on Drinking Water Losses Reduction: Developing Capacity for Applying Solutions, Proceedings No.1, UNW-DPC Publication Series UNU, Bonn, Germany.

12- Chanda, O.M. 2009. **Water Loss Reduction in Lusaka City. The Regulatory Influence**, Proceedings of International Workshop on Drinking Water Losses Reduction: Developing Capacity for Applying Solutions, Proceedings No. 1, UNW-DPC Publication Series, UNU, Bonn, Germany.

13- ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال** (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006) ص 120.

14- ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة: كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997) ص 413.

15- ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، **مرجع سابق**، ص 122.

16- James Watson, **Models of Mass Effects to Theory and Process** (London: McMillan Press LTD. 1998) p.65.

17- August E. Geant, et al., **Television shopping Media System Dependency Perspective**, Communication Research, Vol.18, No.6, December 1991, p.779.

18- ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، **مرجع سابق**، ص ص 352 – 353.

19- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط (2) (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص 69.

20- Christian Lee, **Effects of Internet Use on College Student's Political Efficacy**, Cyber Psychology Behavior, Vol. 9, No.4,

Pp.415-422.

21- Itai Himelboim, **Civil Society and Online Political Discourse: The Network Structure of Unrestricted Discussions**, Communication Research, Vol.35, No.5, 2001, p. 642.

22- محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ص 307 – 310.

23. نرمين نبيل الأزرق، حرية الصحافة فى مصر: دراسة للعلاقة بين سياسات السلطة وممارساتالصحف المصرية فى الفترة من 1995- 2005، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008) ص105.

24- أحمد جمال حسن، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، 2015) ص 85.

25- Yang Soo Kim, Reader reactions towards an ethical dilemma faced by photojournalists: Examining the Conflict between acting as a dispassionate observer and acting ASA"Good Samaritan", **Ph.D.,** (Southern Illinois University, College of Mass Communication and Media Arts, 2008) p.6.

26- أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط (9) (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996) ص 32.

27- محمد شفيق، **البحث الاجتماعى: الأسس والخطوات المنهجية** (الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث، 2003) ص 108.

28- سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، ط (3) (القاهرة: عالم الكتب، 1999) ص 132.

29- أحمد بدر، **علوم الإعلام: البحث العلمي – المناهج – التطبيقات** (القاهرة: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008) ص 200.

MSA
UNIVERSITY
IN EGYPT SINCE 1996
Established by Dr.Nawal El Degwi
October Univeristy for Modern Sciences and Arts
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

MSA UNIVERSITY
FACULTY OF
MASS
COMMUNICATION
OCTOBER UNIVERSITY FOR MODERN SCIENCES AND ARTS

Journal of Media and Interdisciplinary

JMIS is a refereed scientific journal, quarterly published - Faculty of Mass Communication - October university for Sciences and Arts (MSA)

Chairman of the board of directors
Prof. Khairy Abd El Hamed

Editor in chief
Prof. Amany Fahmy

Deputy Editor-In-Chief
Prof. Hesham Mesbah
Prof. Laila Abd El Maguid
Prof. Samy Abd El Aziz

Editorial Manager
Assoc. prof. Dr: Samar Ezz Eldin Galal

Deputy Editorial Manager
Dr. Mary Habib

Editorial Secretary team
Mrs. Mariam Magdy

Proofreaders
English: Dr. Hala El Zahed
Arabic: Dr. Sherien El Adawy

Technical Manager
Dr. Hassan Marrie

Design supervision
E-content Department, MSA

Advisory Board
Prof. Adel Abd El Ghafar
Prof. Dalia Abdallah
Prof. Heba Shahin
Prof. Hanan Badr
Prof. Aly Agwa
Prof. Abdallah Al Kindi
Prof. James Richard
Prof. Kerstin Hoppenhaus
Prof. Kim Fox
Prof. Peter Ougondo
Professor Alexis Weedon
Dr. Mark Margaretten

Publication Rules

- Please note that JMIS publishes manuscripts in Arabic, English and French.
- The cover file should include: The manuscript title - Author(s), affiliation, contact i nformation, and e-mail address.
- Paper should be compiled in the following order: The cover file; abstract; keywords; main text introduction, materials and methods, results, discussion; references; appendices (as appropriate).
- Word Limits: A typical paper for this journal should be between **7000** and **15000** words, inclusive of: Tables - References - Figure or table captions- Footnotes – Endnotes.
- Book reviews should be no more than **2000** words.
- The journal uses APA referencing style.

Journal of Media and Interdisciplinary Studies (JMIS) accepts the following types of articles:

- Original articles: These are original research manuscripts. The work should report scientifically sound experiments and provide a substantial amount of new information. The article should include the recent and relevant references in the field. The structure should include an Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, and Conclusions (optional) sections, with a suggested word count of **7500 - 10000** words (**30 - 40** pages).
- Brief reports: short, observational studies that report preliminary results or a short complete study or protocol.

Brief reports usually contain two figures and/or a table; however, the Materials and Methods sections should be detailed to ensure reproducibility of the presented work. The structure is similar to that of an article, and there is a suggested minimum word count of **2500** words (**10** pages).

- Book reviews: short literature criticizing and analyzing the content, style, and merit of a recently published book.

Full book details should be provided at the beginning of the article. The structure should only include an Introduction and a discussion of critical points with no sections or conclusions, with a suggested word count of **1000** – **2000** words (**3 - 5** pages).

Journal Content

- The coverage of the Egyptian, Ethiopian, and Sudanese Online Newspapers in relation to the Grand Ethiopian Renaissance Dam "GERD" with regard to their national interest

  Prof. Dr. Maha El Tarabishi
  Eman Sayed El Ahl

- The Effects of the social media platforms on the couple relationships in the Egyptian society

  Dr. Rania Shaaban
  Dr. Hanaa Marrie

- Usage of technology and its impact on the academic motivation and performance of Mass Communication Students

  Assoc. Prof. Dr. Samar Ezz El.Din Galal

Published opinions are those of their owners

Journal of Media and Interdisciplinary Studies

October University for Modern Sciences and Arts (MSA), faculty of Mass Communication is pleased to present its (3) edition of its quarterly scientific "Journal of Media and Interdisciplinary Studies" (JMIS). JMIS aims to publish scientific research papers in Arabic and English under the supervision of academic professors of Mass Media and Communication. JMIS fields of interest are digital and traditional media studies in the three respective departments: Journalism, public relations and advertising and radio and television. JMIS is also interested in tackling interdisciplinary studies ranging from Media Psychology, Media Sociology, Political Communication, Media and Economics. Coping with today's challenges, JMIS intends to incorporate Artificial Intelligence branches while publishing Media, Health Communication, Media and Sports, Media Management and other sustainable studies. JMIS endeavours to assist academic staff by fulfilling part of their requirements in obtaining their Masters and PhD degrees by publishing scientific research papers, abstracts and academic papers of staff.

JMIS proudly presents the launching of its first edition which includes six research papers , five in Arabic and one in English. JMIS editorial board is pleased to exchange experiences along with good practice in Mass Media Research nationally and internationally. JMIS welcomes receiving your comments and suggestions via the journal's e-mail: jmis@msa.edu.eg

Editor-in-chief
Prof. Amany Fahmy

The coverage of the Egyptian, Ethiopian, and Sudanese Online Newspapers in relation to the Grand Ethiopian Renaissance Dam "GERD" with regard to their national interest

A Comparative Analytical Study

Presented by:

Professor Dr. Maha El Tarabishi

Professor at MSA Unviersity, Faculty of Mass Communication

Eman Sayed El Ahl

Lecturer Assistant at MSA Unviersity, Faculty of Mass Communication

Introduction

The River Nile is one of the most important sources of water for Egypt, Sudan and Ethiopia. For Egypt it provides 95% of water needed for different purposes vital to life in Egypt, as for, Sudan it is also a very important source of agriculture and drinking water. Ethiopia, also the water issue is related to their national dream for development and prosperity.

Egypt has depended on the River Nile as a source of water supply, since ancient history. The fact that the River Nile is shared by other countries in the African continent has created concerns between those countries.

Proposals to build a dam at the source of the River Nile in Ethiopia have been made for years. Ethiopia actually started to build the renaissance Dam in May 2011, and since then it has been a controversial occurrence regarding the negative impact it would have on both Egypt and Sudan, mainly manifested in water supply shortage.

The three main countries afRlicted by the building of this dam will have drastic consequences. For many years' negotiations have been happening regarding agreements on the terms of building the dam, as it will have consequences on all three countries.

Since negotiations started there has been no plan announced to the public regarding the reservoir Rilling rate which has now posed a problem. Ethiopia is now proposing a plan to Rill the dam within a three-year period, while Egypt is insisting on a seven-year plan in order to reduce the serious consequences on Egypt's water supply.

The Dam is a $4 billion project becoming the core of Ethiopia's effort to become Africa's largest power provider. The Dam is meant to be fully functioning by 2022. Because of the rising gap between water demands and supply, water shortage is increasing. Resulting in more pressure, arguments, and disagreements, over the span of time it will take to Rill the reservoir, which came to a dead end.

Ethiopia and Egypt are clearly disagreeing, through the statements of both countries, while it does not seem like Sudan will back up Egypt during further negotiations.

Actually, Egypt has the right of veto according to an agreement with Great Britain in 1929. The document gave Egypt the right to veto projects that will affect the level of the reservoir of the water that would affect its water share (Mourad & Fahmy, 2019).

Moreover, the Ethiopian side didn't make any consideration for this agreement and took advantage from the unstable situation in Egypt during the 2011 revolution and started to build the Dam.

Many online Egyptian and Sudanese and Ethiopian newspapers are covering this problem intensely since then. This is the main reason why the researcher have chosen this topic in order to analyze the content of these three online newspapers during the year 2018 and 2019 and make a comparison between them in relation to their national interest.

An overview of the Problem of Water Scarcity in general focusing on the Developing Countries

Water scarcity is deRine as the lack of sufRicient available water resources to meet the demands of water usage within a region.

It already affects every continent and around 2.8 billion people around the world at least one month out of every year.

More than 1.2 billion people lack access to clean drinking water. Water scarcity involves water stress, water shortage or deRicits, and water crisis. Water scarcity is being driven by two converging phenomena: growing freshwater use and depletion of usable freshwater resources. Water scarcity can be a result of two mechanisms: physical (absolute) water scarcity and economic water scarcity, where physical water scarcity is a result of inadequate natural water resources to supply a region's demand, and economic water scarcity is a result of poor management of the sufRicient available water resources.

According to the United Nations Development Programme, the latter is found more often to be the cause of countries or regions experiencing water scarcity, as most countries or regions have enough water to meet household, industrial, agricultural, and environmental needs, but lack the means to provide it in an accessible manner.

The reduction of water scarcity is a goal of many countries and governments. The UN recognizes the importance of reducing the number of people without sustainable access to clean water and sanitation.

The Millennium Development Goals within the United Nations Millennium Declaration state that by 2015 they resolve to "halve the proportion of people who are unable to reach or to afford safe drinking water.

Water scarcity in developing countries

Water issues in developing countries include scarcity of drinking-water, poor infrastructure for water access, floods and droughts, and the contamination of rivers and large dams has become a major issue recently. Over one billion people in developing countries have inadequate access to clean water. Millions of women spend hours every day collecting water, 2.6 billion people lack access to sanitation, and 1.8 million children die each year from diarrhea. Barriers to addressing water problems in developing nations include poverty, education, climate change, and poor governance.

People need fresh water for personal care, agriculture, industry, and commerce. The 2019 UN World Water Development report notes that about 4 billion people, representing nearly two-thirds of the world population, experience severe water scarcity during at least one month of the year. With rising demand, the quality and supply of water diminishes.

Water use has been increasing worldwide by about 1% per year since the 1980s. Global water demand is expected to continue increasing at a similar rate until 2050, accounting for an increase of 20-30% above 2019 usage levels. The steady rise in use has principally been led by surging demand in developing countries and emerging economies. Per capita water use in the majority of these countries remains far below water use in developed countries—they are merely catching up.

Agriculture (including irrigation, livestock, and aquaculture) is by far the largest water consumer, accounting for 69% of annual water withdrawals globally. Agriculture's share of total water use is likely to fall in comparison with other sectors, but it will remain the largest user overall in terms of both withdrawal and consumption. Industry (including power generation) accounts for 19% and households for 12%.

The scarcity of fresh water resources is an important issue especially in Northern and Southern Africa, the Middle East.

Economic water scarcity applies to areas that lack the fiscal resources and/or human capacity to invest in water sources and meet local demand.

An overview on the Climate change and its effect on the water issue in the African continent

Recently Climate change has been one of the most important topic covered by almost all different online newspapers and on the media in general all over the world as it is related to sea and water levels, agriculture, rain and ecosystem.

Climate change is a long-term change in the statistical distribution of weather patterns over periods ranging from decades to millions of years. Climate change may be limited to a speciRic region or may occur across the whole Earth.

The causes of climate change can be divided into two categories, human and natural causes. It is now a global concern that the climatic change occurring today have been speeded up because of man's activities.

The natural variability and the climate Rluctuations of the climate system have always been part of the Earth's history, however there have been changes in concentrations of greenhouse gases in the atmosphere growing at an unprecedented rate and magnitude (Krishan Kaltra,2008).

The United Nations, governments and many top scientists around the world believe that we must act now to stabilize and arrest further changes.

To understand climate change fully, the causes of climate change must be Rirst identiRied. Scientists divide the causes into two categories, natural and human causes.

The Earth's climate is inRluenced and changed by natural causes like volcanic eruptions; ocean current, the earth's orbital changes and solar variations, whereas, agriculture, deforestation are human causes of climate change.

The impact of climate change can be tremendously affecting the atmosphere, biosphere, sea and water levels, agriculture, temperature, rain, ecosystem, forestry….etc. When it affects the natural systems then directly or indirectly affects the living being in turn.

This Climate change has its effect globally, and many if not all of the African countries will be affected as well.

The Importance and aims of the study

This research tries to analyze the treatment of the content of the three online newspapers and compare them regarding the Grand Ethiopian Renaissance dam in relation to of their national interest.

Operational DeCinitions

1. **Water scarcity:**

Water scarcity is the lack of freshwater resources to meet demand. One-third of the global population (2 billion) live under conditions of severe water scarcity at least 1 month of the year. Half a billion people in the world face severe water Scarcity all year round.

2. **Global Problem and Water scarcity:**

Water scarcity and pollution are persistent global problems. According to End Water Poverty, some 663 million people around the world have absolutely no reliable access to clean, safe water year-round. ... Our daily consumption of water affects future supply, of course.

3. **Global Water Crisis:**

Globally, 844 million people lack access to clean water. Without clean, easily accessible water, families and communities are locked in poverty for generations. Children drop out of school and parents struggle to make a living.

Women and children are worst affected because they are more vulnerable to diseases from dirty water, women and girls are often bear the burden of carrying water for their families each day.

4. **Importance of clean water:**

Access to clean water changes everything; it's a stepping-stone to development. When people gain access to clean water, they are better able to practice good hygiene and sanitation. Children enjoy good health and are more likely to attend school. Parents put aside their worries about water-

related diseases and lack of access to clean water. Instead, they can water crops and livestock and diversify their incomes.

5. Water stress:

While the concept of water stress is relatively new, it is the difficulty of obtaining sources of fresh water for use during a period and may result in further depletion and deterioration of available water resources. Water shortages may be caused by climate change, such as altered weather patterns including droughts or floods, increased pollution, and increased human demand and overuse of water.

6. water crisis:

A water crisis is a situation where the available potable, unpolluted water within a region is less than that region's demand.

7. Water Resource Management:

Water resource management is the cornerstone for sustainable development. According to the United Nations world water development report, one-fifth of the world's population lives in areas characterized by physical water scarcity (Xu et al. 2018).

The increase of water demand concomitantly with water scarcity is a common threat for humanity; it is expected to be worse in the future. Almost half of the world population will be living in area with high water stress by 2030 (United Nation Department of Economic and Social Affairs 2012). Thus, potential water resources need to be monitored with care for strategic management.

Literature Review of the Previous Studies

According to Guerra and Reklaitis (2018) Population growth and economic development cause significant increase in agricultural and industrial demand for water. Recently, they have addressed the growing vulnerability to both

availability and quality of water sources. They stated that “the vulnerability of energy systems to water utilization constraints could be mitigated by the effective design and implementation of water management strategies.”

According to Al Saidi (2017) The integration of wastewater quality and vulnerability into the design and planning of water management strategies are needed. Numerous researchers have addressed the strategic topic of water resource management, especially for agriculture (Al-Saidi 2017; Christ and Burritt 2017; Gao et al. 2017; Liu et al. 2017; Nguyen et al. 2018; Ross 2017; Skouteris et al. 2018; Zhou et al. 2017).

It is well known the agriculture accounts for more than two thirds of the global water use (Kraiem et al. 2014). This situation may induce severe water crisis and all waters even those of bad quality have to be valued and stored. Therefore, integrated water management is one of the pillars of sustainable development. In this context, the 2nd ICIEM conference aimed at exchanging relevant experiences, up-to-date scientiRic research, and Rindings carried out all over the world to protect and preserve the environment through rationalizing water resources.

More than 300 participants attended this event to share new Rindings and discuss the potential applications of such new processes that can be turned out to viable technique for sustainable development.

This thematic issue includes selected papers from the conference acting in the Rield of water resources. They have, undoubtedly, contributed to deeper knowledge on the current researches and achievements in the broad Rield of water resources.

The main aspects are the following: water quality and sustainable use, integrated water resources management, assessment of groundwater vulnerability, the quantity and quality of water streams, the potential for the treatment of these waters for recycle and/or beneRicial reuse and the economics of such treatment strategies and management of irrigation water and durability.

According to Elhadad, 2018 it all started in 2011 when the Ethiopian government decided to build the Grand Ethiopian Renaissance Dam (GERD) on the Nile river and this raised the tension between the African countries such as

Sudan and Egypt mainly because the GERD will affect the water level in both countries as both countries depend mainly on agriculture, and this caused the mass media all over the world to cover this important issue

According to Eltawil 2018 as the media is considered to be the most effective way of forming Public Opinion, so it was so important to show how the media in those countries (Ethiopia, Egypt and Sudan) try to present the issue.

According to Elhadad, (2018) and Helal & Abdelhaleem (2015) regarding the Egyptian media side, every media publication inside Egypt especially after 30 June, 201, started to be controlled by the government, so most of the time only represent the Egyptian government's point of view only, without presenting the whole situation.

Regarding the situation in Sudan, which is a federal system, each and every state in Sudan follows its own system in media. In Khartoum, there are more than 59 political, social and partisan newspapers, as well as 19 private and public entertainment channels from different backgrounds and ideologies.

According to EL-Tawil 2018, speaking about the Ethiopian press or media system, the government monitored more than 27 radio stations in local languages, 6 public satellite channels and 24 satellites.

According to Yihdego & Khalil & Salem (2017) The way the media in those countries, Ethipia and Sudan, try to address the issue about the role of Egypt in Africa and, try to avoid the language of escalation, and using the diplomatic tone, in addition to positioning Egypt as the victim as both countries (Sudan and Ethiopia) mean to decrease the water amount for Egypt and this will affect the country badly. Supporting by evidence as Abdel Fattah El-Sisi, The Egyptian president has tried to adopt a quite foreign policy aimed to have a diplomatic dialogue to understand the Ethiopian side clearly, and represent the Egyptian side efficiently.

According to Bealy, 2014 Al Ahram online publication tries to portray, the problem, however, even when some newspapers published news about hitting the dam, Al Masry Al Youm publication started to focus on the issue in an objective way.

Another kind of media coverage tries to misrepresent the Ethiopian side when covering most of the Ethiopian protests.

According to Bealy (2014). the reporter, in an independent Ethiopian media publication started use negative language and the usage aggressive terms in the reporting and focusing on hostile statements by Egyptian politicians for the intent to taking an aggressive military action to destroy the GERD. Ethiopia tries to unite the public opinion to support the dam building by mentioning the beneRits of building the dam to let the public be supportive of the government's point of view as the dam will bring beneRits to the whole sectors of the country. It also tries to attract the support of the other neighborhood countries through mentioning the beneRits that will occur to them by building the dam and this will make Sudan support Ethiopia rather than supporting Egypt

According to Yihdego & Khalil & Salem (2017) the neutral side was Sudan because it might have a beneRit from the Grand Ethiopian Residence Dam because of reducing the Rloods, producing electricity, and beneRiting the agriculture sector, this neutral side remains when Sudan tries to organize a conference to clarify both sides and solve the situation in a diplomatic way by letting both sides share the ofRicial documents about how the dam will affect both sides and that the Grand Ethiopia Renaissance Dam will not harm Egypt.

Theoretical Framework of the study:

The researcher will apply two theories, the theory of Social Responsibility and Modernization theory to help explain the role of the online newspapers in the

three riparian countries regarding the GERD issue within the context of promoting national interest of each country.

1. Social Responsibility Theory:

Social Responsibility theory allows free press without any censorship but at the same time the content of the press should be discussed in public panel and the media accept the debate of any issues within the context of media professional self-regulations.

The theory lies between both authoritarian the one hand but the external controls in other hand. Here, the press ownership in private. The social responsibility theory moves beyond the simple "Objective" reporting (facts reporting) to "Interpretative" reporting (investigative reporting). The total news is complete facts and truthful but the Commission of the freedom Press stated that "No longer giving facts truthfully rather than give a necessary analyzed or interpretative report on facts with clear explanations".

The theory helped in creating professionalism in media by setting up a high level of accuracy, truth, and information. The commission of press council also included some tasks based on social responsibility of media, which are as follows:

1. Formulate the code of conduct for the press.
2. Improve the standards of journalism.
3. Safeguard the interests of journalism and journalist.
4. Criticize enforce penalties for violating the code of conduct.

The theory allows

1. Everyone to say something or express their opinion about the media.
2. Community opinion, Consumer action and professional ethics.
3. Serious invasion of recognized private rights and vital social interests.

4. Private ownership in media may give better public service unless government has to take over to assure the public to provide better media service.

5. Media must be aware of social responsibility and if they do not, government or other organization will do.

The Social Responsibility Theory postulates the following:

1. Avoids the conflict situation during war or emergency by accepting the public opinion.

2. Media will not have a monopoly because the audience and media scholars will raise questions if media published or broadcast anything wrongly or manipulate any story.

3. Media Standards will improve.

4. Media will concern all class audience rather than focus on higher classes in the society.

5. Media may work autonomously but certain things are controlled by the government and other public organizations.

2. Modernization Theory:

Modernization theory is used to explain the process of modernization within societies. Modernization refers to a model of a progressive transition from a 'pre-modern' or 'traditional' to a 'modern' society. Modernization theory originated from the ideas of German sociologist Max Weber (1864–1920), which provided the basis for the modernization paradigm developed by Harvard sociologist Talcott Parsons (1902–1979).

The theory looks at the internal factors of a country while assuming that with assistance, "traditional" countries can be brought to development in the same manner more developed countries have been.

Modernization theory was a dominant paradigm in the social sciences in the 1950s and 1960s.

Historically the Modernization theory went through a process of development from the Sociological theories of the late 19th century such as Social Darwinism

which provided a basis for asking what the laws of Evolution of Human Society were.

The current modernization theory originated with the ideas of German sociologist Max Weber (1864–1920) regarding the role of rationality and irrationality in the transition from traditional to modern society.

Weber's approach provided the basis for the modernization paradigm as popularized by Harvard sociologist Talcott Parsons (1902–1979), who translated Weber's works into English in the 1930s and provided his own interpretation.

The relationship between modernization and democracy and development is one of the most researched studies in comparative politics. There is academic debate over the drivers of democracy because there are theories that support economic growth as both a cause and effect of the institution of democracy. "Lipset's observation that democracy is related to economic development, first advanced in 1959, has generated the largest body of research on any topic in comparative politics,"

Larry Diamond and Juan Linz, who worked with Lipset in the book, Democracy in Developing Countries: Latin America, argue that economic performance affects the development of democracy in at least three ways.

First, they argue that economic growth is more important for democracy than given levels of socioeconomic development.

Second, socioeconomic development generates social changes that can potentially facilitate democratization.

Third, socioeconomic development promotes other changes, like organization of the middle class, which is conducive to democracy

The Problem statement:

The researcher tries to analyze and compare the content of the three online newspapers regarding the (GERD) issue in relation to their national interest.

Main Research question:

The following questions will serve as main research question to guide this research:

1. How the content of the online newspapers in the three riparian countries tackled the GERD issue in regard of each country's national interest?

The Methodology of the study:

This research used the content analysis and comparative study to measure the content presented in the three online newspapers regarding the issue of the GERD in relation to each country's national interest.

The Sampling Method and Size:

The researcher used three governmental online newspapers Ahram online, The Ethiopian Herald and Sudan News Agency for the duration of the year 2019. Purposive samples were chosen throughout the whole coverage of the year during 2019 based on the chronological order of the latest issues that accompanied the time of the completion of GERD project that occurred between the three riparian countries. However, the majority samples of the Sudanese coverage was related more to the bilateral relation between Sudan and Egypt and Sudan and Ethiopia separately. Small direct coverage over the GERD was found on SNA. The total sample size chosen were twenty five samples divided as follows: eight samples from Ahram Online, eight samples from The Ethiopian Herald and nine samples from Sudan News Agency. The following months were chosen as samples to be analyzed for Ahram Online: January 19, August 21, September 20, October 9, October 15, October 27, November 5 and November 5 (two issues were published on November 5). The following months were chosen as samples to be analyzed for The Ethiopian Herald: February 2, May 12, September 19, September 21, September 27, October 8, October 17, and October 27. The following months were chosen as a sample to be analyzed for Sudan News Agency: May 25, September 17, September 24, October 8, October 11, October 12, October 24, October 30, and November 5. The samples were brought from the original websites of the online media newspapers except for the Sudanese samples eight samples were brought from allafrica.com website and one article was brought from SNA original website.

Research Cindings and Analysis:

Comparison between "Ahram Online," "The Ethiopian Herald" and "Sudan News Agency" Coverage about the Grand Ethiopian Renaissance Dam (GERD) in 2019

How the messages about the GERD project were portrayed on the Egyptian, Ethiopian and Sudanese online media?

Through the chronological order of the GERD's coverage in 2019; some of the messages in the headlines of the three governmental online media were portrayed as follows:

In **Ahram Online**, **January 19**, the headline was; **"Filling Ethiopia's GERD will be in Agreement with Egypt and Sudan: Dam Project Manager".** The number of views for this article was 4923. (Rational)

On **February 2**, the headline of The Ethiopian Herald online media was; **"GERD Completion a Matter of Life and Death: PM Abiy".** The number of views for this article was 130. (Emotional)

On **May 12,** the headline in **The Ethiopian Herald** was**; "National Pride or National Disaster".** The number of views for this article was 117. (Emotional)

On Sudan News Agency, on **May 25**, the headline was; **"Egypt: Al-Burhan Arrives in Cairo"**, and it was mentioned that talks about bilateral relations will be discussed between TMC Chairman and the Egyptian Head of State. Where it could have been possible that officials in both countries had discussed the GERD issue. (Rational)

On August 21, in Ahram Online; the headline was; **"Egypt's Nile Water Committee Reviews Trilateral Negotiations on Ethiopia's GERD".** The number of views for this article was 4650. (Rational)

On September 17; in Sudan News Agency**;** the headline was; **"Sudan: Renaissance Dam Meetings to Resume in Khartoum at the End of September". (Rational)**

On September 19, The Ethiopian headline was**; "Ethiopia Rejects Egypt's New GERD Filling Proposal".** The number of views for this article was 112. (Emotional)

On September 20, Ahram Online headline was; **"Ethiopia says Egypt's Proposal on Filling of GERD 'puts sovereignty in question'.** The number of views for this article was 3632. (Emotional)

In **The Ethiopian Herald**; the headline on **September 21** was; **"DifCicult to accept any Compromise on GERD". (Emotional)** The number of views for this article was 124. On **September 27,** the headline in **The Ethiopian Herald** was; **"Experts Rebuke Egypt's 'futile attempt to politicize GERD technical issue' No False allegation stops the unstoppable dam". (Emotional)** The number of views for this article was 98.

On **September 24** on **Sudan News Agency**; the following headline was presented: **"Sudan: Al-Sisi – Name of Sudan shall be removed from List of Countries Sponsoring Terrorism". (Rational)**

On **October 8,** on **The Ethiopian Herald,** the headline was; **"Ethiopia Rejects Egypt's Third Party Invitation to GERD Talks".** (Emotional)The number of views for this article was 123.

On October 8, SNA's headline was **"Sudan: Minister of Defense Meets Ambassador of Egypt" (Rational)**

On October 9, Ahram Online headline was**; "Egypt's PM Madbouly accuses Ethiopia of Violating GERD Declaration of Principles". (Emotional)** The number of views for this article was 3285.

The headlines on both **October 11 and 12** on **SNA** were as follow: **On October 11, "East Africa: Sudan and Ethiopia Agreed on Establishment of Joint Pipeline" (Rational) and on October 12, "Sudan: Hamdok Returns Home after Two-Day Visit to Ethiopia" (Rational).**

On October 15, on **Ahram Online,** the headline was **"GERD: Intransigence or Reason". (Rational)** The number of views for this article was 756.

On October 17, on **The Ethiopian Herald,** the headline was **"GERD: Issue of Survival, Sovereignty". (Emotional)** The number of views for this article was 149.

On **October 24, SNA** headline was; **"Sudan: FM Assistant Undersecretary Receives Egyptian Ambassador" (Rational)**

On October 27 both **Ahram Online** and **The Ethiopian Herald** published an article about the GERD which was portrayed as follows: headline on **Ahram Online** was; **"GERD: War of Words"**. (Emotional) The number of views for this article was 3824. On **The Ethiopian Herald;** the headline was; **"The Premier's Firm Stance on the GERD". (Rational)** The number of views for this article was 59.

On October 30, **SNA** headline was; **"Ethiopia: Sudan and Ethiopia Discuss Ways to Strengthen Cooperation". (Rational)** The number of views for this article was 64.

On November 5; both SNA and Ahram Online covered the GERD issue in the following headlines: In **Ahram Online** two articles were published; **"World Bank can be Key Player in Reaching Final Deal over Nile Dam: Analyst". (Rational)** The number of views for this article was 2632. And **"Egypt's Shoukry Discusses Stalemate in GERD negotiations with US' Jard Kushner". (Rational)** The number of views for this article was 1660.On **SNA** the headline was: **"Sudan: Ministerial Meeting on GERD to kick off Wednesday in Washington". (Rational)**

Analysis

It was clear that there was consistency in the number of viewers to the articles in Ahram Online and The Ethiopian Herald related to the GERD topic. This was an indicator for the ongoing interest and importance of the issue related to the GERD topic to the people of both countries. There was a consistency in the coverage related to the GERD topic in Ahram Online and The Ethiopian Herald more than in the coverage of Sudan News Agency.

Through the number of coverage related to the GERD topic on Ahram Online, the highest rate of views to articles ranged between 4923 and 2632. One of these high views rate articles, was in January 2019 and it got 4923 views and the headline was a rational one and it referred to the Dam project manager; "Filling Ethiopia's GERD will be in Agreement with Egypt and Sudan: Dam Project Manager." It shows the Egyptians' interest in news related to the topic from the Ethiopian source.

In August 2019, the article on Ahram Online that got the second highest rate of views in relation to the GERD topic; was 4650 where the headline was a rational one that was informing about an Egyptian committee reviewing trilateral negotiations on the GERD. "Egypt's Nile Water Committee reviews trilateral Negotiations on Ethiopia's GERD."

Another referred coverage to Ethiopia on Ahram Online on September got a high rate of views which was 3632 views. The headline was an emotional one and it was as follows: "Ethiopia says Egypt's Proposal on Filling of GERD 'puts sovereignty in question.'

Two more articles got high views rate on Ahram Online where the headlines were emotional in both of them. One of these headlines was an accusation of Egypt's PM to Ethiopia of violating GERD DoP and the views were 3285. The other headline was "GERD: War of Words" which got 3824 number of views.

It was also clear that out of eight articles on Ahram Online that the rational appeal used in the headlines was dominant in five headlines while the emotional appeal was dominant in three headlines. Among the chosen sample; all the emotional headlines on Ahram Online got high views rate which were covered on September, and two in October 2019. All the rational headlines got high views rate which were published on January, August, and two in November 2019. Only one article which was issued on October 2019 with a rational headline related to the GERD topic got low view rate which was 756 compared by other articles on Ahram Online. The head line was: "GERD: Intransigence or Reason".

The coverage on Ahram Online in the beginning of 2019 was trying to referrer to Ethiopian source that there will be agreement regarding the filling process, then the Egyptian coverage tried to show that there are efforts done through trilateral negotiations. There was another referral by Ahram Online to Ethiopia's rejection for Egypt's GERD filling proposal. Then, there was accusation to Ethiopia by violating GERD DoP. Then on November, the coverage focused on the effective role of the World Bank and the US as mediators in the negotiations regarding the GERD.

It was clear that the dominant appeal used in the headlines in The Ethiopian Herald were the emotional ones where the emotional appeal was used in seven headlines that were published on February, May, three in September, and two in October. While the rational appeal was only used in one headline that was published by end of October. The least views rate was 59 views, which was for the article that used the rational headline related to the GERD on The Ethiopian Herald. The highest views rate to articles related to the GERD topic on The Ethiopian Herald ranged between 149 views and 123 views. The articles that got highest views rate included emotional headlines related to the GERD e.g. "GERD: Issue of Survival, Sovereignty," "GERD Completion a matter of life and Death," "Difficult to accept any Compromise on GERD" and "Ethiopia Rejects Egypt's third party invitation to GERD Talks". The headlines were aggressive and tough, the portrayal of headlines showed how far the GERD project is an important matter to Ethiopians that anything can be sacrificed except its

completion. The Ethiopian coverage tried to show their strength and power in protecting the construction of the GERD till its completion.

The tension between Egypt and Ethiopia regarding the GERD issue was obvious through the media coverage. It was also clear how far the Egyptian and Ethiopian online media were following up with what was going on in each other's media coverage through the response and referral to each other. It was also clear that Sudan is playing a neutral role in the GERD issue and they want to benefit as much as possible from both Egypt and Ethiopia. The rational appeal was dominant in the headlines that was related to the GERD topic in SNA. Egypt and Ethiopia are trying to gain Sudan's support to their side by strengthening the bilateral relations and cooperation between them and Sudan which was also shown through the chronological order of the media coverage.

What was the aim of the writer?

Through the coverage of the governmental media in 2019, it was clear that that each media tried to portray its national interest. The coverage was divided to four sections; if the coverage support a certain idea or act, if there was attempt to solutions or cooperation, if there was any sort of criticism to an idea or act and if there was a clarification to an idea or act.

Supportive to a certain idea or act on Ahram Online

On Ahram Online; the Support to a certain idea or act included four main topics and they were seven topics due to the repetition of some ideas. Egypt's power to protect its rights to the Nile water was mentioned twice. It was mentioned that Egypt has the power to resort to international law. "FM Sameh Shoukry said that: "Egypt will never allow Ethiopia to impose the status quo and that Egypt has the power not only to protect its rights to the Nile water but also to resort to international law in this respect." (Ahram Online, October 9)

Parliament speaker Ali Abdel-Aal; "urged Ethiopia to exercise wisdom and to show respect for Egypt's right." "We still have diplomatic and peaceful channels, but there is a red line that none should cross, and Egypt will never allow the loss of any drop of Nile water." (Ahram Online, October 9).In an opinion article it was mentioned that, "The DoP represented a real achievement for Cairo. The fourth article enriches respect for the equitable and reasonable division and use of water, an essential consideration given Egypt's water scarcity." (Ahram Online, October 15)

The idea of the necessity of international mediation was raised three times by two officials and in an opinionated article in Ahram Online. Egypt's FM said that: he is "supporting the idea of a mediator who will respect the right of all parties after four years of fruitless negotiations." (Ahram Online, October 15). Head of parliament's African Affairs Committee, mentioned that, "Egyptian officials have been busy alerting the international community to the dangers posed by Ethiopia's intransigence over the dam."(Ahram Online, October 27)

Supportive to a certain idea or act on The Ethiopian Herald

Eight main topics were tackled under the part of supporting a certain idea or act which were as follows: what does the GERD mean to Ethiopia? What does the GERD symbolize to the Ethiopians? Why it is important? How they should feel about the GERD? What should be done to support the project? What is the Ethiopian stance towards water treaties and international water laws and action(s) taken based on that? In which stage is the project and what are the government's plan for the completion process of the GERD project?

On The Ethiopian Herald, it was covered that the "completion of the construction of the GERD would be a matter of life and death for Ethiopians," (The Ethiopian Herald, February 2, 2019).

The GERD was portrayed as follows: "The GERD is a mega project and certainly, nothing even remotely similar to it has ever been done in the long and proud history of Ethiopia." "The GERD is a perfect example of what the government has done right over the last two decades" (The Ethiopian Herald, May12, 2019).

The benefit of the GERD was framed in the following ways: "The construction of the GERD was a good idea, as it would bring sustainable sourced electricity to vast numbers of people and at the same time give Ethiopia its natural right to the water of the River Nile" (The Ethiopian Herald, May 12, 2019). "The GERD is an iconic project to Ethiopia. As being source of energy, potential for foreign currency and many other economic and environmental benefit many Ethiopians value it" (The Ethiopian Herald, September 21, 2019).

The way how they should feel towards the GERD project was presented as follows: "It must be clear that, from a moral, ethical, and patriotic perspective, all Ethiopian citizens should continue to see the GERD as a source of national pride" (The Ethiopian Herald, May12, 2019). "The GERD is a challenge-resilient project. Now is the time to be of high morale, and look to the future" (The Ethiopian Herald, May12, 2019).

Actions to be taken to support the GERD project, On a viewpoint article on The Ethiopian Herald it was mentioned that, to support the GERD project the Ethiopians can buy a bond and this will be a practical way to increase the support to the project (The Ethiopian Herald May12, 2019).

Ethiopia's stance towards water treaties and international water laws and action(s) taken based on that. "Ethiopia requires no country's permission and will construct the dam inside its territories." "International water laws do also grant the country a right to develop its resources without inflicting significant harm to other countries" (The Ethiopian Herald September 27, 2019). "Ethiopia won't recognize any preexisting water allocation treaty, which has no applicability whatsoever on Ethiopia" (The Ethiopian Herald October 8, 2019). "We will rectify errors made by past governments but we will go ahead and complete our best projects" (The Ethiopian Herald October 27, 2019). "It is an asset difficult to afford any negotiations that open a chance to compromise" (The Ethiopian Herald September 21, 2019). "The major focus of the government is to carry on with the construction while at the same time engaging in negotiations with the Nile Basin countries" (The Ethiopian Herald October 17, 2019).

In which stage is the project and what are the government's plan for the completion process of the GERD project? "The dam has already reached a completion level." "Out of the budget invested on the dam, a fifth of it is debt." "That is why we have made serious evaluation and taken actions on GERD so that it doesn't incur inflation anymore." Said by the Ethiopian PM (The Ethiopian Herald, February 2, 2019). "The government of Ethiopia will strengthen its efforts to realize development of its water resource to meet the present and future needs of its people that deserve development and adequate standard of living" (The Ethiopian Herald October 8, 2019).

Attempts for solutions and cooperation on Ahram Online

Nine attempts for cooperation were covered in Ahram Online, five attempts of cooperation were covered by The Ethiopian Herald and one was covered by Sudan News Agency.

Negotiations and agreements were mentioned five times by officials as a way to reach solutions between Ethiopia and downstream countries. Egypt's Minister of Irrigation and Water Resources. "Negotiations are continuing although 'no new developments have been reached'" (Ahram Online August 21). "All state authorities have moved to intensify communications with all concerned

international organizations in order to overcome obstacles," Mentioned by Egypt's FM upon instructions from president (Ahram Online, October 9). Egypt's FM said that; "It's essential we can reach a solution that respects both the rights of downstream countries and Ethiopia's right to pursue development" (Ahram Online October 15). Egypt's FM hopes the forthcoming meeting would "formulate a binding legal agreement to achieve the interests of three countries," "Ethiopia, Egypt and Sudan accepted a US invitation to discuss breaking the deadlock in negotiations over the GERD," (Ahram Online November 5).

It was mentioned three times that Egypt has developed an inclusive plan to solve the water problem. And the government is implementing a number of giant water projects until 2037 (Ahram Online, October 9 and 27).

"In a televised speech Al-Sisi said many statements about the dam on social media were exaggerated and called on the public to deal with the issue calmly" (Ahram Online October 27)

Attempts for Solution(s)/ Cooperation on The Ethiopian Herald

There were five attempts and approaches for cooperation and seeking solutions that were presented on The Ethiopian Herald. The attempts included counter proposal for filling the dam's reservoir, engaging in dialogues intended to ensure mutual understanding between the lower riparian countries. Ethiopia declared its intention for upholding the principle of equitable use of water and to cause no harm on the riparian countries**.** There is no existence to the following concepts which are the monopolization of the water supply of the Nile, solutions based on unilateralism or using of force.

Criticize a certain idea or act on Ahram Online

Through the coverage of the three online governmental media, the criticism to a certain idea or act took place ten times in both Ahram Online and The Ethiopian Herald. On Sudan News Agency there was no criticism in the coverage to the GERD issue.

Ethiopia was criticized five times regarding the respect of agreements and law; "that there is a determination to subvert international conventions on transnational rivers" (Ahram Online, October 15, 2019). "Ethiopia took a unilateral decision to build the GERD." Egypt's PM, "accused Ethiopia of

backtracking on all previous agreements related to the Nile Water" (Ahram Online, October 9, 2019). Egypt's PM mentioned that; "Ethiopia displayed very radical positions represent a violation of the DoP" (Ahram Online, October 9, 2019).

There were three criticism to Ethiopia related to the Rilling and operation of GERD which were as follows: "it is unclear how Addis Ababa seeks to Rill the reservoir, but Bekele said that his country will submit its own technical proposal on the Rilling, without providing further details" (Ahram Online, September 20, 2019). Egypt's FM criticized Ethiopia for rejecting every proposal submitted to prevent a reduction in Egypt's water supply (Ahram Online, October 27, 2019)." Egypt's PM stated that; "Ethiopia displayed very radical positions in the latest round of negotiations held in Khartoum and rejected all proposals submitted by Egypt to solve the differences" (Ahram Online, October 9, 2019).

It was mentioned in an opinionated article that; "Addis Ababa had continued the pattern of procrastination, using false pretexts to stymy any progress in meetings and taking advantage of the situation in Sudan to try to impose a new, de facto reality on the ground" (Ahram Online, October 15, 2019).

Egypt's FM mentioned that "Abiy Ahmed's words included negative signals and unacceptable hints." "It was inappropriate to threaten military action as a means to resolve dispute over GERD" (Ahram Online, October27, 2019).

Criticize a certain idea or act on The Ethiopian Herald

Six ideas and acts were criticized and the total number of acts and ideas that were criticized were ten due to the repetition of one of the ideas. The idea that were commonly and was most repeated in its criticism was related to Egypt's proposal for Rilling the dam and it was described as 'unfair.' The following is how the ideas and acts were criticized on The Ethiopian Herald.

Egypt's proposal was criticized Rive times and was described as 'unfair' where Egypt's utilization of the water around Aswan Dam is unknown to Ethiopia. "We also have demands regarding our future." "Egypt's new proposal violates the principle of the Nile Waters Treaty signed earlier between the three countries." Ethiopia's Minister of Water Irrigation and Electricity said. (The Ethiopian Herald September 19, September 21, October 8 and October 17, 2019). "Egyptian side nulliRies the efforts and progresses made so far as the document

presented by their side contravenes with the benefits of Ethiopia" (The Ethiopian Herald September 21, 2019).

The president and the government were criticized for politicizing the GERD issue on The Ethiopian Herald and it was covered as follows: "There is no ground for Egypt to politicize the matter; the dam should be weighted by significance and technical parameters." "The president is the top Egyptian official who tried to defame Ethiopia's amicable desire for mutual benefits" (The Ethiopian Herald September 27, 2019).

The following coverage was criticism on The Ethiopian Herald towards the Egyptian side for distorting the true image of the GERD; "There have been some confrontational statements from Egyptian side to tarnish the true image of the dam in many ways; Ethiopia has to proactively work on promoting the necessity of the dam and the causes behind it" (The Ethiopian Herald September 27, 2019). "The Egyptian public must not be easily exposed to wishful and propaganda of extremists" (The Ethiopian Herald October 27, 2019).

The Egyptian diplomatic side was criticized on The Ethiopian Herald by framing that the Ethiopian side is the one doing all the important work to maintain peaceful relation with Egypt and it was framed in the following way: "It is clear to guess that Ethiopia is in a position to do all the necessary diplomatic work to make sure that the tripartite dialogue between Ethiopia, Egypt and Sudan, resumes so that it maintains both the GERD and the smooth relation with Egypt. (The Ethiopian Herald September 21, 2019).

The Ethiopians who are against the GERD project due to their political affiliations were also criticized in the following way; "Some self-styled activists or opposition politicians may say that the project was political and failure from the start. Such views must be considered rather narrow-minded and politicizing (The Ethiopian Herald May 12, 2019).

Clarify an idea or an act on Ahram Online

Three topics were covered and the total no. of topics were ten with the repetition of some of the topics.

The act that there was no agreement and that the negotiations were useless and reached a deadlock on Egypt's technical proposal were mentioned four times by officials and in an opinionated article. (Ahram Online, August 21, September 20,

October 10, October 15, 2019). It was mentioned five times that Egypt has fears that the hydroelectric dam will reduce its share of Nile water. (Ahram Online, January 19, September 20, October 27, November 5, 2019). It was mentioned that "The latest round of talks between the three countries collapsed last October 2019, and Ethiopia had previously rejected Cairo's request for a mediator" (Ahram Online, November 5, 2019).

Clarify an idea or an act on The Ethiopian Herald

The Ethiopian Herald pointed out to three topics to serve their national interest regarding the GERD issue. Two of these clarified topics were directed to the international community and one was mainly directed to the Ethiopians.

The two topics that were mainly directed to the international community were portrayed as follows; "Ethiopia has rejected Egypt proposal for the filling of the GERD claiming it is unnecessary and harmful to Ethiopia's interest" (The Ethiopian Herald September 19, 2019). "Ethiopia took the initiative to form a National Independent Scientific Research Group NISRG to carry out consultative meeting on the filling and operation of the dam. Relevent engineers and experts reached mutual understanding on the filling and operation of the dam. However, the signing of the consensus was postponed upon the request of Egypt to discuss with experts" (The Ethiopian Herald September 21, 2019).

The coverage that was mainly directed to the Ethiopians was; "No matter the region of the world, mega projects just never go according to plan. And the GERD is no exception" (The Ethiopian Herald May 12, 2019).

Clarify an idea or an act on Sudan News Agency

Sudan News Agency coverage neutrally clarified the path of the negotiations. The coverage aimed to inform that there were meetings held about the GERD where the ministers of water resources attended beside the attendance of the members of the National Independent Scientific Research Committee. The coverage was about informing that Sudan, Egypt and Ethiopia agreed to discuss the new proposals that will be submitted by each of them in regard to the filling and operation process of the dam (Sudan News Agency September 17, 2019).

There were four specified Ethiopian Sources that Ahram Online Referred to and two sources their source was not specified. Three of them were positive, two

were negative and one neutral. There were three specified Egyptian Sources that The Ethiopian Herald Referred to and one source was unspecified. The four sources were negative. There was one unspecified Sudanese Source that The Ethiopian Herald Referred to and it was a positive source.

Conclusion:

It was clear that through the online coverage of the three governmental Egyptian, Ethiopian and Sudanese media that each media was framing information regarding the Nile water and regarding the GERD topic in a way that best serves each one's national interest.

Ahram Online coverage expressed several times its fear from the reduction of the Nile water supply which the GERD can cause. The coverage of Ahram Online hammered on the necessity of international mediation after the four years fruitless negotiations as mentioned by Egypt's Foreign Minister Sameh Shoukry. Egypt's Foreign Minister mentioned that upon instructions from President Abdel-Fattah El-Sisi "all state authorities have moved to intensify communications with all concerned international organizations in order to overcome obstacles." FM Sameh Shoukry said that; "Egypt is proposing that the World Bank act as a mediator in this respect." On October 2019, "the round of talks between Egypt, Ethiopia and Sudan collapsed, and Ethiopia had rejected previously Cairo's request for a mediator," (Ahram Online, November5, 2019). On November 5, 2019, "Ethiopia, Egypt and Sudan have accepted a US invitation to discuss breaking the deadlock in negotiations over the GERD between Cairo and Addis Ababa." (Ahram Online, October 5, 2019)

Ahram Online framed Egypt's power to protect its rights to the Nile water and Egypt's power to resort to international law. Egypt pointed out that Ethiopia is not upholding to Article 3 which commits the three signatories not to harm the interests of the others. Ahram Online portrayed that Egypt is the victim of Ethiopia's procrastination and its determination to ignore international law. Ahram Online coverage showed that Egypt worked relentlessly to forge agreement over the filling and operation of GERD but due to Ethiopia's inflexibility and stubbornness; only the Ethiopian side to ignore impact studies of different scenarios for filling of the reservoir and operation of the dam from internationally known consultant.

Sudan News Agency didn't miss out the coverage regarding the most common topic that caused tension between Egypt and Ethiopia which was about the Rilling and operation process of the GERD. However, the intensity of coverage regarding the GERD topic in general was so weak compared by the Egyptian and Ethiopian coverage. Beside the type of coverage of the Rilling and operating process of the GERD came once through the chosen samples and the coverage was neutral.

Ahram Online covered what Ethiopia's Prime Minister Abiy Ahmed said which was as follows: "If there is need to go to war, we could get millions readied. If some could Rire a missile, others could use bombs. But that's not in the best interest of all of us." In reaction, a statement by the Egyptian Foreign Minister said that if true, "Ahmed words included negative signals and unacceptable hints." "It was inappropriate to threaten military action as a means to resolve dispute over GERD." The statement hammered that Egypt has always pursued to tackle the issue in line with the principles of international law and international legitimacy (Ahram Online, October 27, 2019).

On the other side, The Ethiopian Herald coverage was concerned to clarify that almost all the necessary diplomatic effort towards maintaining smooth relation with Egypt while working on the GERD project was done by its side. One of the most topics that was covered intensively on The Ethiopian Herald was the criticism of Egypt's proposal for Rilling the dam reservoir. The criticism for Egypt's proposal regarding the Rilling of the reservoir was a sort of reply as well to Egypt's intense criticism in its coverage for the Ethiopian stance regarding the rejection on Egypt's proposal.

The Ethiopian coverage was keen to show its active role to present a counter proposal regarding the Rilling of the reservoir and the Ethiopian coverage pointed out that they were waiting for the consensus of Egypt on their suggested proposal.

The Ethiopian coverage hammered on the idea that Egypt is violating the law through its proposal regarding the Rilling of the reservoir and mentioned that it's harmful to Ethiopia's development. The Ethiopian coverage focused that it's their right to use their resources for developmental purposes and that Ethiopia need no country's permission to build the GERD inside its territories. And that "International water laws do also grant the country a right to develop its resources without inRlicting signiRicant harm to other countries." The Ethiopian

coverage mentioned that “Ethiopia won’t recognize any preexisting water allocation treaty, which has no applicability whatsoever on Ethiopia.”

On the other hand, the Egyptian coverage accused Ethiopia for not respecting the international water law by building the GERD. And that “the fourth article in the declaration enshrines respect for the equitable and reasonable division and use of water, an essential consideration given Egypt’s water scarcity.”

Ahram Online, framed that Ethiopia displayed a radical in the latest round of negotiations. It was also covered on Ahram Online, that “Egypt will not allow any one party involved in the GERD issue to impose its will on another.” And that Egypt will never permit Ethiopia to impose the status quo. It was covered several times that after the negotiations between Egypt and Ethiopia reached a deadlock; Egypt was seeking a mediator that can resolve differences in a scientiRic way.

Through the chosen samples that were eight articles on Ahram Online, eight articles on The Ethiopian Herald and nine on Sudan News Agency. The Ethiopian coverage was more emotional than both the Egyptian and Sudanese coverage regarding to the GERD topic. This was clear through the comparison between the appeals used in the headlines related to the GERD topic in the three coverage of the different governmental online media of the three countries. The number of the emotional appeal used in the headlines in The Ethiopian Herald were seven while the number of emotional appeals used in the headlines on Ahram Online were three and no emotional appeal in the headlines in Sudan News Agency coverage. The number of headlines that used the rational appeal on Ahram Online were Rive headlines and on The Ethiopian Herald it was only once where the rational appeal was used in the headline. On Sudan News Agency, the coverage was neutral in relation to the headlines used that was related to the GERD topic and it was used in only two articles in a direct way. The other seven articles that were chosen among the sample of Sudan News Agency didn’t mention the GERD topic in a direct way, however, it focused on the bilateral relation between Sudan and Egypt and Sudan and Ethiopia in separate coverage.

The Egyptian utilization of the Nile water of Aswan Dam was questioned in the Ethiopian coverage and the Ethiopian coverage pointed that’s why the Egyptian proposal was rejected and was described by ‘un fair.’ And the proposal was also described as harmful to Ethiopia’s development. On the other side, the Egyptian

coverage presented that there are plans for desalination plants and rationalizing the use of water.

The Egyptian coverage referred that the acceleration in the building process of the GERD was unclear. On the other side, The Ethiopian Herald clariRied that it's crucial that no delay should take place regarding the time of the completion of the GERD project so as to prevent extra expenses. It was clariRied in the Ethiopian coverage that the budget invested on the dam; Rifth of it is debt. That is why they have made serious evaluation and taken actions on GERD to avoid any more inRlation.

On the Ethiopian coverage the GERD project had been symbolized by the mega, iconic and best project ever that had been implemented in Ethiopia's proud history. The economic beneRit of the GERD on the Ethiopian citizens was highlighted that it's going to affect their standard of living through bringing foreign currency to Ethiopia and sustainable electricity to the majority of the Ethiopians. The GERD had been portrayed as a source of hope and pride to the Ethiopians in its online coverage and it Rinally brought Ethiopia's right to use its resources. It was also covered on the Ethiopian coverage that no one can stop the completion of the GERD as it is a matter of life or death and no negotiation will be accepted that open a chance to compromise.

On the other side, The Egyptian coverage stressed on its fear that the GERD will diminish its water supplies from the Nile. Where Egypt is known, that its supply from the water relies totally on the Nile while the receiving capacity of Ethiopia from the rainwater is 936 cubic meters a year which is considered to feed 10 other rivers.

References

1) Al-Saidi M (2017) ConRlicts and security in integrated water resources management. Environ Sci Pol 73:38–44. https://doi.org/10.1016/j.envsci.2017.03.015CrossRefGoogle Scholar

2) Christ KL, Burritt RL (2017) Water management accounting: a framework for corporate practice. J Clean Prod 152:379–386. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2017.03.147CrossRefGoogle Scholar

3) Elhadad, M. 2018. The Impact of Media Coverage: The Issue of the Grand Ethiopian Renaissance Dam and Inter-Relations between the Eastern Nile Basin Countries. Mass Communication and Political Science Department, International University of Africa. Khartoum, Sudan

4) EL-Tawil, N. 2018. Framing of Terrorism and Ethiopian Dam on Online Egyptian Publications and Social Media. School of Global Affairs and Public Policy, The American University in Cairo.

5) Ethiopian review, 2012: http://www.ethiopiareview.com/content/12529

6) EEPCo,2013, blue Nile makes way for GERD construction: http://www.eepco.gov.et/newsandevent.phd?rm=17

7) Gao L, Bryan BA, Liu J, Li W, Chen Y, Liu R, Barrett D (2017) Managing too little and too much water: robust mine-water management strategies under variable climate and mine conditions. J Clean Prod 162:1009–1020. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2017.06.101CrossRefGoogle Scholar

8) Geni,2012: Global Energy Network Institute, Geothermal energy in Ethiopia: retrieved fromhttps://www.geni.org/globalenergy/library/renewable-energy-resources/world/africa/geo-africa/geo-ethiopia.shtml

9) Guerra OJ, Reklaitis GV (2018) Advances and challenges in water management within energy systems. Renew Sust Energ Rev 82:4009–4019. https://doi.org/10.1016/J.RSER.2017.10.071CrossRefGoogle Scholar

10) Liu R, Wei T, Zhao Y, Wang Y (2017) Presentation and perspective of appealing Green Facilities for eco-cyclic water management. Chem Eng J. https://doi.org/10.1016/j.cej.2017.12.127

11) Helal, E & Abdelhaleem, F. 2015. Impacts of Grand Ethiopian Renaissance Dam on Different Water Usages in Upper Egypt.British Journal of Applied Science & Technology.

12) Kraiem Z, Zouari K, Chkir N, Agoune A (2014) Geochemical characteristics of arid shallow aquifers in Chott Djerid, south-western Tunisia. J Hydro Environ Res 8(4):460–473. https://doi.org/10.1016/j.jher.2013.06.002CrossRefGoogle Scholar

13) Masr, M. (2019,September 29). Renaissance dam negotiations between Egypt and Ethiopia 'stumbling' as talks set to resume next week. Retrieved from .Mada Masr https:/madamasr.com/en/2019/09/29/feature/politics/renaissance-dam-negotiations-between-egypt-and-ethiopia-stumbling-as-talks-set-to-resume-next-week/

14) Mourad. M.,& Fahmy,O.(2019 October 13). Leaders of Egypt and Ethiopia to meet on ile dam standoff: Sisi. Retrieved from GENI, 2012: Global Energy Network Institute, Geothermal Energy in Ethiopia: http:/www.geni.org/globallenergy/library/renewable-energy-resources/world/Africa/geo-shtml.ethiopia-geo/africa

15) Mumbere,D. (2019,October 11). Nile Dam: Egypt needs water, Ethiopia seeks electricity, Sudan wants both. Retrieved from

https://www.africanews.com/2019/10/11/nile-dam-s-triangle-of-conflict-egypt-needs-water-ethiopia-wants-electricity/

16) Nguyen KA, Stewart RA, Zhang H, Sahin O, Siriwardene N (2018) Re-engineering traditional urban water management practices with smart metering and informatics. Environ Model Softw 101:256–267. https://doi.org/10.1016/j.envsoft.2017.12.015CrossRefGoogle Scholar

17) Online, A. (2019), Egypt will protect its water rights in the Nile River, president Sisi says. Ahram Retrieved from .Online

http://english.ahram.org.eg/News Content/1/64/352261/Egypt/Eglish/Politics-/Egypt-will-protect-its-water-rights-in -the-Nile-Ri.aspx

18) Staff,E,T. (2019, September 15), GERD negotiations resume Sept. 15 after stopping for months. Egypt Retrieved from ,Today

https://www.egypttoday.com/article/2/7481/GERD-negotiations-resume-sept-15-after-stopping-for-months

19) Ross A (2017) Speeding the transition towards integrated groundwater and surface water management in Australia. J Hydrol. https://doi.org/10.1016/j.jhydrol.2017.01.037

20) Skouteris G, Ouki S, Foo D, Saroj D, Altini M, Melidis P, Cowley B, Ells G, Palmer S, O'Dell S (2018) Water footprint and water pinch analysis techniques for sustainable water management in the brick-manufacturing industry. J Clean Prod 172:786–794. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2017.10.213CrossRefGoogle Scholar

21) United Nation Department of Economic and Social Affairs (2012) "Water for Life" 2005–2015: Water scarcity [WWW Document]. URL http://www.un.org/waterforlifedecade/scarcity.shtml (accessed 1.8.18)

22) Xu Q, Qiang Z, Chen Q, Liu K, Cao N (2018) A superposed model for the pipe failure assessment of water distribution networks and uncertainty analysis: a case study. Water Resour Manage 32:1713. https://doi.org/10.1007/s11269-017-1899-8

23) Zhou X, Li Y, Lai F (2017) Effects of different water management on absorption and accumulation of selenium in rice. Saudi J Biol Sci. https://doi.org/10.1016/j.sjbs.2017.10.017

24) https://allafrica.com/stories/201903210538.html

25) https://allafrica.com/stories/201911060147.html

26) https://allafrica.com/stories/201910090146.html

27) https://allafrica.com/stories/201910140161.html

28) https://allafrica.com/stories/201910140194.html

29) https://allafrica.com/stories/201909180183.html

30) https://allafrica.com/stories/201909250361.html

31) https://allafrica.com/stories/201910250256.html

32) https://allafrica.com/stories/201905270450.html

33)

34) https://allafrica.com/stories/201910310193.html

35) https://www.google.com/search?ei=rbI1XRbYMIKXkwWPvLboBQ&q=global+water+problems&oq=global+water+problems&gs_l=psy-ab.3..0i7i30l4j0l4j0i30j0i5i3

36) https://www.worldvision.org/clean-water-news-stories/global-water-crisis-facts

37) https://www.sciencedaily.com/terms/water_scarcity.htm

38) https://link.springer.com/article/10.1007/s12517-018-3411-z

39) http://communicationtheory.org/social-responsibility-theory/

40) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/352529/Egypt/Politics-/Egypt%E2%80%99s-PM-Madbouly--accuses-Ethiopia-of-violating.aspx

41) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/50/1204/352926/AlAhram-Weekly/Opinion/GERD-Intransigence-or-reason.aspx

42) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/321997/Egypt/Politics-/Filling-Ethiopias-GERD-will-be-in-agreement-with-E.aspx

43) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/351206/Egypt/Politics-/Ethiopia-says-Egypts-proposal-on-Rilling-of-GERD-p.aspx

44) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/50/1201/354503/AlAhram-Weekly/Egypt/GERD-War-of-words.aspx

45) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/344216/Egypt/Politics-/Egypts-Nile-water-committee-reviews-trilateral-neg.aspx

46) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/355365/Egypt/Politics-/Egypts-Shoukry-discusses-stalemate-in-GERD-negotia.aspx

47) http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/355340/Egypt/Politics-/World-Bank-can-be-key-player-in-reaching-Rinal-dea.aspx

48) https://www.press.et/english/?p=5669#

49) https://www.press.et/english/?p=12010#

50) https://www.press.et/english/?p=13025#

51) https://www.press.et/english/?p=13774#

52) https://www.press.et/english/?p=14200#

The Effects of the social media platforms on the couple relationships in the Egyptian society

(A Descriptive analytical study)

Dr. Rania Shaaban, PhD, Lecturer in

Faculty of Mass communication,MSA University,

Dr. Hanaa Marrie, Lecturer in

Faculty of Mass communication, MSA University

1- Introduction

Prior to the current technological communication platforms and the digital age tools, the traditional communication tools were done through face to face communications; thus it used to entitle real human interaction requiring the human presence. However, nowadays the proliferation of the internet, smart phones, and social media had revolutionized the human communication process. The social media now allows people to interact beyond the geographical territories; it is supposed to be a beneficial communication tool if used wisely. Yet, it seems that the social media tools are being abused by the humans in the wrong places leading to disintegration among families and couples. So, are the social media tools attacking or ruining the couple relationships in Egypt?

A booming word in our daily life and it is even becoming part of our daily activities, or even it is considered an addiction for some of us; Social media. The Web 2.0 technology is the shared content and published among users on social media websites (Kaplan & Haenlein, 2010). One can say that the presence of smart phones and the social media have revolutionized the social interaction among people worldwide.

The social media is actually becoming part of the daily human activities in the recent technological era. It is even considered the air for some people to breathe, which they can't live without. This two words definition consists of the word social which is by common sense means the interaction with people around us. The second word is media, which refers to the communication methods like the traditional ones as TV, newspapers. Yet, the new ones are internet sites and internet apps which are the main foundation stone of this research. Actually the social media usage requires a smart phone with internet connected to such apps and web sites. Or, it needs a computer or laptop with internet connection. The social media that are tested here in this paper are; the Facebook, whatsapp and online dating apps.

Examples of the social media used in Egypt are Facebook, Instagram, snapchat, Youtube, whatsapp , online dating apps and Twitter. Yet, the researchers believe that every application is used by certain demographics in the country. For example, nowadays the teens are using the instagram and snapchat more often than the other apps. However, the adults are into the Facebook usage more, especially after the revolution in 2011 where it was believed it is one of the revolution's catalyst. The statistics declared that over 2

million Egyptians joined the Facebook in the first 3 months after the revolution had ended. This is because it was said that the Facebook was a main agent in accelerating the fire in the Egyptian revolution in 2011 (Moubarak, 2011). Yet, fewer people are using the Twitter in Egypt , and these are mainly the celebrities, politicians or normal citizens interested in the national and international affairs. Finally, the YouTube and whatsapp are used by all ages of people in the Egyptian society. Since, this research is tackling the effects of social media on marriage, so it is clear enough that we will examine the effects of Facebook , whatsapp and online apps on the stability of the Egyptian couple or marriage of users. According to a recent statistics of Ahmad (2017) & a research made on the media usage in Egypt, it was stated the following the Facebook users and Facebook messenger's users are almost 37 million, while the whatsapp ranks the second popular medium with 34 million Egyptian users. Third, comes the YouTube with 31.5 million Egyptian users. Fourth, is the instagram with 18 million Egyptian users. Fifth, comes Twitter for 1.7 million Egyptian users. And as said before that such social media usage requires internet, where the Egyptian internet subscription is almost 48 million subscribers with a 48% of the total population. Moreover, it is projected to reach 50.8% in 2018 (Ahmad, 2017). This is very promising as in this way , Egypt is reaching the global internet penetration number which is 40.8 % (Ahmad, 2017). Also, the smart phones users reached 26.3 million of Egyptians. Another crucial statistics to be mentioned is that the gender usage of the social media is 64% of male and 34% of female users (Ahmad , 2017).
This can be attributed to the cultural norms and traditions in the country which states that the female can not disclose her pictures and things related to her in public. This is especially found among the lower classes in the country. This explains the phenomena where many females use strange nicknames for their user profile names to hide their identify which is a taboo to be exposed to public. Thus, from the above numbers, it is clear that Egypt is the largest country in the Arab countries in the social media usage (Ahmad, 2017). That is why, the Egyptian society was chosen to be the focus of this research.

The Facebook was originally established to enhance the human communications across the globe. Yet, it was proven that Facebook was the reason of "relationship stress and dissolution among the married ones" (Williams, 2012). Moreover, it was said that Facebook was the reason of divorce of 1 in 5 couple divorces (Williams 2012). Another American study stated that 81% of the American divorces took place because of the presence of the social

network sites, where Facebook has ranked the top of such networks (Williams 2012). This explains why Facebook is the major medium tested in this research.

Talking about the online dating apps and its usage in Egypt, A recent online dating study ranked Egypt as the easiest country for men to find women online (Hassan, 2018) . According to the study conducted over six months by leisure portal Wogoal.com, Egypt has the highest Total Acquaintance Probability (probability to get acquainted with a woman in this country through an online dating website) among the 60 countries covered by the study (Hassan, 2018). According to this study, Egypt ranked number 1, followed by Indonesia, Nigeria, Ghana, Philippines, Thailand and Iran as the top 7 countries using online dating apps (Hassan, 2018).

The idea of the online dating apps usage will not be publically declared or admitted by the users, as it is against the Egyptian cultural norms. Getting to know a stranger and fall in love with him/her is not acceptable by the old aged parents, and still they may be unaware that their younger generations are using them. The point is that with the wide spread of the social media platforms and being connected to strangers with one click of a mouse, it is believed that the stigma of the digital romance had faded away and now many new successful digital love stories are becoming more successful (Hassan, 2018). Some of the common online dating apps and websites are “Date in Egypt today “which has around 30,000 members. Another social major medium platform in the field is the “Facebook Khatba “(or match maker in Arabic) which has thousands of applicants of both genders (Hassan, 2018). Another dating and marital matching site is the Egyptian, Arabic-language website (Galal, 20013). Other examples of match making websites or apps are: Muslims4marriage.com, LoveHabibi.com, Singlemuslim. com, Muslima.com, MuslimLounge.com, and MeetIs raeliSingles.com). The most popular sites for Middle East matching are the US based http://www.zawaj.com (with Web traffic at 2,800,000 page views per month) and http:// www.MuslimMatch.com (which has attracted 47,649 members) (Shahine 2004).

Another supportive study in the field is about a study done on a sample of students at American University in Cairo, 50% of men and women said they had met at least one member of the opposite sex through the online websites (Galal 2003). Such act is totally forbidden in some middle eastern countries such as Saudi Arabia which has a total segregation between men and women and they are not allowed to chat or meet before marriage , and definitely they are not allowed to have casual chit chat with strangers(Galal 2003). In other

middle eastern countries such as Kuwait, 75% of the university students are active social media users and an average percentage of this sample are using the online dating apps. So, it is obvious that the online dating is becoming easier in Egypt nowadays with the presence and the aid of the smart phones with the presence of Wi-Fi. This allows to log anyone on the online apps, websites or platforms in seconds, opening the doors for more romance exposure which can be easier of done virtually than in real life. And in most of the cases, it is such an act that is not done or declared to be done. Thus, it is done in a hidden way, due to the cultural barriers and the parental control even on the grown up daughters and sons in Egypt.

2- SigniCicance of the study

The signiRicance of this research lies in testing a crucial social phenomenon happening in Egypt nowadays which is the addiction to the social media platforms. It is testing how these new platforms affect the couple relations in Egypt. What is new about this research is that it is tackling some aspects that are considered cultural taboo in the Egyptian society such as preferring to spend time on social media platforms than spending time with the partner, chatting with strangers or comparing the partner to someone else (emotional inRidelity) which can lead to cheating among couples. Moreover, it is tackling the online dating apps which are totally rejected by many of the old aged people where they don't believe that their daughters or sons can be engaged in using these apps and talking and dating with strangers. Such private topic in Egypt is not academically addressed before.

In the past decade it has been noticeable that the great inRluence of the social media tools can have on the life style and the behavior of the people in Egypt. Such phenomenon is currently elevated due to the wide spread of the smart phones in Egypt and actually the availability of the mobile networks with good prices for internet packages. Thus, this facilitates and supports its usage. This led to the phenomenon of the growing number of Egyptians who are using the social media platforms nowadays with huge number of hours per day .

It is obvious that the over use of the social media in our daily life activities, we are faced with few challenges among couples causing family disintegration in the Egyptian society. For example, Rirst, the over use of time spent on such media, decreases the quality time between couples. Second, the over use of social media can lead to cheating, emotional inRidelity, or social comparison among couples. Such phenomenon can lead to separation or even

divorce between couples. Third, the online dating is a double edged weapon. It can cause lots of harms for the couples if used by one of the partners with bad intentions. The nature of couple relationships will be examined for the effect of electronic communication on the quality of the relationships. The goal of this study is to effectively show the impact of the text based electronic communication (Facebook, whatsapp and online dating apps) on couple relationships in the Egyptian society. So, this research will shed the light on such dangerous widespread social phenomenon, and will show the recommendations to overcome such a common social problem as a result of the negative excessive use of technology.

3- Operational DeCinitions

***Social media*:** It is deRined as " the web-based communication tools that enable people to interact with each other by both sharing and consuming information" (Nations, 2018). Another deRinition for social media Social media is deRined as "a group of Internet-based applications that build on the ideological and technological foundations of Web 2.0, and that allow the creation and exchange of the contents by users "(Kaplan & Haenlein, 2010).

Social media platforms: it is a service or site or method that connects audience together virtually. This term is used here as Facebook, whatsapp and online dating apps.

Couple relations: Any couples that are in love relationship without legal or formal marriage and without residing in one home.

Marriage relationship: it is the legally or formally recognized union of two people as partners in a personal relationship and residing in one home.

4- Literature Review

4.1- Effects of Social media on quality time between couples:

Due to the current huge presence of the smart phones, the usage of the social media apps and websites has skyrocketed in the 21st era. This led to the phenomenon that world is becoming a global village without boundaries due to

the wide spread of the internet and the availability of the social media where people from all over the world can become friends and share daily activities with just one click. Yet, in this part of the research we will talk about the negatives of using Facebook, and whatsapp. Ironically enough although it is called Facebook, yet it discourage the face to face interaction and encourages the virtual one. As we all experience from the people around us, that the Facebook usage is becoming a recent type of addiction (Nawi & Hamzah; LatiRi, 2015). This is a recent phenomenon where people spend hours in front of their mobile or computer screens on the Facebook platform. This can consume and waste several hours daily. Thus, it is obvious this wasted time can be used in other beneRicial activities, or even to be spent with family or the partner (Nawi & Hamzah; LatiRi, 2015). So, less attention is given to the needs of the other partner, which can create a volcano that may erupt at any time. This leads to the dissatisfaction among couples' relationships (LatiRi, 2015).

The researchers believe that people feel at ease sharing their status on Facebook or whatsapp before sharing it with their spouse or partner. So, the partner here comes home and is surprised that his or her couple has an incident in life that was posted on Facebook with hundreds or even thousands that he or she knows nothing about. Here, the partner feels unimportant to his or her couple. Moreover, nowadays people are spending hours on the piece of an iron machine that connects one to virtual life and ignores his or her couple that just lives in less than 5 meters away. It is very surprising how come one can prefer to share his or her status or feeling with people that can be far away by miles over people who just live with him in the same house under one roof. It was proven in the study done by Aaron et al. (2014) that the over use of Facebook and the bigger the interaction with friends and sharing information with them, the less is the interaction with the other partner(LatiRi, 2015). The researchers believe that this may take place due the convenience of the smart phones 24/7 while the partner is busy at work or in the personal life. Yet, this raises the question whether if this implies that the virtual support of the social media may substitute the emotional support of the human partner.

This phenomenon was tested in ***Malaysia*** by Chan et al. (2008) and tested in ***Texas University,*** where the results assured that the over abuse usage of the social media results in conRicts and social problems among couples (LatiRi, 2015). Also, it was proven in Iran that there is a signiRicant relation between the over use of the social network sites (SNS) and the divorce (LatiRi, 2015). This was reinforced by another study in ***USA***, where 8% of respondents

reported that they argued with their spouse due to their over consumption of time spent on the cell phones and the social media (Lenhart &Duggan, 2014). Supporting this argument, it was concluded in the research of ***Valenzuela***, Halpern &Katz (2014) that there was positive correlation between the social network sites, and especially Facebook and lower marriage quality time, marriage unhappiness, marriage troubles and even thinking of separation. However, such results were not proven in ***Saudi Arabia*** where there was no relation between the use of social media and couples' relationships as 72% of the respondents disagreed that their social media usage affects their marriage relation. (Alanazi, 2015).Thus, for such contradiction among the countries of the world, the researchers are interested to test such phenomenon in Egypt

Talking about the positives of the social media usage and the marriage life concerning the time aspect, the researchers believe that there are some advantages that have to be mentioned. First, the researchers believe that the social media helps the partners to share common videos and incidents that suit their mutual interest. The researchers believe that the couples can have fun watching or even just sending a funny video to each other. In other words, the healthy marriage is reached when the couples talk offline on stuff that was found online (Krafsky, 2010). This was backed up by a research done in ***USA,*** on the effects of social media on couples. It was reported that 21% of respondents said that they felt closer to their spouse by the shared materials on social media (Lenhart &Duggan, 2014).Second, the couples can send daily messages on whatsapp asking about each other, when will the partner go home. Third, the social media can help the couples if one of them is traveling for work, to share the daily life incidents through the camera based web apps, like face time, Skype, and Viber. This decreases the feeling of homesickness and increases the bond among the families, even if they are located in different territories of the globe.

Fourth, social media can strengthen the relationships between the couples and their group of friends. Thus, it is tool to help in connecting the couples with good old friends or with the common ones (Krafsky, 2010).This strengthens the bond at the end of the day, as it creates loyalty to one group which is translated in emotional bonding among couples. Fifth, it was said in the research of Lenhart &Duggan (2014) that 9% of respondents stated that the social media helps them to resolve an argument that was unresolved in their face to face communication (Lenhart &Duggan, 2014). However, the researchers disagree on this point. The researchers believe that the non-facial

communication helps to engrave more misunderstanding, in the time of the arguments, due to the absence of emotions, facial expressions and body language in the virtual and non-facial communication. Sixth, the same study of Lenhart &Duggan (2014) mentioned that 25% of respondents mentioned that they used to text the spouse when they are still home together but in other areas in the home. The researchers agree for this Rinding, as this will be strengthening the relationship even if they are in the same place but in different areas. Seventh, the researchers noted that the daily interactions between the spouses/couples through the textual social media messages for the short quick greetings during work, can enhance the marriage relationship such as the quick chit chatting.

4.2- Effects of Social Media on emotional inCidelity

As said before that the social media platforms open the doors for their members to share every single detail about one's life; starting from the personal morning selRie in bed, the daily cup of coffee, the breakfast plate, the selRie on the way to work, the traveling places, the daily outings..etc. The researchers found that some of their friends list on the Facebook is even exhibiting a fake image about themselves and about their daily routine. It was stated that a continuous passive browsing of the news feed of friends, will lead to having a lower self-esteem , a low elf worth image, lower self-image, and lower worth feeling (Krasnova et. al, 2013).

The point is that the inRidelity does not have to be a sexual one. It can be an emotional one, or an emotional affair. This includes just chatting with another stranger other than the partner, and satisfying the emotional needs by another partner, and in our case this process will be via a virtual media. Thus, one can say emotional inRidelity is "a heart affair" (Nelson & Salauw 2017).

One can say that that emotional inRidelity is deRined as "when one partner goes outside the primary relationship to get his or her emotional needs met" (Nelson & Salauw, 2017). It goes without saying that the emotional inRidelity or the online emotional inRidelity speciRically can lead to emotional, psychological, and physical damage to the original partner's relationships. Such an act is considered as psychological trauma situation which needs serious actions and remedies. It was proven that partners who were betrayed by their other half through emotional inRidelity are 6 times more depressed than those who didn't witness any type of inRidelity through their life time relationship (Cano and O'Leary 2000). Emotional inRidelity results in lack of trust, grief, and

disbelief as if the partner had died (Young et al., 2000). The researchers believe that any type of infidelity may elicit the feeling of revenge against the involved partner. It can even elicit jealous feelings that may include violent actions against the virtual partner as a worst case scenario.

Emotional infidelity occurs when a person allows someone of the opposite sex to fulfill emotional needs that should be met by the original partner. Thus, it is a process of creating a virtual intimacy, attachment and a virtual missing feeling for the new virtual partner (Nelson & Salawu 2017). In other words, one is willing to spend time with the virtual partner over spending time with the original one. The virtual partner is the one that one confides to, sharing his/her daily activities willingly rather than sharing such information with the original partner. This may lead to sharing the problems in homes with this new virtual partner. Such an intimacy can even lead to fantasizing about having a real physical relation with this virtual partner as per Burke (2013) cited in Nelson & Salawu (2017).

It is important to note that the emotional infidelity is called internet infidelity , or cyber infidelity as it is being facilitated by the internet usage. Moreover, it has some signs that an involved partner fall in as per Nelson & Salawu (2017). First, the partner reveals lots of private and daily activities information with the virtual partner. Second, declaring that the virtual partner is "just a friend". Third, disclosing troubles or problems related to the original partner. Fourth, emotional infidelity may take part by comparing the virtual partner to the original partner, even if this comparison takes place through a mental process. Sixth, imaging having a relation with the virtual partner.
Seventh, the involved partner prefers and plans to spend time with the virtual partner and enjoys it more than spending this time with the original partner. So such signs can act as precautions for emotional infidelity, which is as strong as the physical one. Both can disturb the marriage relation or even make it vanish away.

Another point is changing the status of married to non-married, or in relationship to single. This is commonly observed in Egypt nowadays, when the couples are having the regular marriage quarrels, one of the partners just jumps to the conclusion and decided to change the marital status to non-married. The researchers have witnessed these phenomena in the people around them. It was done as a matter that a couple wants to play on the nerves of his/her partner. It was even mentioned that there a murderer case where a woman was killed in ***USA*** by her husband after changing her status from

married to non-married (Nawi & Hamzah, 2010). Another negative aspect of the Facebook is when one of the couples uses negative quotes as a hidden message to the partner. This makes the relation between them worse. In the study of Ngonidzashe (2016), it was stated that 33% of divorces mentioned were because of Facebook inappropriate messages to the other sex. In the same study, it was mentioned that Facebook and whatsapp can hinder the feeling of security, clarity and trust among couples (Ngonidzashe, 2016).

The following results in the study of Nelson & Salawu (2017) that was held in ***Nigeria***. In this study that took place in Nigeria, it was proven through a survey that 62% of respondents have witnessed emotional infidelity personally or through their network. In the same study, it was proved that 35% of respondents shared personal and intimate information about themselves with virtual friends on Facebook. In the same study, 40% of respondents indicated that they had disclosed personal information to close friends through Facebook that the original partner knows nothing about. It was proved also in the same study that the self-disclosure of information on Facebook strongly weakness the relation among the original couples. This result was reinforced in another study held in ***USA,*** it was stated that 27.8% of respondents declared that their partners cheated on them physically, emotionally or cyberally (Schonian, 2013). And in the same study 5% of respondents stated that they have cheated on their partners whether emotionally or cyebrally.

4.3- Effects of online dating apps on couple relationships

Humans are social beings who have always aimed at finding their perfect match since the creation of Adam and Eve. Many cultures view life as incomplete till one embarks a successful relation with a significant other. Reasons why, people throughout the course of history have come up with innovative methods that would help them achieve that task. Starting with matchmakers who used to roam among households with photos of brides to be and grooms who are seeking future wives, till our present time being you can get aquatinted through a super-efficient application on your phone. The end result will always remain to be the irreplaceable need of humans to having a partner in their life. Dating websites have changed the way couples meet. Now evidence is emerging that this change is influencing levels of interracial marriage and even the stability of marriage itself. Match.com went live in 1995. A new wave of dating websites, such as OKCupid, emerged in the early 2000s. And the 2012 arrival of Tinder changed dating even further (Cooper, Delmonico, & Burg, 2000). Online dating gives users the option to seek out

partners and manage those relationships in a virtual world while they go about their daily lives while (Blossfeld & Schmitz, 2012). It offers the chance to meet similar minded people based on speciRied proRiles and preferences where there is less reliance on the help of friends.

Online dating has been a revolutionary state since it has been started. But like every coin, it has double sides. Online dating causes some dangerous effects, which if not noted well, will end in a disastrous result. One needs to realize how online dating can affect the habits, activities, hobbies, and time management of one's life. For the Rirst time users, it is fun especially when viewing the proRiles of others. But, one might be led to the wrong companion, or one might be misled (Merkle, 2000). More extensively, online dating can become an addiction that kills one's precious time.

And for those who are in a committed relationship, online dating is a considered a type of cheating that easily ruins the marital life. Such activities don't only affect the marital or romantic life, but also it can affect their health as well , due to the long time at the computers or mobiles, skipping meals and no sleep. It can even lead to escaping from the social life that one might be involved in. In addition, one can experience drastic mood swings especially if the computer happened to be damaged , they become frustrated (Biossfeld & Schmitz, 2011). It has been shown that online romantic relation-ships were considered to be 'real' acts of betrayal in an investigation by Whitty (2002), where community attitudes towards Internet relationships were investigated, and whether they are considered to be acts of betrayal.

On the other hand, there are also some beneRits of the online dating. First, the internet can easily provide a wider selection of men and women with various amount of proRiles shared online. One can customize his needs in the new partner through these websites or applications. These online apps can aid in Rinding one's partner that he or she is dreaming of. In addition, the online dating helps one to be introduced to the ideologies and patterns of life of the virtual partner before taking a serious step to meet before mating. Another beneRit of online dating is that it is such an ideal tool for the introverts for Rinding love in online dating as they can spend their energy on people they get to know through such websites. Furthermore, online dating aids in removing the stigma on traditions that we used to believe. Moreover, the issue of gender, equality and sexual orientation are being explored virtually through such websites. It is important to note that that such dating websites are widely used more in the developed nations. Thus, it is obvious that participating in such

online dating websites or applications can lead more disintegration among couples or partners due to the abused consumed time and off course as such an act is considered cheating(Cooper, Morahan, Mathy, & Maheu, 2002).

5- Theoretical framework

There is the ***media dependency theory*** where it proved that the abuse of social media platforms encourage self-disclosure to other people than the original partners (Nelson & Salawu 2017). It even makes the access easily to such an act. This is due to the sharing of comments, information about oneself on the social media, which strengthen the virtual relation among the communicators on the social platform. On the other hand, it weakens the relation between the original partners. It can even make one desires the presence of the virtual partner to share the daily activities or interests with (Nelson & Salawu 2017). The point is that due to the complex and rapid changing world around us, the people are depending on the media platforms to get all the information they need, to get a job opportunity, to watch movies, to share and receive social comments (Nelson & Salawu 2017). There is positive relation between the use of media, and the importance it takes in one's life.
Thus, the more, we depend on the media in different aspects in our life, the more it will become a major factor in our life (Nelson & Salawu 2017. It was stated that some partners resort to Facebook to seek potential partners outside the marriage relation. It was even concluded that women in ***Nigeria*** resorted to Facebook to overcome their feelings of loneliness and need for intimacy away from the marriage relationship (Nelson & Salawu 2017). It was stated that Facebook is becoming an international easy access tool to create romantic relations among people all over the world (Nelson & Salawu 2017. This is due to the daily interaction with it, or even the several interactions per day with it. This research pointed to the media dependency theory which states that "the more the one satisfies his needs through the media, the more it will become a foundation stone in his daily activities in life" as per Baran & Davis, 2009 cited in Nelson & Salawu 2017.

The researchers believe that the openness to such social media platforms with huge amount of time, will lead to comparing the personal lives. This is called the ***Social comparison theory*** which was originated by Festinger in the 1950's. It is mainly stating that there is a basic human tendency to feel good or bad about ourselves based on how we compare to others (Festinger

1954). The authors believe that this tendency to compare one's life to another one may disturb or even rock one's personal life stability. This may even open the door to more cheating, betrayal, and worst case scenario an inRidelity. This may take place believing in the metaphor of "the grass is greener at our neighbor" which indicates that people may compare between their spouse and the ones they see on the Facebook. They may even leave their partner, just for the sake of some pictures or a portrayed image of some people on their friends list. The point is that who said that this self-portrayed image on Facebook is real, and not fake. Even if, it is a real self-image, does that allow the partner to even think of leaving his or her other half just to go to the pre-assumed "better half". This takes place through unfavorable social comparison among these people on the friend list, supporting how the social media can foster any quick online relation to a deep or a love one.

The researchers believe that this can lead to a mental comparison between the partner and anyone of the media platforms. This is believed to be a mental inRidelity and not an emotional or physical one. This may take place due to the continuing stalking at pictures or accounts of people having fun in vacations, people got higher promotions, people are happy in their outings, people got married, people are happy in their marriages. Such status that doesn't have to be present in current one's life at the moment of seeing or knowing these news. Our research is concentrating on the couple relationship part. Thus, looking at the news feed of the happily married couple, or this stunning friend, and comparing her or him with the other half. This may lead to lower life satisfaction or even a lower marital satisfaction life. (Krasnova et. al, 2013). Yet, it was stated that people who feel bad about themselves due to the unfavorable social comparison are those who already lack self-conRidence (Panger 2014). Also, it was proved in the same study that people tend to feel bad about themselves more when comparing their life to the public Rigures (Panger, 2014).

One must discuss the ***theory of "Social penetration"*** which stated that any two communicators who engage in shallow conversation, can be easily trapped in a later deep and intimate relation and emotional closeness (Altman & Taylor 1973). So, in this way, the shallow social conversation on the social media platforms if occurred on regular basis, such shallow relationship can be converted to a more serious one.

In other words, emotional inRidelity can be deRined as emotional attachment beyond the friendship level. This research is testing the emotional

infidelity through the social media platforms specially Facebook and whatsapp. This was supported by ***the ACE model*** (anonymity, convince and escape) which was developed in the new technological era, declaring how technology facilitates relations among others (Young, Griffin-Shelley, Cooper, O'Mara, & Buchanan, 2007). The anonymous part is here that individuals present themselves on the technological platforms in the way they wish to, which is less reliable than the face to face communication. And as mentioned before that the internet social platforms make the communication more convenient for use 24/7. Furthermore, it makes the involved partner escape from the unfavorable conditions in the relations with the original partner.

6- Problem Statement

The goal of this study is to effectively show the impact of the text based electronic communications; Facebook, whatsapp, and online dating apps on couple relationships. This research tries to explore, analyze and discover the effects of social media platforms on the couple relationships in the Egyptian society, by trying to answer the main research question which is; Are the social media platforms a tool of attacking and running the couple relationship in the Egyptian society. So, this research will try to shed the light on such dangerous widespread phenomenon that is considered cultural taboo in the Egyptian society.

7- Research Questions

1. What are the negative effects of social media on the quality time on the couple relationship in the Egyptian society?
2. Do social media(Face book mainly) facilitate emotional infidelity among couples in the Egyptian society?
3. Do the online dating apps or websites help people find good spouses in the Egyptian society?
4. What are the opinions of the participants towards the effect of online dating on cheating among the couples in Egypt?

8- Measurements in the Research questions:

The ***time spent on social media*** was tested in the questions by the number of hours spent on Facebook and whatsapp. There were speciRic questions directed that one spends more time on social media than with partners. And whether the time spent on social media caused the couple problems and broke the privacy between them. And in worst case scenario it was testing if the social media can let someone think of separation and divorce.

Also, ***the quality time between partners were tested***. The quality time was tested through the attention and interaction among couples. It was also tested by losing special moments among the couples. It was also tested through the feeling of being ignored by the partner .On the other hand, the authors tested if there were any positives of the social media on the quality time by having fun together sharing the videos and talking about incidents or videos took place on social media.

Emotional inGidelity among couples:

Here the emotional inRidelity was measured through opening the doors to talk with someone else than the partner through the social media, even checking or contacting an old partner or by sending messages to another one not the partner. It was also measured through comparison among the partners and other people on the social media. It also measured if someone sought emotional support by someone rather than the partner on Facebook. It was also measured through Rlirting or liking and commenting on the comments of other than the partner. It also measured being betrayed by a partner if he/she Rlirted with someone on the social media. Also, it measured if one stated that the relational status on Facebook or hidden it to facilitate emotional inRidelity. Also, whether the partner is a friend on Facebook with the other partner not just to facilitate the emotional inRidelity he/she is committing.

The online dating apps or websites

This was tested through the comparison between the online dating and the regular one. It was also tested whether the online dating gives better chances by widening the pool of the applicants. It also tested whether

the online dating is not accepted culturally in Egypt as it is thought that it gives the girls a bad reputation.

The online dating and cheating among the couples

This was tested whether the participant or his/her partner created or viewed online dating proRiles while they are in committed relationships. This was also tested if the online dating can create more cheating and Rlirting among the couples in Egypt.

The scope of this study is limited to survey questions only and no ethnographic observations or experimental research are conducted. The questions of the effects of social media on quality time between couples were adapted by from the research done by Williams (2012) .

The research questions regarding the emotional inRidelity and online dating were adapted from the study of Schonian (2013). It is known that it is better to adapt already done survey questions to ensure their validity and reliability. The study includes current forms of text based on electronic communication and concludes with the ways to use electronic communication between couples in a positive way.

9- Mythology of the study

This research was tested by having self-administered survey electronically. This is due to the widespread of the electronic communication. The information is based on the respondent's perceptions and doesn't try to independently verify the accuracy of these perceptions

Questions asked the respondents to reply in the form of multiple choice questions. Through a carefully constructed survey, the research tackles a question of the perception that impact the electronic communication has on marriage/couple relationships. This survey is limited only to test the effects of 3 types of social media such as Facebook whatsapp, and online dating apps.

Through these exploratory questions and answers, the study attempts to interpret the responses and use them to analyze the research mentioned hypothesis mentioned above. This study suggests ways electronic communication can be used to impact marriage /couple relations positively and when it is harmful and should be avoided.

A tool for data gathering was using the structured survey questions using Likert Scales. The Likert scales were used to differentiate and identify the different levels of agreement on the researched topics. The answers were grouped where they begin with Strongly Disagree, disagree, neutral, agree and ending in strongly agree.

The online survey was conducted through Google form. Prior surveys were focused on who uses electronic communication and how often. Yet, what is different about this survey that it was testing the effects on couple relationships in Egypt.

9.1 Ethical considerations

The online survey was conducted in this way to save financial cost and time of both the researchers and the respondents. The assumptions are that the participants are already logged to the internet and won't pay extra fees to reply to the survey. While the survey questions were considered tackling private issued in the Egyptian culture, the respondents must have felt comfortable while answering them and sure that they are anonymous and that the results are kept confidential. A benefit of the web based survey is that the respondents are willing to answer the questions honestly especially when it comes to private issues, than when completing the survey in person.

10-Sampling

The goal of this research is to survey as many people as are willing to participate. This resulted in a convenience or available sample. An electronic survey was used to decrease the cost and be more convenient for people who encourage them to participate. The survey is offered to males and females ages starting 20 years old to 60 years old on Facebook, whatsapp, and email. They were told that the surveys will not take more than 10 minutes to answer. There was no personal connection to the survey, so anyone can reply. Therefore, anyone can answer the survey. This resulted in a snowball sampling. Since, the survey was anonymously constructed, and results were kept conRidentially, this may result in encouraging the people to answer the survey. The sample was mainly those who know how to read English , have social media platforms and are in a relationship.

The online survey was answered by 113 respondents of both males and females. The females were the majority counting for 92.7% while the males for only 7.3%. This can be explained that some females have less working hours than males, or even some females are not working yet, whether they are stay home mums or females who didn't Rind jobs yet. The majority of the age range is between 31 to 40 years old. This counts for 40.2% of the total respondents. This may be explained that this the age of married couples in Egypt, and thus may have faced or are facing the current problem of the research study. This is followed by 30.4% of the respondents whose age range is between 21 to 30 years old. This may be explained that this age before marriage like to have adventures in their life, especially if they are not married yet. Their life style entities more fun time, more travelling, and may be the need to get to know new people. This may be satisRied by encountering new people on the social media. Another reason that a big percentage of such age answered the survey is that they have more free time before getting married and less commitments by the house chores and kids' needs.

Then , comes the middle aged people of the sample which represents 17% of respondents of age 41 to 50 years old. This small percentage may be explained due to being busy in the life where work, house chores and daughters' and sons' responsibilities are maximized. Finally, the least percentage of 8% of respondents is of age 51 to 60 years old. This phenomenon is explained that the young ones are the technology literate while the old ones may Rind difRiculty using the Google forms to answer the survey.

And, deRiantly such interesting and feministic topic is more for the interest of the females than the male ones. Plus, the working hours of the

females are more flexible allowing them to solve such surveys more than males. Also, the females have more free time left alone without the partners, so this may create a sort of emotional deprivation for some females whose partners spend more time in work . And it is obvious that the recent economic condition of Egypt and the devaluation of the Egyptian pound led to the more increase in prices and things are becoming more expensive. This may have forced the males to search for another job at night or to spend more time in work to have much better salaries to help them cope with the recent inflation. In this matter, the males leave their females long hours per day, which may explain the female needs for love and affection, which can be found through the virtual communication tools. Talking about the marital status, it is important to note that 66.7% of respondents stated that they are married while 26.1% of the respondents stated that they are in a relation.

11-Research Cindings and analysis

11.1 Results of the effects of social media on quality time:

Graph (1)

Which of the following describes the time you use Facebook per day?

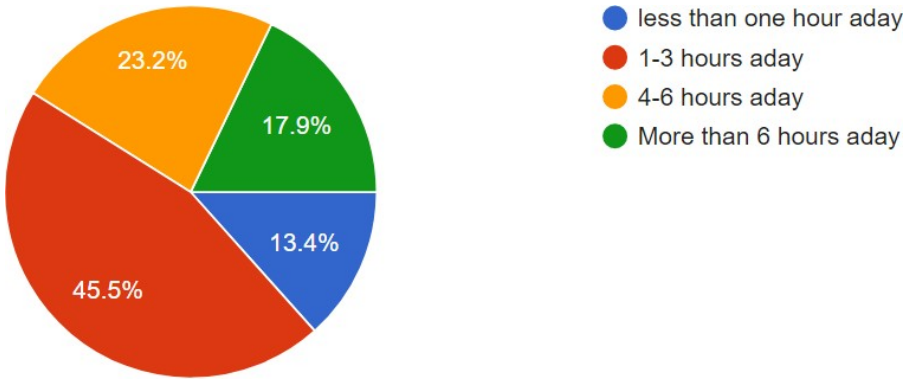

It is clear from the above statistics that the majority which is 45.5% spends 1-3 hours on Facebook daily and 23.2% of participants spend 4-6 hours daily on Facebook. So, if one suggests that the social media is spent during the leisure time, then deRinitely there won't be any time left to stay with the other partner. This result supports the study that stated Facebook usage is becoming a recent type of addiction (Nawi & Hamzah; LatiRi, 2015). Thus, it is obvious this wasted time can be used in other beneRicial activities, or even to be spent with family or the partner (Nawi & Hamzah; LatiRi, 2015). This result also supports the study of Shelton (2016), where it was mentioned that by time, with the eroding personal communication among couples due to the excess usage of smart phones, people get used to and prefer the bonding with their smart phones over bonding with their partners .

Graph (2)

How much time do you spend on Whatsapp?

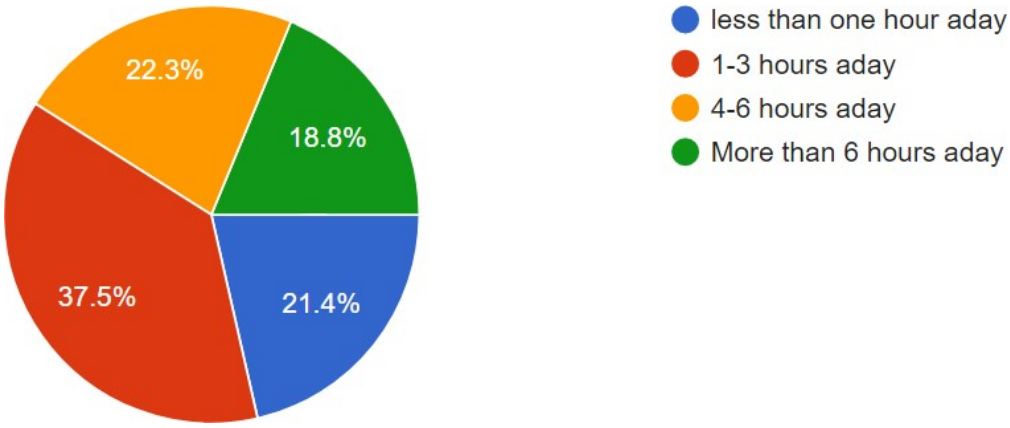

Here
again the majority of participants replied that they use whatsapp for long number of hours per day, 37.5% of participants stated that they use it for 1-3 hours per day. While 22.3 % of participants stated that they use it 4-6 hours per day. This is proving that so much time is consumed on the social media vehicles per day, which will eventually results in less time spent with the partner. The long time wasted in using the smart phones supports the study of Shelton (2016) where it was mentioned that by time, with the eroding personal communication among couples , due to the excess usage of smart phones, people get used and prefer the bonding with their smart phones over bonding with their partners

Graph (3)

You spend for more time on Facebook or whatsapp than you spend time with your partner?

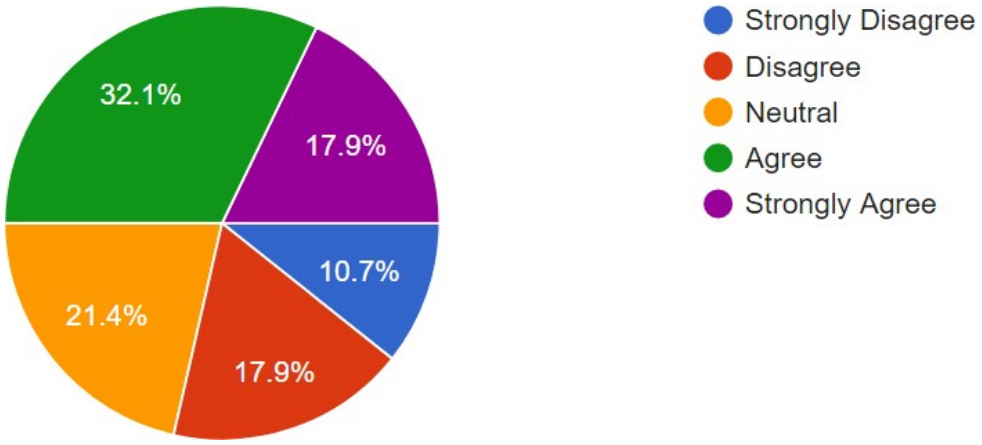

Here this question answers the first research question where the majority 32.1% of participants declared that they agree that they spend more time on Facebook than with partners, and 17.9% strongly agreed to this sentence. This is supported by the study of Latif (2015) stating that less attention is given to the needs of the other partner, which can create a volcano that may erupt at any time. This leads to the dissatisfaction among couples 's relationships(Latif, 2015). Supporting this argument, it was concluded in the research of Valenzuela, Halpern &Katz (2014) that there was a positive correlation between the social network sites, and especially Facebook and lower marriage quality time, marriage unhappiness, marriage troubles and even thinking of separation.

Graph (4)

I lose special moments with my partner because of social media communication (Facebook)?

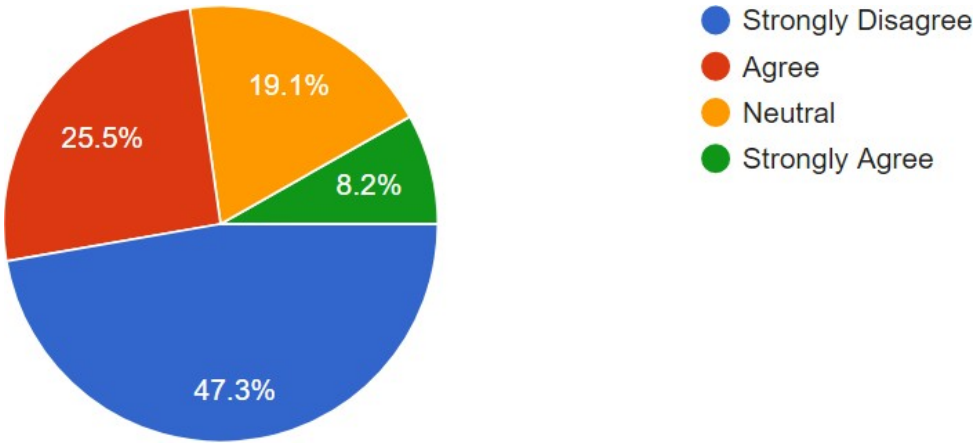

Here testing the quality time among partners, and whether the social media vehicles lead to losing the special moments with the partners; this was totally rejected by the majority of the participants as 47.3% of them strongly disagreed to this statement while 33.7% of participants agreed . This result conrirms the result held in Saudi Arabia where there was no relation between the use of social media and couples' relationships as 72% of the respondents disagreed that their social media usage affect their marriage relation (Alanazi, 2015). Yet, this result contradicts the study of Valenzuela, Halpern &Katz (2014) which stated that there was positive correlation between the social network sites, and especially Facebook, and lower marriage quality time, marriage unhappiness, marriage troubles and even thinking of separation.

Graph (5)

I have problems with my partner because of the time spend using social media?

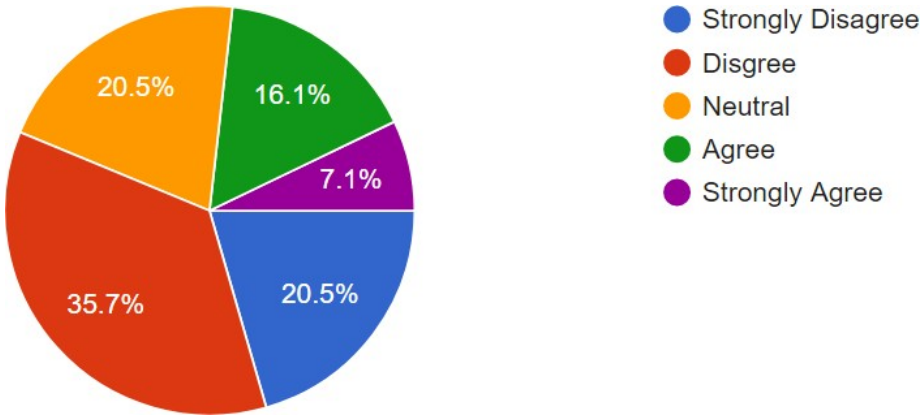

Here a direct question was asked about whether the time spent on social media causes problems between the partners, and this was rejected by 56.2% of the participants, while accepted by 23.2% of participants. This result conrirms the study in USA, where only small percentage; 8% of respondents reported that they argued with their spouse due to their over consumption of time spent on the cell phones and the social media(Lenhart &Duggan, 2014). This result is against the study of Valenzuela, Halpern &Katz (2014), it was concluded in the research of that the more the time spent on social media platforms, the more are the quarrels between the couples and derinitely leading to less quality time. Also, this result is against the results of Porter et al, 2012 which stated that the more the couples are engaged in social media platforms, the more the problems are there among the couples.

Graph (6)

Social media communication decreases the attention and

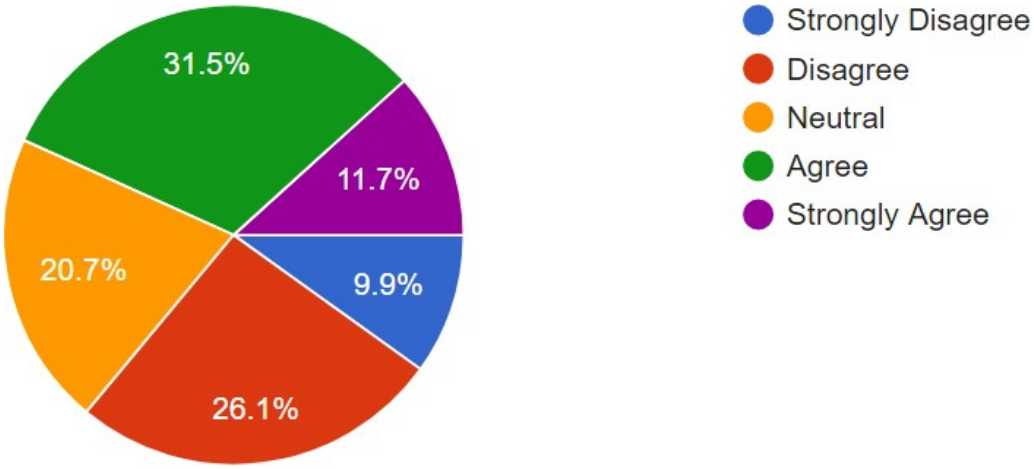

interaction for my partner?

Testing the quality time, and if one feels ignored by the partner due to excess use of the social media, this was rejected by 36% of participants, while accepted by 43.2% of participants. So, this showed that social media could seriously cause less interaction and attention in the real life of couples. So, this result supports the study of Marano (2017) where it was even stated that no discussions among couples take place with the presence of the smart phone in each ones' hands. And if any discussion takes place, it will be a shallow one , not a deep and emotional one, and supports the study of Henline & Harris (2006) which stated that the less interaction among couples may lead to the enlargement of problems and more boundaries are built around the problem solving issue .

Graph (7)

I feel ignored due to my partner's over use of social media?

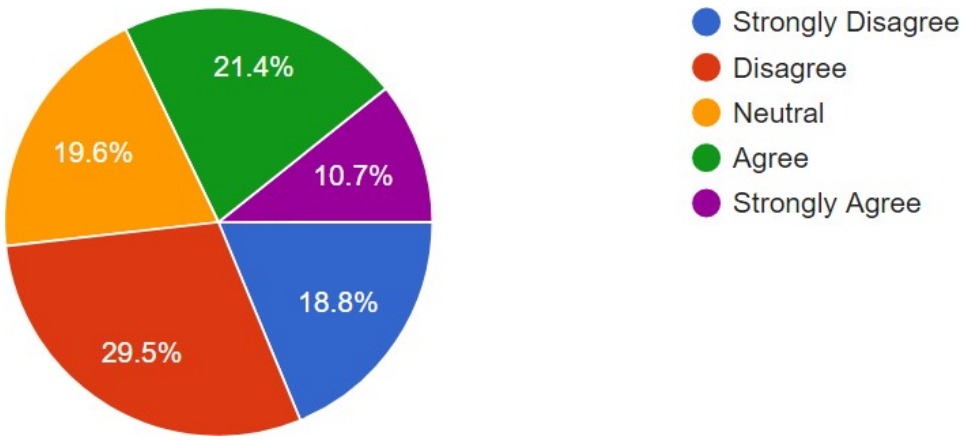

Testing the quality time between partners, 48.3% of participants rejected that they feel ignored by the partner due to excess use of the social media, while 32.1% of participants accepted it. This proves that still a considerable percentage of participants are feeling lonely and ignored by the partner who is using the social media excessively. Still the 32.1% of participants agreed with the study of LatiRi, (2015) and (Berenson , 2015); where it was proven in the study done by Aaron et al. (2014) that the over use of Facebook and the bigger the interaction with friends and sharing information with them, the less is the interaction with the other partner, leading to feeling of loneliness and rejection .

Graph (8)

The over use of the social media can let me feel or think of separation or divorce with my partner?

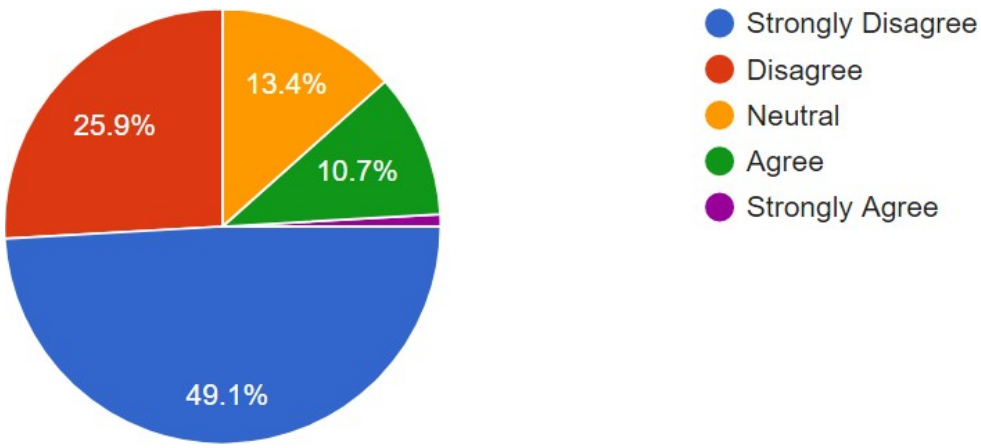

Here testing the amount of time spent on social media and its effects on separation and divorce, it was rejected by 75% of participants indicating that the excess use of social media won't result in the separation or divorce among the Egyptian couples. These results go against the previous results held in Malaysia by Chan et al. (2008) and tested in Texas University, where the results assured that the over abuse usage of the social media results in conflicts and social problems among couples (Latifi, 2015). And also against the results proven in Iran, that there is a significant relation between the over use of the social network sites (SNS) and the divorce (Latifi, 2015).

11.2 Results of the effects of social media on the Emotional inCidelity

Graph (9)

Facebook can make you compare between your partner and another one

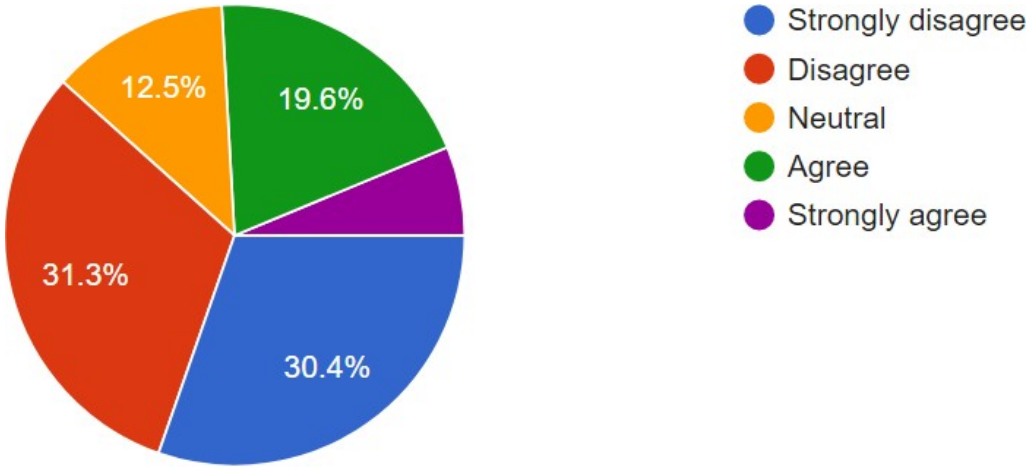

on this platform?

Asking about whether social media helps one to compare between someone else and the partner, the results came with rejection from 61.7% while acceptance by 19.6%. Still, 19.6% acceptance of the participants is a considerable amount. This supports the study of Krasnova et. al, (2013) where it was proved in the same study that people tend to feel bad about themselves more when comparing their life or partners to the public Rigures (Panger 2014).

Graph (10)

I sought emotional support from someone other than my partner through Facebook

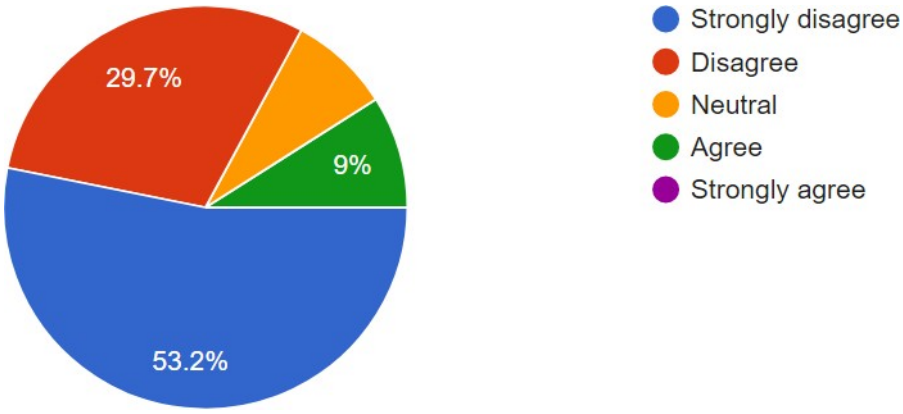

Talking about emotional infidelity, and if someone seeks emotional support from other than the partner; this was rejected by 82.9% of the participants, while only accepted by 9% of participants. These results contradict the results of a similar study held in Nigeria by Nelson & Salawu (2017). In this study that took place in Nigeria, it was proven through a survey that 62% of respondents have witnessed emotional infidelity personally by seeking emotional support through their virtual couples.

Graph (11)

You contacted a former partner/lover through a technological medium, example Facebook or Whatsapp?

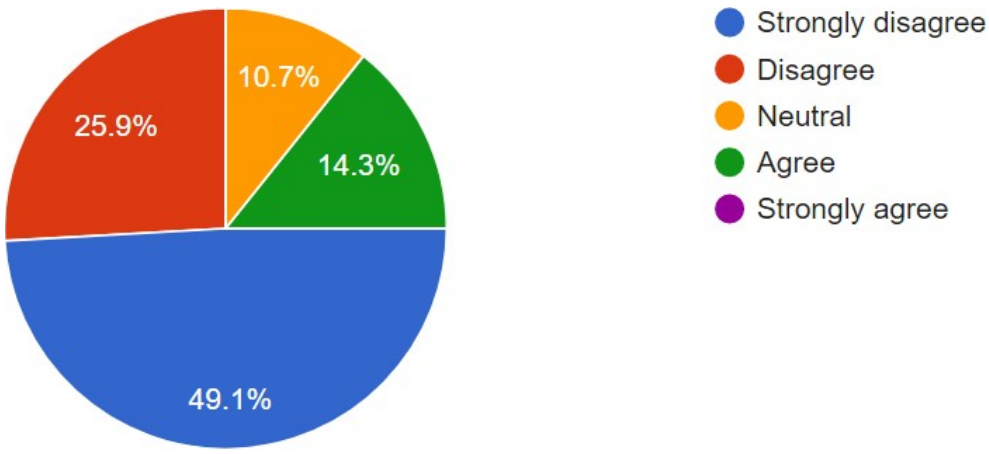

Talking about the emotional infidelity through the social media, and whether one contacted an old partner through the media, this was rejected by 75% of the participants, while accepted only by 14.3% of the participants. These results contradict the study of Ellison, Steinfeld & Lampe(2007)where It was mentioned that social media in general and Facebook specifically, can help the spouse to reconnect with the ex-partner he/she had a relationship with before

Graph (12)

You chat with someone who isn't your partner through whatsapp

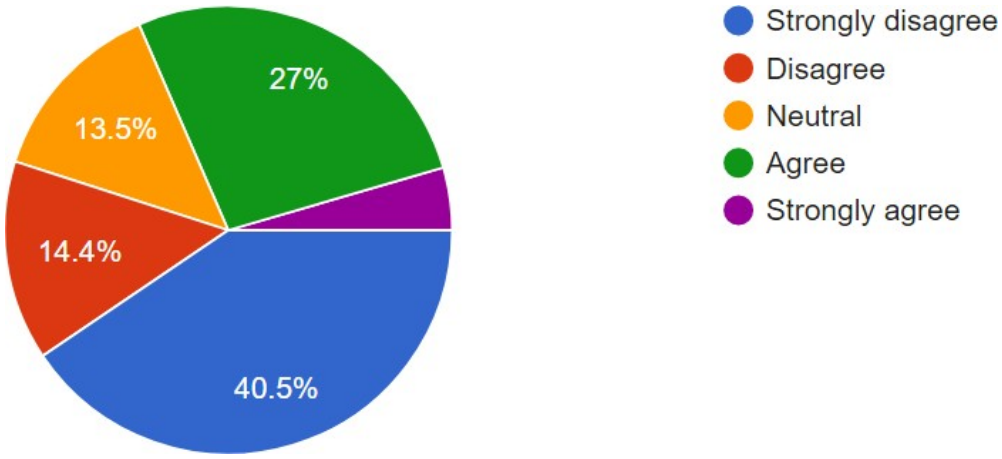

Testing the emotional infidelity, and whether, one chatted with another one through whatsapp rather than the partner, it was rejected by 54.9% of participants and accepted by 27% of participants which is still a considerable amount. These results support a similar result foe survey held in USA. And in the same study 5% of respondents

Testing the emotional infidelity, and whether, on chatted with other one through whatsapp than the partner, it was rejected by 54.9% of participants and accepted by 27% of participants which is still a considerable amount. These results support a similar result foe survey held in USA. And in the same study 5% of respondents stated that they have cheated on their partners whether emotionally or cyebrally(Schonian, 2013).

Graph (13)

You Acknowledge an element of someone's social networking site who is not your partner (such as "liking a Facebook post")

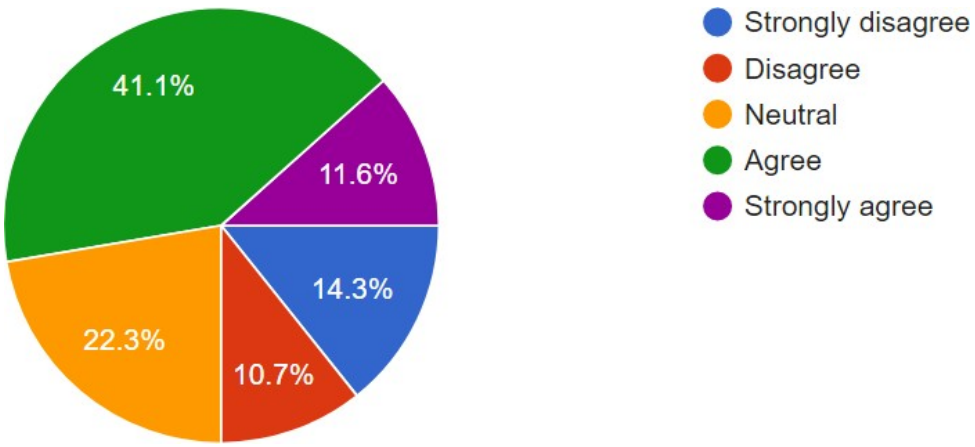

Testing emotional infidelity, and whether one acknowledges someone not the partner on Facebook by liking or commenting on his/her writings, it was accepted by 52.7% of participants and rejected by 25% of participants. This supports the literature review of a similar study held in Nigeria where sometimes, people just declare that the virtual partner is “just a friend” which may lead to further disclosure troubles or problems related to the original partner or even comparison between this friend and the partner (Nelson & Salawu , 2017).

Graph (14)

Your partner contacted another person through Facebook or whatsapp and was a kind of a love story or Clirting.

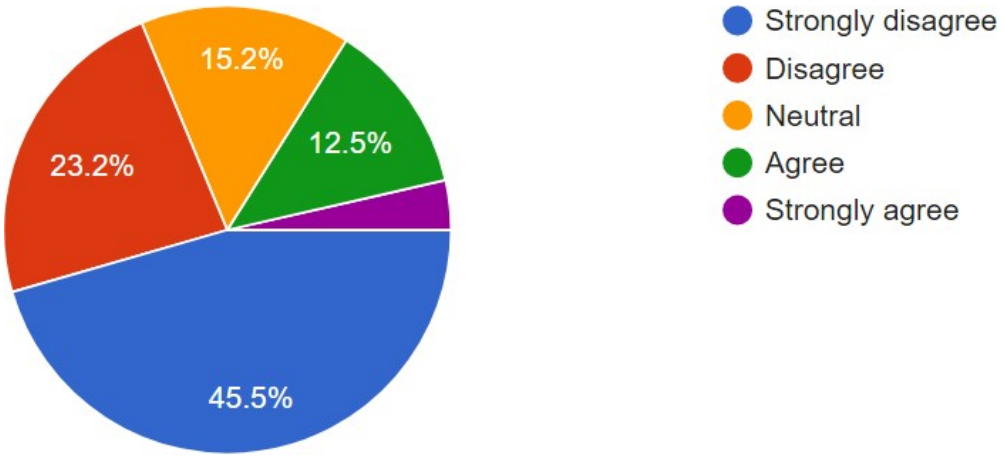

Testing emotional infidelity, and whether the partner contacted one than you by social media, it was rejected by 68.7% of participants, and accepted by 12.5% of participants. These results support a similar study held in USA where it was stated that 27.8% of respondents declared that their partners cheated on them physically, emotionally or cyberally (Schonian, 2013).

11.3 Results of the effects of online apps on the couple relationship

Graph (15)

I viewed online dating proCiles while in a committed relationship

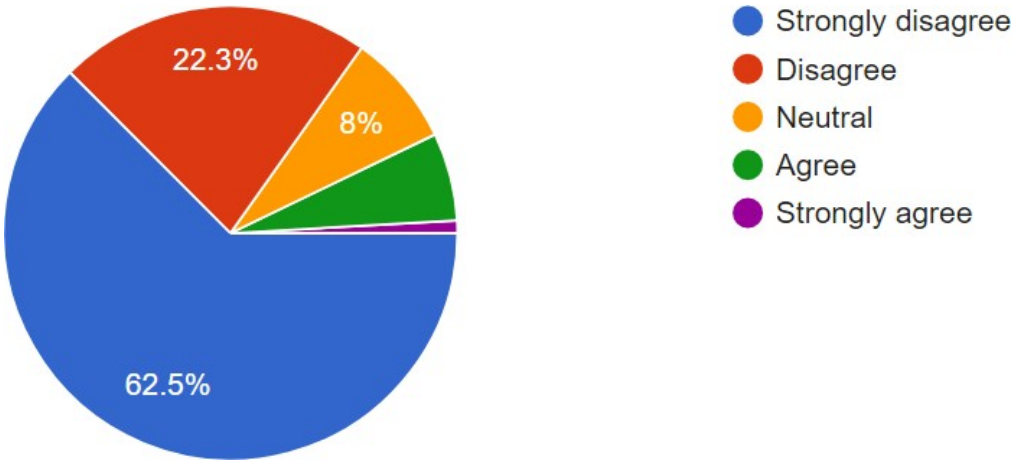

The result indicates that the majority (84.8%) of sample population will not resort to online dating sites while being committed to a relationship. These Rindings strongly reconcile with the Rindings of Whitty's investigation (2002) which suggests that online actions can have signiRicant impact regardless of the physical availability of the partners, thus are considered as acts of betrayal.

Generally speaking, this is a positive sign that afRirms the strong behavioral values and ethics present within the community, but of course exceptions exist which mark the least percent within our survey.

Graph (16)

Online dating sites can help your chances of Cinding 'the one" because it widens the dating pool

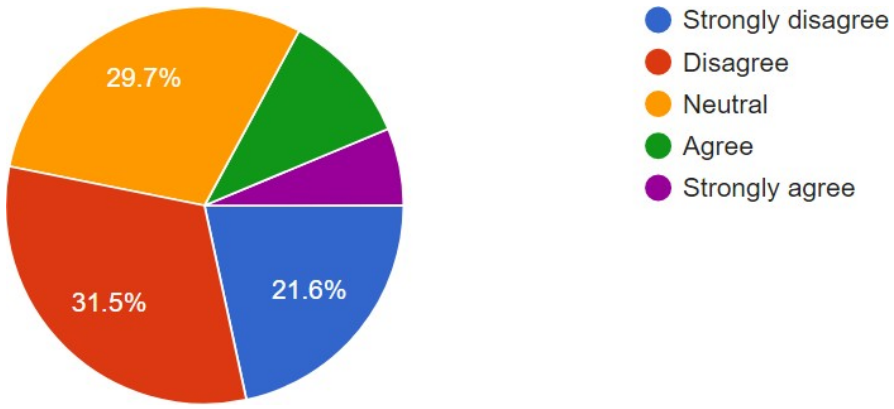

This survey notes that about 53% have no buoyancy in online dating sites as an alternate way of Rinding your other signiRicant, while a low as 17% trust online dating to be their gateway to reach their partner. As discussed in the paper, many warn of online dating's psychologically hazardous effects and consequences. Kraut's acclaimed study claims that internet causes loneliness, depression and the destruction of social relationships, and is generally hazardous to psychological well-being (Weiser, 2001, p.723). Beninger argues that online relationships are illusionary, shallow and often hostile (McKenna, 1999, p.6). However, many defend internet mediated relationships, and argue in favor of their positive consequences. Weiser's 2001 study established that social use of the internet may actually improve psychological wellbeing (p.724). This proves how divided people are when it comes to the use on online dating to Rind a potential lifetime partner.

Graph (17)

Online dating can help more Clirting and cheating among the married couples

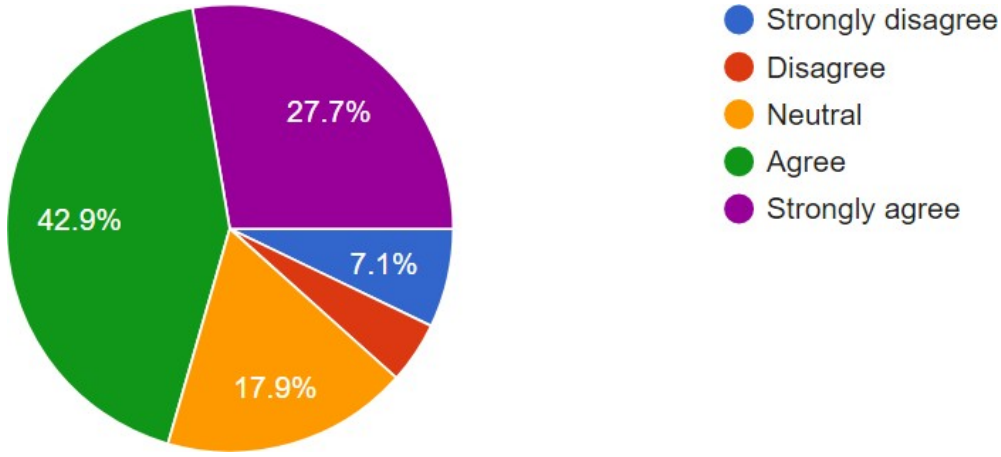

Nearly 70% agree that online dating is one of the main temptations facilitating matrimonial infidelity or at least virtual adultery. As previously stated, People most likely to use internet for dating are those who are lonely, socially anxious and unable to express themselves in face to face settings (McKenna, 2002, p.12). Due to the abusive practices of online daters and the absence of censorship of such sites, they have regrettably become an unofficial gateway for illicit communications and discrete hidden relationships. We still have a long way to tread and a long list of protocols and regulations to be set to achieve a safer online communication medium reliable enough to offer better terms of communication and credibility to internet and social networks users.

12 –Research Discussion

The current study explored the negative effects of social media (Facebook, whatsapp and online apps) on the relationship among couples in Egypt in regards to the quality time between them, the emotional infidelity and how the online dating apps can lead to more cheating and ruining this relationship. It is very clear from the results that the participants spent huge amount of time on Facebook, and whatsapp daily. It is clear from the above statistics that the majority which is 45.5% spends 1-3 hours on Facebook daily and 23.2% of participants spend 4-6 hours daily on Facebook. Here again the majority of participants replied that they use whatsapp with a long number of hours per day. 37.5% of participants stated that they use it for 1-3 hours per day. While 22.3 % of participants stated that they use it 4-6 hours per day.

The point is if one works 8 hours per day or goes to university for 6 or 7 hours, how come there is enough time for some hours to be spent on Facebook and other hours to be spent on whatsapp. The point is that the amount of free time for the partner is just bits and pieces and definitely it will negatively affect the quality time between the couples. This was proven as some of the respondents declared that they spent more time on Facebook and whatsapp more than the time they spent with their partners. Such behavior was accepted and declared by 32.1% of the participants. So, no time is left for the partner, so no sharing of moments, no sharing of daily activities together due to the vanishing of time left after the social media consumption. And if any discussion is to take place, it will be just a traditional and shallow one as no enough time for deep discussion and solving any problems. This may lead to lack of intimacy between the partners on the long run.

Testing the quality time, and if social media causes less interaction between the couples, this was accepted by 43.2% of participants. Testing the less quality time because of social media between partners, 32.1% of participants accepted it. So, if one felt ignored or neglected by the partner, definitely it will affect the relationship on the long run. Moreover, testing the quality time among partners, and whether the social media vehicles had led to losing the special moments with the partners; 33.7% of participants agreed .
Furthermore, testing the amount of time spent on social media and its effects on separation and divorce, it was rejected by 75% of participants indicating that the excess use of social media won't result in the separation or divorce among the Egyptian couples. Thus, this proves that the social media have negative effects on the quality time between the couples in Egypt, but not to the

extent of reaching the separation or divorce phase. On the other hand, it was proven that the social media have some positives on the couple relations as they just talk or share videos found on such platforms if they happen to sit together. This was accepted by 47.5% of the sample. So, it all depends on how one will use the social media tools in getting closer or far away from the partner.

So, in this way the first research question "What are the negative effects of social media on the quality time on couple relationships in the Egyptian society? was answered through the results that the Egyptians spend huge number of hours daily on the Facebook and whatsapp. This leads to less time and interaction for the partner, and loss of special good moments together.
Thus, the huge number of hours spent on the social media has negative effects on the quality time among couples in Egypt, but not to the degree of reaching the separation and divorce.

Also, the huge number of hours spent on Facebook and whatsapp together with the results of the Facebook activity which shows that 82.6% of participants indicate that they use Facebook for browsing and commenting on posts and pictures of others. This may create intimacy with the virtual friends by commenting on the browsed posts. This supports the media dependency theory which states that there is virtual intimacy among communicators who depend on the media in their daily life. Also, these two measurements and their results support the social comparison theory which indicates the long time duration spent on the media, may result in comparison between one's partner and anyone in the media. This can lead to the emotional infidelity concept or even a mental comparison between the partner and the others. The researchers believe that getting closer to anyone on the social media even in a virtual way, and preferring to share the emotions with him/her over the original partner is still considered an infidelity.

Talking about that the percentage of being deceived or cheated on is always higher than the percentage of admitting deceiving or cheating on your partner , these phenomena may have several explanations. It may be due to the feeling of always of being victim, being the innocent one. Or, due to our culture which isn't easy to admit that one had cheated on his/her partner especially if the respondent is a female. And since, the majority of the female respondents here is 92.7% of the participants. Asking about whether social media helps one to compare between someone else and the partner, the results came with rejection from 61.7% . Also, the question" if you seeked emotional support from other than the partner"; this was rejected by 82.9% of the participants.

Talking about the emotional inRidelity through the social media, and whether one contacted an old partner through the media, this was rejected by 75% of the participants. Testing the emotional inRidelity, and whether, one chatted with another one through whatsapp rather than the partner, it was rejected by 54.9% of participants . Testing emotional inRidelity, and whether one acknowledges someone not the partner on Facebook by liking or commenting on his/her writings, it was accepted by 52.7% of participants . Testing emotional inRidelity, and whether the partner contacted one than you by social media, it was rejected by 68.7% of participants.

The researchers have explanation that the part of the emotional inRidelity was not accepted by most of the participants. This is because the sample who answered the survey females contribute by 92.7 % of the sample. This is because it is a taboo for Egyptian women to do such act, yet it is somehow acceptable if the men do it. This is because Egypt is high context culture where the people like to communicate by all possible communication tools and are open to speak to others , and is high on masculine factor which means that there are certain jobs speciRied for men only and some actions are acceptable for males but rejected for females. Thus, although Facebook and whatsapp are established to connect people in the Rirst place, yet they are double edged weapons if used as a method for wasting time, or if it is being misused by talking to strangers, sending private messages to strangers, or checking the ex-couple proRile and opening doors to him/her. These acts are forbidden in the Egyptian culture and cannot be admitted or declared , even if the results were answered anonymously.

Talking about the effects of the online dating apps and how it can ruin any relationship. It was clear that it is not accepted by most of the participants in the sample and as said before, this is due to the cultural norms in the country. This was indicated by refusal of the online apps by 84% of the participants. Yet, its presence can be undeclared and these answers don't mean that it is actually not there. As said before, the old aged parents refuse their daughters and sons to get in relationship of the online apps, as it may indicate fake information about the partner, his life style, his social class and family. Yet, it is there in the country, even if not publically declared. This was proven by the question of "the online dating can help you Rind a good partner" was rejected by 53% of participants, yet it was accepted by other 47% of participants. This indicates that the presence of the online dating apps is strongly proven, yet not easily declared. This may be due to the ease of access of such apps and websites and

being introduced to the candidates that fit the criteria that one wants, with just a click of mouse and even can be in different territories in the world. So, this answered the third research question " Do the online dating apps or websites help people find good spouses in the Egyptian society? This was answered as such apps are being started to be used in the Egyptian society , yet with more suspicions on its usage due to the cultural barriers in the country.

But the point is that such online dating apps and technology must be used in the good ways that help the humanity and not be against it by ruining the already established re life relations among couples. This was clear as 70% of participants declared that the presence of the online dating asps can easily cause chatting among couples who are in relations and thus ruining such relationships. This answered the fourth research question "What are the opinions of the participants towards the effect of online dating on cheating among the couples in Egypt?" admitting that the online apps can easily ruin a stable relationship among couples.

13- Conclusion

From the above results, it is crystal clear that the social media is becoming a key contributor to relationship conflict among couples in Egypt. This is because some Egyptian couples stay for long number of hours on Facebook and whatsapp, leading to having less quality time and real care for the other partner. Yet, it was proven that if the social media is used in the correct way , it may help the couples to connect together. Moreover, it was also clear that the social media tools can easily destroy the couple relationships if misused as it opens the door for social comparison, and emotional infidelity among couples. It was clear also, that the widespread of the online apps may ring a bell to the cheating among the Egyptian couples. Yet, using the online apps is still a border line issue in the Egyptian culture. So, it is obvious that the social media platforms are a double edged weapon. They were established to be a way of communication tool in the first place. However, if they are used in excessive number of hours or in a way with less integrity , this might lead to more virtual connections with people on such platforms, yet more dis-communication in real life with the partners. Thus, ruining and attacking the couple relationship in Egypt.

14- Limitations

The research was limited only to be collected through online surveys only through Facebook, whatsapp, and emails. It didn't use any qualitative research methods. Thus, focus group research if used, it would have enriched the results. Moreover, it was concentrating Rirstly on Facebook as a social medium and secondly for the whatsapp and thirdly the online dating apps. Many others social media platforms were not tested in the research. Furthermore, it also included the upper classes only who speak and understand English. Moreover, the survey was conducted for 3 weeks only due to the time constraints.

15- Recommendations

The research recommends that this research can be an exploratory research for the negative effects of social media usage on couple relationships in Egypt through online surveys. But for future research, it is better to consider using other ways of contacting the samples. It is better also to use other demographics and psychographics of people in Egypt to have a full display of the real picture in the Egyptian society.

Tackling the research points of study, it is recommended that the couples give more time for their partners over the usage of the social media platforms. This will help the couples don't feel ignored due to the abuse of the social media by the other partner. It is also recommended to decrease the amount of hours spent on Facebook and whatsapp and that we must use the social media platforms in ways to enhance the quality time among the couples. This can happen by controlling ourselves, leaving the mobiles away while being together with the couple.. Also, there is a good technique when the couples go out together, they decide not to look at their mobiles and if one looked at it, he will pay a Rine that goes to charity for example. Moreover, the couples may subscribe in less mobile internet package to force having less time spent on social media and internet. Or there are new and free mobile applications that can limit the social media usage per person. The person decides on the number of hours he/she is willing to spend on the social media, and if one exceeded this limit, the social media will be automatically blocked or stopped from usage. This application is called "Stay Focused".

Talking about the recommendations for the couples to get rid of the emotional inRidelity, this must come from inside. They must put themselves in

the place of the deceived partner and if they would like to be deceived and be in his/her place. Yet, any search and any chat can be easily deleted from the history and such checking out is not 100% reliable. Also, there are some acts that can be mental ones only such as mental comparison between the partner and other one on the social media platform. Such an act cannot be discovered, and still it just comes from the inside and integrity of the person. And that there are some acts that the partners must stop doing on the social media platforms such as getting rid of the relationship status, to imply that one is single. And to stop navigating and searching for the old or former partner on such social media platforms. Also, it is important to note that the couples have to be aware that social media provides lots of comparisons even if it is a mental one. It makes the person disgrace his life, and have a lower self-esteem and to believe that the grass is greener in the other side, leading to emotional inRidelity. This may lead to separation or divorce at the end of the day.

Furthermore, regarding the online apps, it is recommended that it must be used only by the single ones who are searching for their other half, and not to be misused by the couples in relationships for cheating reasons. Also, there are some tips for the couple to ensure that the other partner is not engaged in online dating apps relationships. First, the couples must have the passwords of the mobiles and social media accounts of each other. Second, the marital status must be included in the social media proRiles and connected with the name and proRile of the other couples; this is to ensure the presence of the partner in one's life to the contacts on the proRile. Third, there are some apps that show the hidden social proRiles of the partners. And above all, instead of spying on the other partner, it is important to note that if one feels happy, satisRies and comfortable in his/her relation, he/she wouldn't seek emotional support from someone else. So, it is recommended that the couples get away of the social media platforms and enjoy the quality time together to get away from the emotional inRidelity.

Reference List

- Ahmad , Yasser (2017) Blog, and MENA Digital Statistics http://consultyasser.com/egypt-digital-report-2017-top-online-statistics/2017 Trends Report: The Top Online Statistics in Egypt
- Alanazi, Norah, "A study of the inℝluence of social media communication technologies on family relationships in the kingdom of Saudi Arabia" (2015). ETD Collection for AUC Robert W. Woodruff Library. Paper 3133.
- Altman, I. and Taylor, D.A. (1973) Social Penetration: The Development of Interpersonal Relationships. Holt, Rinehart, & Winston, New York, 459
- Ayman, Menna (2018) Egyptian marriage rates decrease by 11% in 2017. https://stepfeed.com/egyptian-marriage-rates-decrease-by-11-in-2017-4791
- Berenson, T. “Science Says Your Cell Phone Use Could Be Hurting Your Relationship.” Time. Time Inc., 1 Oct. 2015. Web. 23 Feb. 2017.
- Biossfeld, H.-P., & Schmitz, A. (2011). Online dating: Social innovation and a tool for research on partnership formation. Jouma! of Family Research, 23(3), 263-266
- Cano, A. and O’Leary, K.D. (2000). Inℝidelity and separations precipitate major depressive episodes and symptoms of nonspeciℝic depression and anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 68, 774-781.
- Cooper, A., Delmonico, D.L., & Burg, R. (2000). Cybersex users, abusers, and compulsives: New ℝindings and implications. Sexual Addiction and Compulsivity, 7, 5–29
- Cooper, A., Morahan-Martin, J., Mathy, J., & Maheu, M. (2002). Toward an increased understanding of user demographics in online sexual activities. Journal of Sex and Marital Therapy,28, 105–129
- Festinger, L. 1954. A theory of social comparison processes. Human Relations, 7, 117-140.
- Galal I (2003) Online dating in Egypt. Glob Media J 2:1–19.
- Hassan, Yasmine (2018, Decemebr). Email from Cupid: how online dating is changing the relationship scene in Egypt. *Egypt Today*.
- Henline, B. H., & Harris, S. M. (2006). Pros and cons of technology use within close relationships. Poster presented at the annual conference of the American Association for Marriage and Family Therapy, Austin, TX, October 19-22, 2006.
- Hogan, B., Li, N., & Dutton, W. H. (2011). A Global Shift in the Social Relationships of Networked Individuals: Meeting and Dating Online Comes of Age. Oxford: Oxford Internet Institute, University of Oxford
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. Business Horizons, 53(1), 59-68.
- Krafsky , Kelli (2010). Facebook and your marriage. Turn the Tide Resource Group ISBN 097695561X, 9780976955610 Book Couples, the Internet, and Social Media

- Krasnova, Hanna, et al. 2013. Envy on Facebook: A Hidden Threat to Users' Life Satisfaction? 11th Int'l Conference on Wirtschaftsinformatik, Leipzig, Germany.
- Latiℜi , Zohreh (2015). Investigating the Effect of Participation in the Cyberspace in the Relations between Spouses. Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.6, No.34, 2015
- Lenhart, A & Duggan, M (, 2014) How American couples use digital technology to manage life, logistics, and emotional intimacy within their relationships. http://www.pewinternet.org/2014/02/11/couples-the-internet-and-social-media/ Pew Research Center
- Marano, H. "The New Menage a Trois." Psychology Today. Sussex Publishers, LLC., 5 July 2016. Web. 23 Feb. 2017.
- Merkle, E. (2000). Digital dating and virtual relating: Conceptualising computer mediated romantic relationships. Family Relations, 49, 187–203.
- Moubarak, Ahmed, 2011. http://www.egyptindependent.com/two-million-egyptians-joined-facebook-revolution/
- Nawi, M. &Hmazah, M."(2010) The Impact Of Social-Networking Facebook To Users: Beneℜit Or Harm" Malaysian Journal of Youth Studies. Institut Penyelidikan Pembangunan Belia Malaysia. / 2026
- Nelson, Okorie and Salawu, Abiodun (2017). Can my Wife be Virtual-Adulterous? An Experiential Study on Facebook, Emotional Inℜidelity and Self-Disclosure. Journal of International Women's Studies, 18(2), 166-179. Available at: http://vc.bridgew.edu/jiws/vol18/iss2/12
- Ngonidzashe , M (2016) "Social Networks and the Social Interaction in Family Relationships among Zimbabweans: A Survey on the Perceptions of Residents in Harare and Mashonaland West Provinces of Zimbabwe" International Journal of Research in Humanities and Social Studies Volume 3, Issue 5, May 2016, PP 62-68 ISSN 2394-6288 (Print) & ISSN 2394-6296 (Online)
- Porter, K.; Mitchell , J; Grace, M; Shinosky, S; Gordon, V (2012) A Study of the Effects of Social Media Use and Addiction on Relationship Satisfaction. Chapman journal. Vol 2, No 1
- Shahine G (2004) Modern khatba? Cairo. Al-Ahram. Weekly Online. http://weekly.ahram.org.eg/2004/695/feature.htm
- Schonian, Sarah, (2013). "Perceptions and Deℜinition of Inℜidelity: A Multimethod Study"). UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones. https://digitalscholarship.unlv.edu/thesesdissertations
- Shelton, M "The Impact of Cell Phones on Romantic Relationships." Psychology Today. Sussex Publishers, LLC., 6 Nov. 2016. Web. 23 Feb. 2017.
- Valenzuela , S ; Halpern, D; Katz, J. (2014) Social network sites, marriage well-being and divorce: Survey and state-level evidence from the United States. Journal nme: Elsevier .http://www.elsevier.com/locate/comphumbeh
- Williams, Lynessa Marie, "Facebook Ruined My Marriage: Digital Intimacy Interference on Social Networking Sites" (2012).Media Studies - Theses. Paper 7.

- Whitty, M. (2002, April). Online inℝidelity: Is cybersex a real act of betrayal? Paper presented at 8th
- annual meeting of Society of Australian Social Psychologists, Adelaide, Australia.
- Young, K.S., GrifℝIn-Shelley, E., Cooper, A. O'mara, J., and Buchanan, J. (2000). Online inℝidelity: A new dimension in couple relationships with implications for 106 evaluation and treatment. The Journal of Treatment and Prevention, 7(1-2), 59-74.

"Usage of technology and its impact on the academic motivation and performance of Mass Communication Students"

Presented by: Associate Professor Dr. Samar Ezz El.Din Galal

Lecturer at Faculty of Mass Communication

MSA University

Introduction:

Technology is around us everywhere and everything we do. Nowadays, students everywhere depend on technology and use it daily. Technology plays an important role in their routine life. They use technology for entertainment, searching, learning, and getting new information.

Education should adopt technology and improve its system, to cope with young and new generations and attract their attention and interests. And to cope with all academic systems all over the world.

There are several compelling reasons for incorporating technology into the instruction of journalism and mass communication. As technology plays an increasingly important role in our lives, it becomes vital and essential to expose journalism students to technology.

Some scholars concluded it their studies that any faculty of Mass Communication, especially Journalism departments does not adjust new technology and apply new methods is ignoring and does not understand the rapid change in the environment.

Technology helps and supports people to connect. Also, people can discuss and share ideas. It also helps to develop new communities of inquiry and exploration.

This paper focus on the importance of technology usage in teaching especially on higher education, and its impact on students of Mass Communication.

Some of the Educational institutions started to depend on Ebook system. Students study their curriculum from E-books through the internet, they do not have any printed publications to study from. As a student, all that you need are a computer and internet.

Academic teaching staff and educators should make the application of integrating new methods of technology with the academic curriculums meaningful and expressive to students.

The Teaching staff has to work hard to update their knowledge and skills in the education process and use technology in teaching. Also, they have to cope with their students and decrease the knowledge gap of technology between them.

Using technology will call for a huge and main change in the performance of students. Students will find interesting materials that will encourage him to attend classes. Also, new techniques in teaching technology can help in changing difficult courses too easy and simple ones.

Types of technology that can be used in teaching:

• **Media sharing**: to exchange and create messages and media content with audience and peers.

• **Websites**: Web-based services that allow users access and create and edit pages.

• **Online games and virtual worlds**: a themed atmosphere that makes interaction with other internet games player from different places all over the world.

• **Blogging:** A type of websites that designed by bloggers (freelancers), where they can post their opinions, and fans can comment.

• **Digital manipulation**: Publishing images, photos, video and audio often involves editing of that content in some fashion, such as simply for length or cropping to fit a screen or other media space.

•**Chat in courses**: chatting between groups through the internet and chatting rooms.

• **Syndication**: Users can 'subscribe' in websites so that they are automatically notified and knew of any changes or updates to message content.

• **Social networking**: Websites that help friends and groups to interact with each other's and socialize.

• **Recommender systems:** Websites that combined and tag user preferences for items and thereby make recommendations.

How can technology help in solving Education problems?

A) First education problems:

1) Students' problems:

- Using traditional ways of teaching may let students feel bored to attend classes.
- Students who have visual and hearing problems.
- Students who have poor accommodating.
- Students who suffer from lack of concentration.

2) Curriculum problems:

- Long and boring curriculums, cannot be finished during the semester.
- Theoretical parts longer than practical ones.
- difficult materials that sophisticated the education chain.

3) Education institutions:

- Full capacity of classes.
- Wasting of time during vacations.
- Some institutions do not apply credit hours system.

B) Second technology solutions:

1) Students' problems:

- Using technology may lead students to feel more interest to attend their classes.
- Animation and music during tutorials can help students who are differently disabled.
- Technology can change difficult information to be easier and simpler.
- Technology can grab students' attention and keep them alert.

2) Curriculum problems:

- Try to shorten the curriculum by watching tutorials on the internet.
- Increase practical work grades.

- Technology can change difficult materials to be easier and simpler.

3) Education institutions:

- Computers can help students to interact with their instructors.

- Students can refresh their minds or brain by using computers during long vacations.

- Technology help students to cover missing points that they have lost during their semesters.

BeneCits of using technology in class:

The Internet helps students to have an immediate access to answer easily what is in their textbooks. Students try to find answers through the internet. They simply say “let's google it”. internet helps instructors and give them a good opportunity to find out the best answers for students, and for students’ internet give then the right and proper guidance to find the correct answers and sources.

Using internet inside the class let teachers or instructors show students how to find best sources to get the right information.

Flexibility is also a great movement in the using technology, and students who trained on using technology in classes today will be more adapted, and much easier for them to using when they got graduated and enter the job market.

The importance of using technology in the educational process helps students to have digital literacy and increase and improve their elements and skills in their work.

Merged learning method keeps students focused for a long period of time without being exhausted. It also makes them feel more excited and eager to know more especially in practical courses.

Technology new techniques, like smart boards, tablets, learning websites, are always encourage students and improve their attendance. Also, improve the ways of students’ access to get the information and interact with it. Technology help students to engage with their instructors for a long time.

But technology still faces obstacles and barriers in order to be implemented in educational institution globally. The cost of it is really high not all institution can afford to provide it in their classes.

Objective:

To know the impact of using technology in Mass Communication schools and departments on the academic motivation and performance of the students, and how it effects on their achievements.

Problem statement:

Students and young generations use technology in all fields, so academic and education systems should cope with this new technique. AS it's a good chance to apply new methods and technology systems inside classes to attract students. And also, prepare them to join the new and advanced markets when they got graduated.

Operational DeCinitions:

1. Performance: it is the outcome of results and conclusions showing the efficiency of production of a certain process.

2. Educational Productivity: education industry that measures the production of students work and achievements.

3. Motivation: to be a motive or inspired by something towards something or someone.

4. Interest: grabbing attention, showing curiosity or being attracted to something.

5. Education: knowledge, literacy, skills, culture that is taught to students in educational institutions like schools and universities.

6. Curriculum: learning contents of education contains, activities, documents, materials, and syllabus of the education courses.

7. Internet: The international network that connects computers together.

8. Computer: An electronic device that has a high memory storage, where people can finish their work easier and faster, by input data and receive it as output results.

9. Application: A kind of software or a program that can install on your device that can be used in a certain situation.

10. Computer literacy: the elements and skills of the individual that can help him to use the computer and understand its technology, in order to help him to finish his work and duties faster.

11. Online: to connect with servers of another computer on internet

Literature review:

The researchers tried to get examples of studies that show the importance of technology in general. According to (Mohammed T.Al-Hariri, 2017), this study was conducted to investigate the possible relationship between students' use of technology and their achievements and performance, this study applied at five health colleges of the University of Dammam, on students study physiology courses

This study observed a significant relationship between students' use of technology and their achievements in health colleges. The study concluded that the devices that have been used heavily were: laptops (50%) and phones (42%) followed by tablets (7%) and desktop computers (0.5%). This paper shows that usage of technology at health colleges increased students' achievements and let them understand their courses better and knew the new methods and medical techniques.

While (Khe Foon Hew, 2013) this paper discuss how technology helps students in schools to understand their classes and their curriculum better and how visual education is important. The use of such techniques would be useful to educators interested in fostering student learning through advanced ways of learning.

Articles that merely described anecdotal studies such as student perception or feeling toward learning using technology or studies that relied on student self-report data such as student questionnaire survey and interview were excluded.

The results showed that students who exposed to new learning techniques that have been applied from their educators, get more interested in classes and also have a good academic performance. While traditional ways of teaching let students feel so boring and sometimes they lose interests to continue their classes.

For, (Ru- Chu Shih 2011) the study wanted to examine the effect of integrating Facebook and peer assessment in English writing courses. The study will use a blended teaching approach consisted of part of the semester using class instructions only, and the other part use class instruction plus peer assessment and Facebook.

The sample was 23 students, major English department, at a technological university in Taiwan. The study applied to 18 weeks of English writing classes. The students divided into three groups. The study applied both qualitative and quantitative approaches. Research instruments included pre-test and post-test of English writing skills, tools of the study were, a self-developed survey questionnaire, and in-depth student interviews.

The findings suggest that integrate peer assessment and using Facebook in learning English writing can be interesting and effective for college-level English writing classes. Students can improve their English writing skills and knowledge more than using class instruction alone. In addition, this Facebook integrated instruction can significantly enhance students' interest and motivation.

Educators depend on technology to improve their curriculum, especially in media and information system courses. Also, to help the students to enter the market easily after they got graduated from college

According to (El Maniee, 2007), the study aimed to know how educational institution depends on education technology. Also, aimed to know the level of technology usages. The study applied to some of the educational institutions in Saudi Arabia.

The study concluded that, weakness in educators and teaching skills towards using new technology in their works. Using internet is still in its primitive way. Education institutions use only PowerPoint and electronic dictionary in their academic work and do not know the other techniques.

According to (El Lamiee, 2007), the study aimed to know if schools in El Khobar use a computer in their educational system or not and to what extent. The sample was (99) from teaching staff. The results showed that education institutions use technology effectively and to a high extent. Computers help a lot in achieving lots of work. The teaching staff has good training sessions that reflect on their work and process. There is a good desire from the staff to change for the better.

And for (ElHazmy, 2005), the study aimed to know the usage of academic staff and university students in (Makkah El Mokrama) city for the internet in their study. Also, to know what are the barriers and obstacles that face them while they are using the internet. The sample was (249) teaching staff, (472) students.

The study concluded that (66%) from the teaching staff use the internet in teaching, and (44%) from the students. Also, the study showed that there is a correlation between using the internet and the major (type) of the faculty. There is another correlation between using the internet as students, and its existence in the university and lack of having computer labs.

According to (Daloo,2004), this study aimed how education institutions in Jordon applied technology. What are the obstacles and barriers that faced them during this application? Two surveys distributed on (351) educator.

The results showed that the institutions succeeded in applying technology in the administration field more than the academic one. Also, those institutions still have lots of work to achieve a good level in using technology even in administration work.

The study recommended that the interviewees should take advanced training sessions and courses in how to use technology in their work.

According to (Brynildssen, 2003), this study aimed to know how Technology Use in the mass communication field and how journalists and media practitioners depend on it, the study showed that using technology can help in incorporating different majors together like digital Journalism department, this department combines between two majors in mass communication which are Journalism and Broadcasting.

And by broadening their categories and integrating the new with the traditional, educators better prepare journalism students for both a workplace and a world that are being reshaped by technology.

As for (Lucinda Lea,2001), this study aimed to know the Impact of technology on teaching and learning on students, the study applies a survey of students of MTSU faculty to know the importance of instructional technology in teaching and learning while pointing out areas for further development, results of the survey showed that the awesome majority of MTSU faculty and students believe in the value of instructional technology.

The Theoretical framework of the study:

First: Hertzberg's Two-Factor Theory (Contactzilla 2014):

This theory was developed by Frederick Herzberg during the 1950's. The scientist wants to examine two important factors of motivation which are: Motivator factors and Hygiene factors.

Frederick analyzed sample was 200 employees (engineers and accountant). He asked them about their job satisfaction, and about what they feel towards it. Herzberg concluded that there are two important factors inRluence those employees. Those two factors are satisfaction and motivation.

1. Motivator factors: all the factors that can lead to motivate and satisRied employees to enjoy their work and to produce more. Like, feeling familiar, enjoy working and to feel that he is appreciated.

2. Hygiene factors – Absence of important factors can lead to dissatisfaction and lack of motivation. These factors can lead to dissatisfaction and a lack of motivation if they are absent. Examples include salary, good relation with managers, company rules, awards, beneRits.

According to Herzberg's observation, although hygiene factors and motivator lead motivation but every factor work independently and alone.

While motivator factors increased employee satisfaction and motivation, the absence of these factors didn't necessarily cause dissatisfaction. while the presence of hygiene factors didn't appear to increase satisfaction and motivation but their absence caused an increase in dissatisfaction.

Motivator factors in work atmosphere include the following: achievement, advancement recognition, responsibility, and the possibilities of growth.

While Hygiene factors include the following: company policy, work conditions, relationship with peers, supervisors, relationship with supervisors, salary, personal life, status, and job security.

In applying Herzberg's theory to this study, students' performance directly related to the outcome of technology experience and may be considered motivators or satisRiers (success and understanding).

On the other hand, the absence of technology and using traditional teaching methods may be considered similar to hygiene factors or dissatisfies that may cause dissatisfaction but not satisfaction.

Second: Diffusion of Innovation Theory:

The researcher applied the theory of diffusion of innovation to help and explain how the new technology will be adopted by the mass communication staff in order to spread the use of this new technology for improving students' performance. Such a theory will help us to understand how the mass communication staff can use technology in order to improve students' academic performance and motivation.

Diffusion theory says that people adopt a new idea and understand it only after going through the following five separate stages:

1. Awareness: The individual has been exposed to the idea.
2. Interest: The idea has to arouse the individual.
3. Evaluation: The individual must consider the idea as potentially useful.
4. Trial: the individual tries out the idea of others.
5. Adoption: this represents final acceptance of the idea after having successfully passed through the four earlier stages.

The researcher will explore the phenomena of the new technology in mass communication in relation to the performance of the mass communication students' academic performance, and see whether the adoption of the technology will have an impact on the performance of or not.

Questions of the study:

The main research question is:

What is the effect of technology usage on students' performance and motivation?

Four sub-questions arose from the main one:

1- What is the effect of Technology on Students' Self-efficiency?

2- What is the effect of Technology on students' active learning plans?

3- What is the effect of Use Technology on Students' achievement Goals?

4- What is the effect of Use Technology on Learning Environment Motivation?

Method and material:

The researcher conducted a survey and applied it on (200 students) in Faculty of Mass Communication at (MSA university) in Egypt to know the effect and impact of using technology on their motivation and academic performance.

The survey distributed on different classes in the faculty of mass communication with the help of the instructor to explain the questionnaire carefully to students.

Results:

The main research question is

What is the effect and impact of technology usage on students' performance and motivation?

To answer the research's main question, the 4 sub- question resultants from it should be answered as follows:

Cirst sub -question

1. **What is the effect of Technology on Students' Self efCiciency?**

Table (1):

Items	Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagr	Main	s - deviation	k	Rank
I succeeded in relating previous knowledge to newly acquired on by	196	12	3	1	1	4.64	0.632	489.911	1
	92.01%	5.63%	1.40%	0.46%	0.46%				
I am	194	15	2	1	1	4,62	0.728	505.1	2

conRident about understanding difRicult	91.07	7.05	0.93	0.46	0.46			03	
I am sure that I can do well on	171	34	4	3	1	4.53	0.681	399.12	3
	80.28%	15.96	1.87	1.40	0.46%				
helps get the expect informatio	166	40	3	2	2	4.41	0.870	337.23	4
	77.93	18.77	1.40	0.93	0.93				
help discussion in the class	157	45	8	1	1	4.33	0.945	292.96	4.33
	73.70	21.12	3.75	0.46%	0.46%				

The results showed that relating previous knowledge to the new one on became in the Rirst rank with main (4.64), and s- deviation (0.632), and this may return to students have the desire to increase their knowledge and information trying to attribute the new information with the old that they already restore it in their memories, while understanding difRicult concepts, by using technology became in the second rank with main (4.62), and s- deviation (0.728), and this is the second step after enriching their old information the new ones may contain difRicult terms so the students here use technology in order to understand and get more explanation, and by technology technologies, doing well in exams is in the third rank with main (4.53), and s- deviation (0.681).

Then, for helping to get the expect information, it became in the fourth rank with main (4.41), and s- deviation (0.870), Rinally the last rank is Using technology help discussion in the class with main (4.33), and s- deviation (0.945).

Answering the second sub -question

2- What is the effect of Technology on students' active learning plans?

Table (2):

Items	Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	Main	s - deviation	k	Rank
By using technologies, I can get information from different	188	20	3	1	1	4.47	0.841	386.52	1
	88.28	9.38	1.40	0.46%	0.46%				
help me learn new concepts	185	18	7	2	1	4.38	0.766	315.5	2
	86.85	8.45	3.28	0.93	0.46				
Things I learn from technology Help interact with colleagues	154	49	5	3	2	4.35	0.770	291.9	3
	72.30	23.00	2.34	1.40%	0.93				
help me learn from others and reflect on what they	149	54	6	2	2	4.27	0.827	257.7	4
	69.95	25.35	2.81	0.93	0.93				

The results showed that using different sources to get information took the highest rank with main (4.47) and s- deviation (0.841), and here may return to the importance of diversity and different perspectives and how students want to check different sources in order to get credible information then technology helping in knowing new concepts is in the second rank with main (4.38) and s-deviation (0.766), this may shows that students have the desire and want to expose to new concepts and understand more about new terms and concepts.

And the results also so showed that interactions with colleagues inside the class, came in the third rank with main (4.35) and s- deviation (0.770), and for Using technologies help me learn from others and reflect on what they know,

with main (4.27) and s- deviation (0.827), this may show the importance of tutorials on internet as students try to get experience from others.

Answering the third sub -question

3- What is the effect of Use Technology on Students' achievement Goals??

Table (3)

Items	Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	Main	s - deviation	k	Rank
technologies help me in solving a difficult problem	138	55	10	5	5	4.23	0.933	229.16	1
	64.78	25.82	4.69	2.34	2.34				
technologies are useful for organizing	125	75	10	2	1	4.19	0.902	214.02	2
	58.68	35.21	4.69	0.93	0.46%				
help me to study at home on weekends and before class	109	90	8	4	2	4.09	0.952	192.9	3
	51.17	42.25	3.75	1.87	0.93				
help me in attaining a good score in a test	102	94	10	5	2	4.09	0.949	177.52	4
	47.88	44.31	4.69	2.34	0.93				
increase	100	103	8	1	1	3.98	0.983	149.9	5

conRidence about the content in courses	46.94	48.35	3.75	0.46 %	0.46 %				

The results showed that knowing how to solve difRicult problems took the highest rank with main (4.23) and s- deviation (0.933), and this result may show how students depend on this type of technology in order to achieve their goals for example in answering their assignments or get writing a paper or apply a case study, then organize learning with main (4.19) and s- deviation (0.902), and for studying at home and during weekends came in the third rank with main (4.09) and s- deviation (0.952), and this shows how students depend on technology when they are out of campus or could not reach their professor , so they take web.2.0 as a guideline during weekends or while they are studying at home.

The results also showed that by attaining a high score took the fourth rank among others achievements goals, with main (4.09) and s- deviation (0.949), and here we can Rind some students try to practice by answering samples of pass papers or samples of tests on internet in order to train themselves before their exams inside their classes at last increase depth in courses material and content with main (4.09) and s- deviation (0.949).

Answering the fourth sub –question

4-What is the effect of Use Technology on Learning Environment Motivation?

Table (4)

	Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	Main	s - deviation	k	Rank

By using technology, the teacher pays attention to	151	55	5	1	1	4.45	0.680	220.4	1
	70.89	25.82	2.34	0.46%	0.46%				
the teacher does not put a lot of pressure on me by	142	61	7	2	1	4.44	0.745	345.2	2
	66.66	28.63	3.28	0.93	0.46%				
the teacher uses a variety of teaching	138	66	6	1	2	4.39	0.719	324.3	3
	64.78	30.98	2.81	0.46%	0.93				
I am willing to participate as the content is	140	60	8	3	2	4.37	0.755	310.5	4
	65.72	28.16	3.75	1.40%	0.93				
the students are	134	69	5	4	1	4.33	0.766	283.7	5
	62.91	32.39	2.34	1.87	0.46%				

The results showed that the teacher pays attention to me took the first rank with main (4.45) and s- deviation (0.680), the result may show that students want to prove themselves in front their instructors and also want to have more confident in themselves, so they try to enrich their knowledge by using this type of technology. Then, the teacher does not put pressure on me came in the second rank with main (4.44) and s- deviation (0.745), and here it seems that technology help the student to cope with his instructor and not to feel stress in class, and for the teacher uses a variety of teaching methods took the third rank with main (4.39) and s- deviation (0.719), students always want to see that their instructors use different technique in order to succeed in grabbing their attentions and not feel bored in class, changing in ways of explanation engage students until end of classes.

The results also showed that willing to participate as the content is interesting, took the forth rank, with main (4.37) and s- deviation (0.755), this changeable will increase the motive at students to participate and grab their attention to participate in class as they feel excited and know new information by interesting ways, for students are involved in discussions came in the ﬁfth rank, with main (4.33) and s- deviation (0.766) , all the above help the student to participate in class and also to be excited to attend his classes.

The four sub-questions helped a lot in answering the main question of the study, and to know the effect and impact of technology in increasing the performance of students. It also shows that using technology in teaching and studying helps students to be more motivated to ask and know. It also encourages students to participate in class.

Students become eager to expose to others experiences and learn from them. Also, understanding new concepts and know more about new terms and concepts.

Conclusion:

- Technology has a great impact on students' motivation and performance to learn, they try to relate previous knowledge to newly acquired, understand difficult concepts as Self-efficiency.
- Technology has a great impact on students' motivation and performance to learn, they try to can get information from different sources too, learn new concepts, interact with colleagues in class, to learn from others and reflect on what they know, as active learning plans.
- Technology helps me in solving a difficult problems technology has a great impact on students' motivation and performance to learn, to organize learning, to study at home on weekends and before class meetings, to achieve their goals.
- Technology has a great impact on students' motivation and performance to learn, in order to let the instructors, pay attention to them, not to have a lot of pressure from the instructors, as Learning Environment motivation.

- Usage of new technologies affects the improvement of education and enhances the educational process. It also gives a good chance for students and educators to share information and ideas together.
- Technology helps in knowing and applying new teaching methods and strategies. Educators can use technology to change the core of the curriculum

and to improve the courses materials in order to attract the students and let them feel more interest.
- The results showed that technology has a great impact on students' performance and motivation.
- Educational technology gives a good chance for students to exchange knowledge through the internet or chat rooms. Students can interact with their instructors or foreign instructors through E-learning.
- Technology considers a tool that helps students communicate with the global world with least money cost.

Reference:

- Brynildsen, Shawna, Technology Use, and Instruction. ERIC Digest. ERIC Clearinghouse on Reading English and Communication Bloomington IN, ED477608, December 2003.
- Conole, G., McAndrew. and Dimitriades, Y. 2010/forthcoming) 'The role of CSCL pedagogical patterns as mediating artefacts for repurposing Open Educational Resources' InF Pozzi and D. PersicoEds) Techniques for Fostering Collaboration Online Learning Communities: Theoretical and Practical.
- Conole, G. (2010) 'Review of pedagogical models and their use in e-learning
- Crook, C., Cummings, J., Fisher, T., Graber, R., Harrison, C., Lewin, C., Logan, K., Luckin, R. and Oliver, M. (2008), Web2.0 technologies for earning: the current landscape opportunities, challenges, and tensions.
- Fitzgerald, R. and Barrass, S., Campbell, J. Hinton, S., Ryan, Y. and Whitelaw, M. and Bruns, A. and Miles, A. and Steele, J., and McGinness, N. (2009) (2009). Digital learning communities (DLC): Investigating the application of social software to support networkedlearning. AustralianLearning and Teaching Council ISBN: 978-1-74088-296-5. 52pp
- Gráinne,Conole, and Dr Panagiota, Alevizou, A literature review of the use of Web 2.0 tools in Higher Education, A report commissioned by the Higher Education Academy, g.c.conole@open.ac.uk; p.alevizou@open.ac.uk, The Open University Walton Hall, Milton Keynes, uk, August 2010.
- Greenhow, C., Robelia, B., and Hughes, J. (2009) Web2.0and classroom research: What path should we take now? Educational researcher 38(4), pp 246-259
- Khe Foon Hew, Wing Sum Cheung, use of web 2.0 technologies in K-12 and higher education: the search for evidence- based practice, Educational Research Reviewm Voulne 9, June 2013, pp47-64
- Kieslinger (2009) 'An OpenVirtual Learning Environment for Europe's Higher

  Education.http://www.icamp.eu/wpcontent/uploads/2009/01/icamp_final_public_report.pdf

- Mohammed T.Al-Hariri, (2017) Impact of students' use of technology on their learning achievements in physiology courses at the University of Dammam, Journal of Taibah University Medical Sciences, Volume 12, Issue 1, February 2017, Pages 82-85.

- Lucinda Lea, Maria Clayton, Barbara Draude, and Sarah Barlow, The Impact of Technology on Teaching and Learning A survey of faculty and students at MTSU verified the importance of instructional technology in teaching and learning while pointing out areas for further development, EDUCAUSE QUARTERLY, 2, 2001.

- Ru- Chu Shih, can web 2.0 technology assist college students in learning English writing? intergrating facebook and peer assessment with blended learning, AJET, vol 27, no 3 , 2001
- Ruthankoon, R., Ogunlana, S.O, Testing Herzberg's Two-Factor Theory in the Thai Construction Industry. Engineering, Construction and Architectural Management, 2003, Vol.10, Iss. 5; pg. 333-342.
- Singer, J. B., Craig, D., Allen, C. W., Whitehouse, V., Dimitrova, A., & Sanders, K. P. (1996). Attitudes of professors and students about new media technology. "Journalism and Mass Communication Educator", 51(2), 36-45. [EJ 532 093]
- https://contactzilla.com/blog/5-psychological-theories-motivation-increase-productivity/
- wecommunication.blogspot.com.ng/2014/07/digital-media-ethics

Bibliography:

- DiBlas, N., and Poggi, C. (2007). European virtual classrooms: building effective "virtual" educational experiences, Virtual Reality, 11 (2): 129 – 143.
- Ellison, N. and Wu, Y. (2008) 'Blogging in the Classroom: A Preliminary Exploration of Student Attitudes and Impact on Comprehension'. Journal of Educational Multimedia and Hypermedia. Vol,17: 99-122.
- Elgort,I.(2007)'Using, wikis as a learning tool in higher education. In ICT: providing choices for learners and learning'. Proceedings Ascilite Singapore, 2007.http://www.ascilite.org.au/ conferences/singapore07/procs/elgort.pdf
- Warschauer, M.Technology and Social Inclusion: Rethinking the Digital Divide. Cambridge, MA: MIT Press, 2003
- Recker, M., Dorward, J.and Nelson, L.M. (2004) 'Discovery and use of online learning resources: case tudy findings. Educational Technology and Society93–104.

- Ravenscroft, A. (2003), 'From conditioning to learning communities: implications of fifty years of research in e-learning interaction design', ALTJ. 11(3), 4-18. Redecker, C. (2009) Review of Learning 2.0 Practices: Study on the Impact of Web 2.0 Innovations on Education and Training in Europe (23664EN).

- Weinberger, D., Everything is miscellaneous: The power of the new digital disorder. New York Times Books, 2007.

- Wiley, D. and Henson, H. 'An initial characterization of engagement in informal social learning around MIT OCW Proceedings of the 7th international conference on Learning sciences, pp. 832 – 837, ISBN:0-8058-6174-2, 2006.

المراجع العربية:

- **الحازمي ، البراق أحمد (٢٠٠٥ م) ، " واقع استخدام الشبكة العالمية)لإنترنت(لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، كلية التربية .**

- المنيع ، محمد بن عبد الله (1429هـ) ،" مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة و الإشراف التربوي " ، بحث مقدم إلى الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني ، وزارة التربية و التعليم ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(19-21/5/1429هـ)، الرياض

- **اللامي ، عوض بن علي (1429هـ) ، " واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري و وكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الخبر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البحرين ، الجامعة الخليجية ، كلية التربية ، قسم القيادة و الإدارة التربوية .**

MSA UNIVERSITY
IN EGYPT SINCE 1996
Established by Dr.Nawal El Degwi
October University for Modern Sciences and Arts
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

MSA UNIVERSITY
FACULTY OF MASS COMMUNICATION
OCTOBER UNIVERSITY FOR MODERN SCIENCES AND ARTS

Faculty of Mass Communication

JMIS

Journal of Media and Interdisciplinary Studies

(Issue 3) March - May 2023
Quarterly Publication

Print ISSN 2812-6270 Online ISSN 2812-6289

26 July Mehwar Road intersection
with Wahat Road, 6th October City.

jmis@msa.edu.eg